جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
والخدمة الاجتماعية

المشاركة الأهلية وتنمية المجتمع المحلي

"دراسة لمنافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان"

Civil Partipation and Local Community Development :

Study of Municipal, Environment, and Water Resource Month
Event Contests in Sultanate of Oman

الطالب
أحمد بن غدير بن أحمد المدحاني
الرقم الجامعي(200570010)

إشراف
الدكتور عبد الخالق الختاتنة

2009

قرار لجنة المناقشة

المشاركة الأهلية وتنمية المجتمع المحلي

"دراسة لمنافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان"

Civil Partipation and Local Community Development :

Study of Municipal, Environment, and Water Resource Month Event Contests In Sultanate of Oman

إعداد

أحمد بن غدير بن أحمد المدحاني

الرقم الجامعي(٢٠٠٥٧٠٠١٠)

قدمت الرسالة استكمالا لمتطلبات منح درجة الماجستير في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية الآداب بجامعة اليرموك.

أعضاء لجنة المناقشة

١- أ.د. عبد الخالق الختاتنة .... مشرفا ورئيسا

٢- أ.د. عبد العزيز الخزاعلة .... عضوا

٣- د. نايف البنـــــــوي .... عضوا

٤- د. محمد الحورانـــــي.. عضوا

الإهـــــداء

كلمة لابد أن تقال، وأن تذكر كلما ذكرت هذه المنافسات، أنّ من أوجدها ونفّذها لا بد أن يذكر ويستحق على ما أوجد كلمات الشكر والثناء ...

فأهدي هذا العمل المتواضع إلى صاحب الفكرة ..

الشيخ الدكتور/ **أحمد بن عبد الله الغزالي**

الشـــــكـــــر

في آخر المطاف تبقى الكلمات حائرة، ويبقى الجهد ناقصا، لأن الأفكار متقاربة متباعدة، والحروف متآلفة متنافرة، والمعاني خافية بادية، والمطلع ما بين الأفكار والحروف والمعاني، يكتشف درراً لم تكن واضحة، ويبني قصورا من أفكار ظنّها البعض ناقصة، وظن هو فيها الكمال، وهذه سمة من سمات البشر، لتبقى و تستمر الحلقات متجددة والساحات عامرة ،إلا إن البحار لا يقطعها الحاذق بمفرده، فيحتاج إلى موجه يسانده للوصول إلى مراده وغايته، وهذا دور أستاذي الأستاذ الدكتور عبد الخالق الختاتنة الذي لم يدّخر جهدا إلا بذله، فكان كالنهر المتدفق بعلمه وفنّه.

كما أشكر أساتذتي لجنة المناقشة، أساتذة دراستي، الأستاذ الدكتور/عبد العزيز الخزاعلة، الدكتور/ محمد الحوراني، والدكتور/ نايف البنوي، فهم من وجهني وأرشدني، فلهم الفضل كل الفضل.

والشكر موصولا لزوجي وأولادي على تحملهم العناء والمشقة، وتحملهم البعد والتغيير الذي شكل عليهم صعوبة في مدارسهم وأسلوب حياتهم، إلا إن هذه التجارب تعويدا لهم وتعليما؛ ليدركوا إن الأمور الصعاب تحتاج إلى صبر وتضحيات. ولكل من كان لي عونا من الإخوان في المملكة أو السلطنة، داعيا المولى جلت قدرته أن أكون وفقت في محاولتي المتواضعة بإضافة مفيدة تخدم جوانب البحث العلمي، فما فيه من جوانب مضيئة بتوفيق من الله وحده، وما احتوى من زلل وتقصير فراجع إليّ، ومن وجد نقصا فأفادني بتعديله فله الأجر من الله.

قائمة المحتويات

الفصل الثالث: خلفية الدراسة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض النتائج مناقشتها

قائمة الجداول

قائمة الخرائط

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

ملخص الرسالة

المدحاني، أحمد بن غدير. المشاركة الأهلية وتنمية المجتمع المحلي (دراسة لمنافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان). رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. 2009م. (المشرف الأستاذ الدكتور. عبد الخالق الختاتنة).

هدفت الدراسة للتعرف على واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان و أثره في تنمية المجتمعات المحلية المتنافسة، إضافة إلى معرفة أثر نتائج التقييم على المشاركة الأهلية والمعوقات التي تحد من فاعليتها. حيث كانت المجتمعات المحلية المتنافسة (43) مجتمعا محليا قسمت حسب النتائج التي حققتها في المنافسة من 1998-2007 إلى ثلاث فئات: مناطق ذات مشاركة أهلية مرتفعة، متوسطة و منخفضة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم أخذ عينة حصصية بالسحب العشوائي عددها (9) مجتمعات محلية من المجتمع الكلي، وطبقت الدراسة على عينة من المشاركين في منافسات الفعاليات بطريقة تدحرج الكرة الثلجية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (701) وتم تصميم أداة (استبانة) لتحقيق الغرض من الدراسة واعتمد في تحليل النتائج على البرنامج الإحصائي (SPSS).

وتبين من نتائج الدراسة أن واقع المشاركة الأهلية في فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على مستوى (عينة المشاركين/المناطق) كانت متوسطة، وتبين أن المشاركة الأهلية أدت لتنمية جوانب الوعي البيئي والبلدي والموارد المائية على مستوى (عينة المشاركين/ المناطق) كانت متوسطة أيضا. أما على مستوى تحقيق مشاريع التكافل الاجتماعي والبنية التحتية فكانت النتائج متوسطة على مستوى المشاركين ، متفاوتة ما بين المتوسط والمنخفض

على مستوى المناطق. ولمعرفة أثر نتائج التقييم والمعوقات على المشاركة الأهلية كانت النتائج جميعها على مستوى (عينة المشاركين/ المناطق) متوسطة. وعلى ضوء النتائج اتضحت فاعلية التنافس بين المجتمعات المحلية، وذلك لما تحقق من نتائج تعد بصورتها الحالية إيجابية. أما على مستوى متغيرات الدراسة اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) في المشاركة الأهلية وتنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس والعمر والمؤهل العلمي ولا توجد فروق لباقي المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: المشاركة الأهلية، تنمية المجتمع المحلي، دراسة لمنافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة

التنمية عملية حضارية يُخطّط لها، وتُوجّه لإحداث تغيير مقصود في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، وهو تغيّر لا يمكن أن يتم دون رعاية الدولة، وسعياً للوصول إلى التنمية الشاملة المتعدّدة الأبعاد والمستويات، والتي تتطلّب تنسيقا دقيقا بين قطاعاتها المختلفة لتحقيق تنمية متوازنة، وتعد التنمية المحلية بمضامينها جزءاً من التنمية الشاملة حيث يرى البعض أن العلاقة بين عمليات التنمية بجميع مستوياتها هي علاقة عضوية تؤثر وتتأثر ببعضها، ولا تتحقق بالتركيز على جانب لوحده، بل تتناول كافة الجوانب، ومن هنا فإن التنمية المحلية تعكس الخصائص والأبعاد الأساسية للتنمية الشاملة على مستوى الأجزاء والوحدات التنموية المحلية (عبد الخالق، 1992). ولاقى مفهوم تنمية المجتمع المحلي في مجال العمل الاجتماعي اهتماماً كبيراً في كثير من المجتمعات النامية بعد الحرب العالمية الثانية، و شاع استخدامه كطريقة لتنظيم استغلال الموارد البشرية وغير البشرية في المجتمع المحلي، وعدّ منهج عالمي قائم على أساس التخطيط لبرنامج متكامل يتطلب وضعه قاعدة عريضة من المعلومات لتحقيقه وانجازه (حسين، 1985). ظهر المفهوم أول مرة في إطار الأمم المتحدة عام 1950م، إذ لفتت الخطة الخمسية الأولى في الهند أنظار الدول المستقلة حديثا في جانب تنمية المجتمعات المحلية، مما دعا الأمم المتحدة أن تتبنّاه فأنشأت له قسماً خاصا ًيعنى به سمّي المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي اتخذ قرارا في عام 1955م يعتبر فيه تنمية المجتمع المحلي وسيلة هامة للتقدم الاجتماعي في البلدان النامية من خلال التركيز على المناطق الريفية (الخزاعي، 2001). وتعتبر التنمية المحلية مدخلاً للتنمية القومية، فهي بما تتطلبه من تطوير

للنشاطات المختلفة اقتصادية واجتماعية تضع المجتمع المحلي في حالة حراك يتولد عنه الإنتاجية التقليدية، الساعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، فكلما قربت مشاريع التنمية من احتياجات الأهالي ولبّت متطلباتهم كانت استجابتهم لها ومساهمتهم فيها بفاعلية أكبرممّا يخفف العبء الاقتصادي عن الدولة، لتتمكن من توسيع مشاريعها التنموية على مساحة أوسع وبالتالي تتوسع قاعدة المشاركة الأهلية وتلقى القبول والرضا من الأهالي(غبوش،1984). وتؤدي المشاركة الأهلية إلى تبادل وجهات النظر، وتقارب الأفكار بما يفيد القائمين على تنمية القطاعات الخدمية المختلفة من خلال ما يطرح المشاركين من أفكار تتعلق بتلك الخدمات. لذا فإن المشاركة الأهلية مطلب جماهيري واسع النطاق متعدد التوجهات، إذ لم تعد مفردة تنموية بل إستراتيجية شاملة، تطورت من استجابة الأهالي لما تريد الحكومة إلى المشاركة في تمويل بعض المشاريع بالجهود الذاتية (عبد المعطي، 1990). وأولاها الباحثون كثيراً من الاهتمام لاسيما في الدول المتقدمة إلا أنها لا تزال بدائية في الدول النامية مع أنها مطلب ملّح، ويعزى ذلك إلى الشعور بأن المشاركة الأهلية معدومة على كافة المستويات المحلية والقومية بسبب الأنظمة والقوانين المتبعة في مجتمعاتهم(الخضرا، 1977).

تعتبر سلطنة عُمان إحدى الدول النامية، انطلقت برامجها التنموية بصورتها الحديثة منذ عام 1970م، فمنذ تولي السلطان قابوس بن سعيد الحكم، أنشأ مركز التخطيط الاقتصادي والإنمائي عام1972م، ثم هيئة التنمية العامة، ومن ثم إنشاء مجلس التنمية عام 1973م(العنسي، 1994). وتميزت هذه الفترة بالاعتماد الكلي على القطاع الحكومي الناشئ الذي يرأسه السلطان بنفسه، بهدف دفع عجلة التنمية إلى الأمام بأقصى جهد وسرعة ممكنة، مركّزة على بناء الإنسان أولا وتنمية البنية التحتية بكافة جوانبها وقطاعاتها ثانيا، ونظراً لما تتمتّع به السلطنة كباقي دول الخليج العربي من اعتمادها على النفط الذي ساهم في دفع عملية التنمية والتطور السريع

للمجتمع العُماني. ولأهمية مشاركة الأهالي في بناء المجتمعات المحلية، اهتمت الحكومة بأجهزتها المتختلفة لتفعيل دور المواطن، فانطلقت المبادرات في كافّة الوزارات الخدمية ومنها وزارة شؤون الأراضي والبلديات التي تمّ إنشاؤها خلال الفترة 1976- 1984م وتنفيذاً لمبدأ مشاركة الأهالي التي سعت الحكومة لتفعيله، نفّذت وزارة شئون الأراضي والبلديات تجربتها الأولى لتحفيز همم المواطنين ومشاركتهم في قطاع العمل البلدي، فأطلقت عام 1979م تجربة أسمتها "أسبوع البلديات" لُمس من خلالها النجاح على الصعيد الواقعي، فأصدر الوزير المختص أول قرار وزاري يهتم بتنظيم أسبوع البلديات، واستمرت فعالياته حتى صدر المرسوم السلطاني رقم1985/2 بإنشاء وزارة شؤون البلديات الإقليمية(غبوش، 1994) حيث تغيّر مسمى أسبوع البلديات إلى شهر البلديات، وفي الأسبوع الرابع أعطى السلطان قابوس بن سعيد دافعاً معنوياً مهماً لهذا التنافس بجانب الدعم المادي، فأصبحت الكؤوس الموزعة على الولايات المتميزة باسم السلطان تقدم للمجتمعات المحلية ممثلة في البلديات المتميزة (وزارة شؤون الأراضي، 1984).

مشكلة الدراسة:

إن منافسات فعاليات شهر البلديات وموارد المياه عبارة عن مسابقة تنموية تنفّذها وزارة البلديات والبيئة وموارد المياه منذ عام 1979م، وهي إنموذج تنموي يختلف عن الكثير من النماذج الموجودة لكونها تحفز عدد من المجتمعات المحلية في آن واحد وفقا لعناصر مخطط لها سلفا من خلال الملاحظات الميدانية داعية الأهالي من خلال لجان البلديات للتخطيط الكامل والتنفيذ المطلق لما يهمّ المجتمع المحلي ويتماشى مع عناصر التنافس المحددة. ويعتمد نجاح منافسات الفعاليات على المشاركين من الأهالي في مجتمعاتهم، ونظرا لتأكيد الوزارة المنفذة على أن المشاركات الأهلية فوق المستوى المتوقع. كان ذلك دافعا لإجراء هذه الدراسة للبحث في

واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه وتأثير نتائج التقييم عليها والمعوقات التي تحد من فاعليتها وفقا لما يرى مجموعة من المشاركين في هذه المنافسات.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:-

1. ما واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه؟
2. ما دور المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تنمية الوعي بمجالات التنافس البلدي والبيئي والموارد المائية في المجتمع المحلي؟
3. ما دور المشاركة الأهلية في منافسات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تنفيذ مشاريع تتعلق بتنمية البنية التحتية في المجتمع المحلي؟
4. ما دور المشاركة الأهلية في منافسات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تحقيق التكافل الاجتماعي بين المجتمعات المحلية؟.
5. ما تأثير نتائج التقييم لمنافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على مستوى المشاركة الأهلية ؟
6. ما تأثير العوائق على مستوى المشاركة الأهلية في منافسات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تهتم بمسابقة عمانية ذات طابع تنافسي بين مجتمعات محلية، تهدف للمساعدة في بناء وتنمية المجتمعات المحلية "الولايات العمانية " من خلال تفعيل الجهود الأهلية، وما يتحقق من خلالها من مشاريع النفع العام والتكافل الاجتماعي، وما نتج عنها من مستوى عالٍ في جوانب النظافة وإزالة المشوهات المؤثرة على المظهر العام، أعطى ذلك مؤشرا لاستمرارها. وتعتبر منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في سلطنة عُمان مشروعاً وطنياً لما حققه من مشاريع تنموية متنوعة واسعة النطاق في كافّة المجالات من أبرزها تنامي الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية دعم الجهود الحكومية لتوفير الخدمات البلدية المتنوعة في مختلف القرى والمدن والحفاظ على نظافتها(جريدة عمان، 2009) إلا أن هذه المنافسات لم تشملها أي دراسة سابقة من قبل الباحثين منذ نشأتها إلى الآن، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في تبيان واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في سلطنة عُمان وتأثير نتائج التقييم على تلك المشاركات الأهلية والمعوقات التي تقلل من فاعليتها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:-

1- معرفة واقع المشاركة الأهلية في أعمال منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه.

2- معرفة ما حققته هذه المنافسات من وعي لدى المجتمع العماني في المجالات البلدية والبيئة وموارد المياه.

3- معرفة ما حققته المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع البنية التحتية في المجتمع العماني.

4- معرفة أثر المشاركة الأهلية في تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي.

5- معرفة تأثير نتائج التقييم على المشاركة الأهلية كونها منافسات بين عدد من المجتمعات المحلية(الولايات العمانية).

6- معرفة العوائق التي تؤثر على مستوى المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في المجتمع المحلي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

قسم الفصل إلى ثلاثة أقسام: الدراسات الأجنبية، الدراسات العربية، والدراسات العمانية، ووزعت الدراسات وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

1- الدراسات الأجنبية

أجرى (بيلوار، 2005) دراسة في الهند بعنوان " تجربة مقاطعة جاهرقند في الربط بين قطاعات المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية الوطنية لإشراك المجتمع المحلي في العملية التنموية في المحافظة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح التجربة التي قامت بها الحكومة المحلية في مقاطعة جاهرقند الهندية من حيث الربط بين قطاعات المجتمع المحلي و المؤسسات الحكومية الوطنية لإشراك المجتمع المحلي في العملية التنموية في المحافظة، خاصة أن هذه الولاية تعاني بنسبة كبيرة الفقر والتسرب والأمية بين سكانها. وتكونت عينة الدراسة من (272) ناشطاً وناشطة يعملون في مؤسسات مدنية مثل الجمعيات والتجمعات الشعبية ولجان المدارس والكليات. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع منهج البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات غير معدة مسبقا مع هؤلاء الناشطين. وبعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن المشاركة الأهلية من أفراد المجتمع يمكن أن تلعب دوراً مركزيا في عملية التنمية المحلية للمجتمعات إذا ما كانت المؤسسات الحكومية قادرة على وضع الخطط والاستراتيجيات الفعالة لكسر الحواجز الموجودة بين المؤسسات المحلية والمؤسسات الحكومية. كما أن الجهات الأهلية سوف تكون أكثر قدرة على تطوير المجتمع المحلي إذا كانت تمتلك الخطط و البرامج الملائم.

أجرى (بايران، 2005) في الجمهورية الإسلامية الإيرانية دراسة بعنوان " أفراد المجتمع الإيراني: تعلم المشاركة المجتمعية في بيئة محافظة" هدفت الدراسة إلى تقييم مشروع

أطلقته الحكومة الإيرانية تحت اسم " مجتمعات المدارس" و الهادف إلى تعزيز دور المشاركة الأهلية في تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع المحلي بغية تنميته بالتعاون مع المدارس المحلية. ولتحقيق هذا الهدف حلل أعمال (1000) مدرسة إيرانية شملها المشروع. وبعد إجراء عدد من المقابلات مع 50 فردا شاركوا بالمشروع، تبين أن أهم الخدمات الاجتماعية التي قدمها المشروع كانت توعية المجتمع المحلي بقيم الديمقراطية، وتعريف أفراده بحقوقهم المدنية، من خلال قيام الطلاب أنفسهم وتحت إشراف مؤسسات المجتمع المحلي بانتخاب هؤلاء العمداء و نوابهم، وانتخاب المجالس المدرسية المختلفة. و أشارت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى قيام المدارس بتشكيل مجموعات طلابية تعمل ضمن محيطها المحلي لدعم الطلاب الفقراء و الطلاب المتدني الانجاز الأكاديمي في المدرسة. وتوصلت النتائج إلى فعالية المشروع في تنمية المجتمع المحلي، وأوصى بضرورة تعميم التجربة وتوسيعها لتشمل كافة مدارس الجمهوري.

وأجرت (إيتا، 2004) دراسة في الجمهورية التركية بعنوان المشاركة الأهلية في التنمية المحلية. هدفت الدراسة إلى مقارنة وتقييم تجربة مدينتين تركيتين في تنمية مجتمعاتها المحلية بالتعاون مع القطاعين التربوي والزراعي. ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع 320 استبانة في القريتين تضمنت أسئلة حول دور القطاع الأهلي في الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والعامة التي يمكن تنفيذها بالتعاون مع القطاع التربوي والزراعي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج بينت أهمية المشاركة الأهلية في تحفيز المدارس وتوفير الإمكانات لها. كما أوضحت الدراسة أن هناك نمطين للمشاركة الأهلية هما المشاركة الرأسية وتعني التبرع بالمال فقط و المشاركة الأفقية وتعني التبرع بالمال وتحفيز الآخرين للتبرع والعمل.

وذكر (النعيم، 1984) دراسة هيئة البحوث بالإتحاد الدولي للسلطات المحلية أيولا عن بعض دول أوربا الغربية للتعرف على أساليب اتجاهات السكان في المجتمعات المحلية أجهزة

الخدمات ومبادراتهم من حيث اهتمامات المواطنين ومبادراتهم، واتضح من النتائج أن الرجال أكثر اهتماما من النساء، ومتوسطي العمر أكثر رغبة من فئات الأعمار الأخرى، والمهنيون وأصحاب الدخول العليا في المقدمة، والمواطنون الأصليون أكثر اهتماما من الأجانب، والمتزوجون أسبق من غير المتزوجين في الرأي والاقتراح، والملاك أكثر من المستأجرين، وسكان المدن الكبرى أكثر وعيا ومبادرة من سكان الوحدات السكنية المتفرقة. أما عن أسباب المشاركة فكانت المصالح الخاصة ومن ثم العامة والبعض يغلف العامة بالخاصة.

ثانيا: الدراسات العربية

أجرت (عثمان، 2008) دراسة بعنوان المشاركة الأهلية ودورها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية " دراسة تقيمية لرؤية القائمين على الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها في محافظة اربد" هدفت الدراسة للتعرف على دور المشاركة الأهلية في خدمة المجتمع الأردني من خلال ما تقدمه الجمعيات الخيرية من خدمات للمجتمعات المحلية، والأساليب التي تستخدمها في تفعيل الدور التنموي، وتحديد المشكلات التي تعيق عملها وسبل حلها، استخدمت المسح الاجتماعي بطريقة العينة، معتمدة على الوصف والتحليل، وتوصلت إلى تطور مساهمة المرأة في العمل الخيري واستفادة الإناث أكثر من الذكور والمستفيدين من الذكور غالبا الشباب، وعلى مستوى الأنشطة جاءت التوعية في المقدمة تلتها الأنشطة التنموية والاجتماعية والثقافية والترفيهية أما على مستوى الخدمات فكان من نصيب الجوانب الصحية.

وأجرت (إمام. 2003) دراسة عن "طبيعة عملية الاتصال بين المنظمات غير الحكومية في مصر الواقع و المأمول، هدفت الدراسة على التعرف على العائد من عملية الاتصال، وأهم العوامل التي تؤثر على الاتصال، ووعى أعضاء مجلس إدارة المنظمة بأهمية الاتصال، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الاتصال بين المنظمات الأهلية، وأوضحت الدراسة مفهوم

الاتصال وعناصره ، وأهميته في تنظيم المجتمع ، والعوامل التي تؤدى إلى نجاح الاتصال في طريقة تنظيم المجتمع، وأظهرت النتائج العامة للدراسة الميدانية إن عملية الاتصال بين المنظمات يتم بشكل غير رسمي، وإن أشكال الاتصال موجودة ولكنها محدودة، وأن الاتصال محدد بأوقات معينة.

وأشار (أبو حياد، 2002) لدراسة ميدانية أجراها راشد بن سعد الباز بعنوان ضعف ثقافة العمل التطوعي عند الشباب العربي على عينة مكونة من 163 طالب جامعي في مدينة الرياض بأن معظمهم (78%) لم يشاركوا في أعمال تطوعية على الرغم من أن(90%) منهم لديهم أوقات فراغ، وعلى الرغم من أن(59%) من المبحوثين أجابوا بأنه توجد لديهم رغبة في المشاركة في العمل التطوعي إلا أن أغلب المبحوثين عبّروا أيضا عن عدم وجود تشجيع من الجهات والمؤسسات في المجتمع للمشاركة في العمل التطوعي ووجود بعض المعوقات الإدارية التي تعيق المشاركة.

وبين (عرابي، 2001) في دراسته "دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع" أن المشاركات الأهلية تختلف في حجمها وشكلها واتجاهاتها ودوافعها من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فمن حيث الحجم تقل في فترات الاستقرار والهدوء، وتزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً أو مهنياً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية أو اجتماعية أو سياسية.

وفي دراسة (القرعان. 2000) تناول فيها دور الحكومة المركزية في تشجيع المشاركة الشعبية في التنمية المحلية (دراسة ميدانية لمدينة إربد) هادفا منها التعرف على آراء واتجاهات المواطنين والقياديين في مدينة إربد نحو فاعلية مجالات دور الحكومة التنظيمي والاتصالي

والتخطيطي من اجل تشجيعهم على المشاركة في تخطيط وتنفيذ المشروعات التنموية لمدينتهم ، والتعرف على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين من مواطنين وقياديين نحو فاعلية الدور الحكومي في تشجيع المشاركة الشعبية التنموية وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، ومدى وجود فروقات بين اتجاهات القياديين نحو فاعلية الدور الحكومي في تشجيع مشاركتهم التنموية ونوع القطاع العاملين فيه خدميا كان أم تطوعيا، ودلت النتائج على أن اتجاهات مواطني وقياديي مدينة إربد متوسطة الفاعلية في مجالات القياديين نحو فاعلية الدور الحكومي في مشاركتهم التنموية، أما عن اثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والقياديين في مدينة إربد على اتجاهاتهم نحو فاعلية دور الحكومة المركزية في تشجيع المشاركة الشعبية التنموية، تبين عدم وجود أثر لجنس المواطنين على اتجاهاتهم نحو فاعلية الدور الحكومي في تشجيع المشاركة الشعبية التنموية ودلت النتائج على وجود أثر لجنس لقياديين على اتجاهاتهم نحو فاعلية الدور الحكومي وتبين أن الذكور من القياديين يرون بصورة أكثر إيجابية من الإناث، و تبيين أن الفئات العمرية الأقل والأكبر يرون إيجابا من العمرية المتوسطة بالنسبة للمواطنين أما عن المستوى الاقتصادي تبين وجود أثرا للدخل بالنسبة للمواطنين والقياديين، أما عن المستوى التعليمي تبين عدم وجود أثرا نحو فاعلية دور الحكومة المركزية، أما من حيث نوعية القطاع فتتبين أن القياديين العاملين في القطاع التعاوني يرون بصورة أكبر من القطاع الخدمي والتطوعي.

وأجرى (المخلافي، د.ت) دراسة بعنوان" المشاركة الشعبية والتنمية المحلية في اليمن" دراسة قانونية، تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين المشاركة الشعبية والتنمية المحلية في اليمن من خلال التعرف على ادوار الأجهزة المركزية والمؤسسات الشعبية المحلية وبين مختلف المحافظات اليمنية، وعرض مشاكل متنوعة منتشرة مستفحلة في المجتمع اليمني ما بين فقر

وأمية وأمراض وقصور في المشاريع الإنمائية وما يترتب على ذلك من آثار كالبطالة وغير ذلك، واتضح من الدراسة أن واقع التنمية المحلية في اليمن ينم عن نقص في المكونات التعليمية على مستوى المنشآت والمعامل والكتب، وارتفاع مستوى الأمية إلى منتصف السكان تقريبا و نصف سكان اليمن لا يحصلون على مياه مأمونة إذ يعتمدون على الآبار والبرك ومجاري السيول ووجود نقص حاد في شبكة الصرف الصحي مع تدني خدمات الكهرباء والطرق وخدماتها و انخفاض حاد في مستوى الدخل وهجرة من الريف إلى المدن، ومن المحافظة الأكثر فقرا للأحسن حالا، وظهور الصراعات القبلية من جهة والتوترات بينها وبين الحكومة من جهة أخرى، هذا قاده إلى أن القصور في عملية التنمية المحلية وعدم نجاحها يعود بالتالي إلى: ضعف المشاركة الشعبية في صنع واتخاذ القرار التنموي. وضعف الكفاءة الإدارية المحلية والتخطيط المحلي والمشاركة الانتخابية المحلية. وسيطرة الأجهزة المركزية على عملية التنمية المحلية ومحدودية فاعليتها .

وفي دراسة (محمدعامر وآخرون، 1998) دراسة قياس الوعي التطوعي في المجتمع الكويتي التي أجريت على عينة من الكويتيين تتراوح أعمارهم ما بين 18-45 عاما أن نسبة قليلة (25%) لديهم معرفة تامة بماهية العمل التطوعي وأن الذكور لديهم معرفة بذلك أكثر من الإناث. وأن النسبة الكبرى (44% ن=500) من الشباب الكويتي (18-45 سنة) لا يرغب في المشاركة في العمل التطوعي، بينما ذكر(13%) أنهم يرغبون في المشاركة التامة و(44%) يرغبون في المشاركة الجزئية، وأشارت الدراسة أيضا إلى أن (56%) منهم لم يسبق أن شاركوا في مجال العمل التطوعي وأن الرغبة في المشاركة تزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي وعند الطلاب أيضا.

وأجرت (جمعية أم المؤمنين، 1994) بدولة الأمارات العربية المتحدة، دراسة عن عزوف المواطنات عن المشاركة التطوعية في الجمعيات النسائية، تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية العمل التطوعي ومعرفة أسباب عزوف المواطنات عن العمل الاجتماعي التطوعي وذلك من خلال استطلاع آراء من المواطنات يمثلن عينة الدراسة مقسمة إلى فئة غير المشاركات- المشاركات المستمرات- المشاركات المنقطعات، وطبقت على عينة عددها 200 حالة، وأداتها الاستبانة، وتبين أن العزوف يعود لجملة أسباب مجتمعية وأسرية وشخصية وتمثلت في العادات والتقاليد والنظر إلى لهؤلاء النساء نظرة ازدراء من قبل أفراد المجتمع، وعدم الفراغ وعدم وجود العائد والمحفز، بجانب الهيمنة من قبل البعض.

وفي دراسة ميدانية قامت بها (الخاطر، 1993) بعنوان العمل الاجتماعي التطوعي في المجتمع القطري" مطبقة على عينة من موظفات جامعة قطر واستخدمت الباحثة الاستبانة وتوصلت إلى نتائج حول أهمية المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي حيث وافق البعض حول هذا المبدأ وأبدى البعض تحفظا، أما عن الأسباب التي دفعت لممارسة هذا العمل استثمار وقت الفراغ ومساعدة العمل الحكومي في تنمية المجتمع، كما اتضح التقصير الإعلامي والتغطية غير الكافية.

وأجرى (خانة،1989) دراسة ميدانية حول المشاركة الأهلية في المجتمعات الريفية السعودية وتم قياس تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين في المجتمعات الريفية السعودية على مشاركتهم الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بانخفاض حجم المشاركة الأهلية بين الإناث عنه بين الذكور، وانخفض حجم المشاركة الأهلية إلى درجة ادني لدى الفئة العمرية دون 30 ، وارتفع في الفئة من 41- 50. واتضح أيضا أن المتزوجين أكثر مشاركة

من غيرهم، والعلاقة طردية بين المشاركين والمستوى التعليمي وما بين الدخل الشهري وحجم المشاركة الأهلية.

وأجرى (راشد، 1989) دراسة ميدانية بعنوان اتجاهات المواطنين نحو المشاركة بالعمل التطوعي هدف من خلالها استطلاع رأي فئة معينة من الجمهور حول أهمية المشاركة في العمل التطوعي والأسباب المساعدة والمنفرة من هذا النوع من الأعمال والأسباب التي تؤدي للانقطاع عن العمل التطوعي ودور المؤسسات الرسمية في التشجيع على المشاركة والأساليب الواجب إتباعها لزيادة الفاعلية والسمات التي تؤهل الأفراد للمشاركة والإلمام بجميع فروع العمل التطوعي، استخدم الاستبانة لجمع البيانات مطبقا ذلك على 140 فردا وتبين أن الرجال أكثر اهتماما بالعمل التطوعي من الإناث، وأن حملة الشهادات من الثانوية فما فوق الأكثر اهتماما وكلما كانت المنظمة قريبة كلما زاد الاهتمام بالعمل التطوعي

وفي دراسة تطبيقية أجراها (الربايعة، 1988) في الريف الأردني تحت عنوان "مقومات التنمية ومعوقاتها" وخصوصا في نتائج الفصل السادس المتعلقة بالمشاركة الشعبية ودورها في عملية التنمية الريفية، توصل أن العلاقة بين ميل الفرد للمشاركة الشعبية والعمر تزداد كلما تقدمت السن، وتبين كلما تجاوز الفرد منتصف العمر وتقدمت به السن تجاه التقاعد كلما كان أكثر نشاطا وحيوية في أثناء الاجتماعات وأكثر تحمسا لطرح أفكاره وآرائه وقد تلقى قبولا أكثر من آراء الغير، ولم توجد علاقة ايجابية بين المشاركة والمستوى التعليمي فلم يكن للمستوى التعليمي دورا ذو فروق واضحة، واتضح من الدراسة أن المشاركة الشعبية في الريف الأردني ضعيفة ودون المستوى المطلوب، وتبين أن 14,5% فقط من حجم العينة التي عبرت عن آرائها

بخصوص المشاريع التنموية التي نفذتها الدولة وتبين أن الاتصال بين المواطنين والقادة المحليين وخصوصا الرسميين شبه معدوم.

وأشارت دارسة (النجار، 1988) العمل الاجتماعي التطوعي في الدول العربية الخليجية إلى أن ضعف مشاركة الأعضاء في أنشطة الجمعيات بمنطقة الخليج العربي كانت أهم الصعوبات التي تواجهها الجمعيات، وتعود أسباب هذا الضعف إلى قلة المعلومات عن مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات العمل التطوعي عند المواطن العربي. فغالبا ما يكون معرفة أهل القرى والمناطق البعيدة عن المدن بهذه المؤسسات قليلة، لأنها تخرج عن دائرة اهتمامهم المباشرة أو أنها بعيدة عن إطار إدراكهم الفكري، والتشكيك في قدرة هذه المؤسسات على تحقيق أهدافها وربما نزاهتها في خدمة المجتمع. وهذه مسألة إن استفحلت فإنها تقوض هدف هذه المؤسسات وتنقلب على جهودها. وينبغي الحرص على أن يكون على رأس هذه المؤسسات غير الربحية من يشهد لهم بالثقة وحسن السيرة ليتقبلها الآخرون ويثقون بها والدور الذي تقوم به و الخوف من الارتباط أو الانضمام إلى عضوية هذه المؤسسات. ولا يزال يتوجس البعض من الانضمام إلى بعض المؤسسات الخيرية إما لاعتقاد خاطئ بأن ذلك سيشكل خطرا عليه وعلى مستقبله الوظيفي، وهذه نتيجة طبيعية لسنوات الحرمان التي عانت منها شعوب المنطقة العربية. حيث كانت الحكومات تحتكر كل شيء ولا تسمح بإنشاء جمعيات أو نقابات وبالتالي لم ينشأ الشعب العربي على تبني وجهات نظر خارج الإطار الرسمي. ولكن مع الانفتاح إلى العالم الآخر وتدفق تجارب كثير من دول العالم عبر وسائل الاتصال المختلفة، وتبني الحكومات العربية سياسات أقل انغلاقا شهد العالم العربي مجموعات متزايدة من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات غير الربحية على الرغم من أن معظمها لا يزال يعمل تحت إشراف حكومي كما بعض هذه المؤسسات مقلة في الترويج عن نفسها وإبراز الأهداف التي ترمي إليها إما بسبب

غيابها عن وسائل الاتصال أو لأن الخطط الإعلامية التي انتهجتها لم تستطع تحقيق هذا الهدف. حيث أن الكثيرين يقرون بأهمية وسائل الاتصال بالتعريف بهذه المؤسسات وأهميتها، وبدور وسائل الاتصال في تشجيع ودعم العمل التطوعي، ولكن السؤال هو كيف يمكن لوسائل الاتصال أن تقوم بهذا الدور. ومعظم هذه المؤسسات تعتمد على الحد الأدنى من المعالجات الإعلامية ربما لقلة الكوادر المتخصصة أو لأسباب مادية تحول دون تطبيق نماذج أكثر فاعلية.

ثالثا: الدراسات العمانية

أجرى (قسم الإحصاء والتخطيط والتطوير بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، 2008) دراسة لقياس مستوى النظافة العامة بمختلف البلديات الإقليمية، هدف منها التعرف مدى قيام البلدية الإقليمية في المجتمعات المحلية بمسئولياتها بشان النظافة العامة، ورأي الأهالي في جودة النظافة والتعرف على مدى دور التوعية في تحقيق جوانب النظافة، واستخدمت الاستبانة كأداة وطبقت على عينة عشوائية نسبتها 5% من مجتمع الكلي للدراسة وعدده 43 وجتمعا محليا، واتضح من نتائج الدراسة أن مستوى النظافة يعد متدنيا وفقا للجهود المبذولة ،كما تبين أن الوعي لدى المشاركين أيضا دون المستوى المطلوب

وأجرى (غواص، 2008) دراسة بعنوان دور قيادات العمل التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية، هدفت الدراسة لمعرفة دور هذه القيادات وتأثيرها في تنمية المشاركة الأهلية والخروج بتصور مقترح لحل المعوقات التي تعرقل هذه المشاركات، وهي دراسة وصفية معتمدة على المنهج الوصفي "المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية" مستخدما الإستبانة. وتوصل إلى عدد من النتائج منها تقل المشاركة التطوعية مع التقدم في السن، ويكون المتعلمين أكثر مشاركة من غيرهم، والتطوع في الجمعيات الأهلية ليس بالمستوى المطلوب، ومشاركة الموظفين الحكوميين أكثر من غيرهم، وأكثر أنواع المشاركات بالجهد وأقلها بالمال، وتبين أن المعوقات ضعف قنوات الاتصال

بين القيادات والأهالي، انخفاض الدخل وقلة التبرعات ، نقص الوعي بأهمية المشاركة لدى الأهالي، والاعتقاد أن تنفيذ المشروعات على عاتق الدولة.وضعف الإتصال بين المسئولين والقيادات وعدم التعاون بينهما، وعدم اهتمام المسؤولين بمشاريع الجهود الذاتية.

وأما (النعواشي و حمادنه، 2004) أجريا دراسة اتجاهات طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية نحو البيئة في سلطنة عمان حيث تبين إن الاتجاهات إيجابية ولكن ليس بالمعدل المطلوب حيث بلغ المتوسط الحسابي(54.09%) وهو ما لا يتناسب مع الجهود المبذولة لوجود مسابقة " النظافة والصحة في البيئة المدرسية " التي تحظى باهتمام كبار مسئولين الدولة ومعظم القادة التربويين، حيث تبين من الدراسة أن مخرجات هذه البرامج والأنشطة دون المستوى المطلوب لأن مستويات الاتجاهات في دول عربية أخرى أعلى مما في السلطنة لا تبذل تلك الجهود الموجودة في السلطنة. واعتمد على نتائج دراسة " أبو زيد 1997 " التي أظهرت نتائج العينة أن الوعي البيئي في السلطنة يأتي متأخرا بين دول مجلس التعاون الخليجي أي بعد الإمارات والبحرين والسعودية وقطر. مما جعله يطالب بإجراء مراجعة شاملة لنوع البرامج والأنشطة التربوية التي تقدم في السلطنة من أجل تحسين نوعية مخرجات التعليم ، ويضرب لذلك مثالا أن مسابقة النظافة والصحة في البيئة المدرسية مضى على تأسيسها – ما يزيد عن عشر سنوات – ولكن لم يتم إجراء أي دراسة تقيمية لمحاور المسابقة من أجل تطويرها وإخراجها من الإطار الروتيني الرتيب الذي يعتري كل عمل بعيد عن التقييم المنهجي والمحاسبة الموضوعية ، ومما يدلل على ذلك أنه لا يوجد أي دراسة أو بحث تطبيقي إجرائي لتقصي أثر وتأثير المسابقة على العينة الموجهة إليها. وجاء محور " التنمية والبيئة " في المركز الأخير لدى عينة البحث مما جعل الباحث يشير إلى إغفال المناهج والأنشطة المدرسية ربط

التربية بمفاهيم التنمية المستدامة والتي أصبحت تشكل توجها عالميا منذ مؤتمر ري دي جانييروبالبرازيل 1992م .

وأجرى (الخضوري، 2004) دراسة " التنمية والتحديث في المجتمع العماني المعاصر" هدف من خلالها رصد جوانب التنمية في السلطنة والمشروعات المطلوبة والسبب في طلبها والقائمون على مشروعات التنمية والمشاركة الأهلية، ودور الحكومة في تشجيع الأهالي في مشروعات التنمية والصعوبات التي تواجه مشاريع التنمية مستخدما الاستبانة المطبقة على عينة عشوائية، فجاءت المطالبة بالمشاريع الصحية والتعليمية في المقدمة، وعبر أكثر المبحوثين أن الحكومة مسئولة عن توفير برامج التنمية وإدارة مشروعاتها بنسبة (82,2%) في حين يرى (15,2%) أن التنمية تقع على عاتق القطاعين معاً ولم يقرر مسئولية التنمية على عاتق الأهالي إلا(0,08%) فقط، وتبين أن (28%) من إجمالي العينة مشاركين في برامج ومشاريع التنمية وبينت أن(17.5%) منهم مشاركتهم بالجهد التطوعي،(12%) مشاركتهم مالية، والمشاركة العينية(0,8%)، ويرى (92,4%) من المبحوثين أهمية تشجيع الحكومة للمواطنين في المساهمة لإنجاح برامج التنمية ولم يشر سوى(1,6%) عدم إتاحة الحكومة لمثل هذه الفرص.

وأجرى (قطن، 2001) دراسة حول السكان والتنمية الريفية في جبال محافظة ظفار – بسلطنة عمان، دراسة في السكان وتهدف إلى معرفة الخدمات المقدمة، والتعرف على حجم السكان وتوزيعهم وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، وتعرضت لمفاهيم التنمية الشاملة والتنمية الريفية ومبرراتها والخدمات المقدمة للسكان ومدى رضاهم عنها وتأثيرها على المجتمع الريفي مستخدما العينة الطبقية العشوائية لعينة قدرها(300) من أرباب الأسر ، وتبين أن هناك

ضعفا في مستوى الخدمات والبنية التحتية وتدني مستوى دخل الفرد، وأشار إلى ضعف المشاركة بين السكان والحكومة فيما تقوم الحكومة بتنفيذه، وعدم تلبية رغبات الأهالي أدى إلى ضعف الإلتقاء بين المسئولين والمواطنين.

مفاهيم الدراسة:

تقسم مفاهيم الدراسة إلى قسمين: المفاهيم النظرية والمفاهيم الإجرائية.

أولاً: المفاهيم النظرية:

1. **المشاركة الأهلية**

لايتفق اثنان على مفهوم المشاركة فقد وصفها أحد الكتّاب على أنها إحدى الكلمات العظيمة التي تترك عادة بدون تعريف ولدينا جميعا فكرة عامة حول ما تعنيه على الرغم من أن كلاً منّا يفسّرها بطريقة مختلفة" (Adams ,1980) فلا يوجد تعريف متفق عليه وإنما هناك العديد من التعريفات التي اختلفت وتضاربت فيما بينها، فهناك من وسّع النطاق لتقترب من حق تقرير المصير وهناك من حصره (خاطر، 2002) ولأن مفهومها في التنمية مرتبط بنواح ثلاث سياسية، اجتماعية، واقتصادية على اعتبار أن المجتمع مثلث الأطراف(أحمد، 2000). فعرّفها مؤتمر المشاركة الشعبية في التنمية الريفية(القاهرة/1975) "محصلة الجهود التي يقوم بها المواطنون لمساعدة السلطات الحكومية في تنفيذ ونجاح المشاريع والأنشطة المختلفة داخل مجتمعاتهم سواء المجتمعات القروية أم الحضرية (خانة، 1989). وعرفها (القرعان،2000) على إنها عملية ناتجة عن قيام الحكومة المركزية بدورها في توفير التنظيم الإداري المناسب وبناء قنوات الاتصال الفاعلة وتشجيع فئات المواطنين المستهدفة من المشاريع التنموية في

المجتمع المحلي على المشاركة في تخطيطها وتنفيذها والاستفادة منها. ومن التعريفين نجد مدى العلاقة بين الجهدين الحكومي والأهلي إذ لا يستغني قطاع عن الآخر.

إلا أن بعضهم اقتصرها على الجهد الأهلي حيث جمع(فهمي، 1999) بعضا من تلك التعريفات "إسهام الأهالي تطوعا في أعمال التنمية بالرأي أو العمل أو التمويل أو غير ذلك " و " العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز الأهداف"

2. المجتمعات المحلية

أول من استخدم هذا المصطلح العالم الاجتماعي روبرت مكافير عندما نشر كتابه "المجتمع المحلي"عام 1917م (الحسن، 1999) واستخدمت كلمة مجتمع محلي استخدامات مختلفة، فمنهم من اتجه في تعريفه اتجاها سيكولوجيا بمعنى "وحدة نفسية يكتسب الأفراد من خلالها توحدهم وشعورهم بالأمن والانتماء والاستقرار النفسي، ومنهم من اتجه اتجاها ايكولوجيا بتعريفها حيث بحث العلاقة بين الناس والأرض ومدى التكيف بينهما معتبراً المجتمع المحلي وحدة إقليمية محلية مكانية وزمانيه (رشوان، 1992). وقد عرّف المجتمع المحلي نيلسون على أنه "نطاق مكاني محدود يتكون من مجموعة من العناصر والعمليات والمحاور والأبعاد التي تسهم في تقدمه عن طريق حل مشكلاته الذاتية "(حسنين، 1996) وهو أرض ومجموعة من الناس يتصل بعضهم ببعض يوميا بما يؤدي إلى نمو الحياة في ذلك المجتمع(الظاهر، 1999).

وحددت أبعاد المجتمع المحلي في ثلاثة عناصر أساسية: التجاور في منطقة محددة جغرافيا والتفاعل الاجتماعي المتكامل والإحساس بالعضوية المشتركة أو الانتماء المشترك.

حيث تُعدّ القرية الزراعية أكثر الأمثلة شيوعاً، أما جماعة الجوار فهي شكل أكثر تحديداً لأشكال المجتمع المحلي(غريب،2001)

3. **تنمية المجتمع المحلي**

جمع أيروين ساندروز(**Sanders**) أربع وجهات لتنمية المجتمع المحلي وهي:

أ. **تنمية المجتمع كعملية** يقصد بها توحيد جهود الأشخاص مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات، وتمكينها من المساهمة الكاملة في التقدم الوطني(عبدالله، 2006).

ب. **تنمية المجتمع كمنهج أو طريقة** هي عملية مرتبطة بتحقيق هدف معين، وتعني استجابة للاحتياجات الفعلية للمجتمع ووسيلة لتحقيق غاية، ومنهج وطريقة للعمل من خلال ما يقوم به المواطنون المحليون لتحقيق أهداف معينة يقررونها.

ج. **تنمية المجتمع كبرنامج:** ويقصد طريقة و محتوى، فعندما يضاف إلى المنهج بعض المحتوى على شكل قائمة بالأنشطة فهو يمثل برنامج لتنمية المجتمع، وعند تنفيذ المنهج الخطوات والإجراءات فإن قائمة من الأنشطة يفترض أن يتم إنجازها، وتهدف إلى مصلحة واحدة للمجتمع تشمل الكثير من أولوياته.

د. **تنمية المجتمع كحركة:** وهي برنامج و تفاعلات وجدانية ينظر من خلالها إلى تنمية المجتمع على أنها قضية مجتمع يشعر أهله بالولاء له والالتزام تجاه قضاياه، وعادة فإن التقدم الذي يطمح له الناس ينظر إليه من منظور القيم والأهداف المحددة التي تبنوها والتي تختلف بالتالي باختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية من مجتمع لآخر، وممن عرفها بهذا التعريف مكتب

الاحتلال البريطاني(حسنين، 1985) حركة غرضها تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في جملته على أساس المشاركة الإيجابية لهذا المجتمع، بناء على مبادرة المجتمع بقدر الإمكان، وفي حالة عدم ظهور هذه المبادرة بصفة تلقائية ينبغي الاستعانة بوسائل منهجية واستثارتها بطريقة تضمن استجابة فعالة لهذه الحركة.

ثانياً: المفاهيم الإجرائية:

1- **المشاركة الأهلية** : يقصد بها مجموع المساهمات المقدمة من الأهالي في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه لتنفيذ مشاريع تنموية متنوعة في المجتمعات المحلية (الولايات) بجهود ذاتية.

2- **المجتمعات المحلية** : يقصد بها مجموع المجتمعات المحلية المشاركة في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه، وعددها 43 مجتمعا محليا، كل مجتمع محلي نطلق عليه في هذه الدراسة مسمى (ولاية) بما حوتْ من مستويات: نيابات - مناطق - قرى، ووفقا لما يتم العمل به في منافسات الفعاليات حيث عدت الولاية بكاملها مجتمعا محليا.

3- **تنمية المجتمع المحلي:** هو تكاتف الجهود الأهلية لتنفيذ عناصر التنافس الشاملة للكثير من جوانب تنمية المجتمع المحلي، كمشاريع البنية التحتية، أو مشاريع التكافل، و أعمال النظافة العامة أو لإبراز جماليات المجتمع بإزالة ما يشوه مظهره ويحافظ على نظافته، أو لتنمية الوعي لدى الأهالي بالجوانب الإيجابية لتعزيزها والسلبية للحد منها، ضمن منافسات فعاليات شهر البلديات وموارد المياه.

4- **منافسات فعاليات شهر البلديات وموارد المياه:** مسابقة تنموية عمانية بين المجتمعات المحلية، ارتبط اسمها باسم الجهة المنفذة لها، وزارة البلديات وموارد المياه حاليا، وهي عبارة عن تضافر الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق أهداف تنموية وفق الخطة التنموية

الشاملة التي تنتهجها الوزارة المنظمة، معتمدة على عناصر تغيرها سنوياً وفقاً لرؤى القائمين على عمليات التخطيط والجوانب التي يطمحون لتعزيز الاهتمام بها وفق حاجات المجتمعات المحلية ، وما لمسوه من خلال عمليات التقييم السنوية.

5- اللجان المختصة

أ. **لجنة البلدية** لجنة محلية مختلطة حكومية/ أهلية مكلفة بإقرار وتنظيم أعمال المنافسة في المجتمع المحلي "الولاية"، تتولى الإشراف وتنفيذ الأنشطة الداخلية ، ولهـا أن تـستعين بمن تراه من الأهالي قادرا على المشاركة في إنجاز مهام العمل التي تنفذه في المنافسات من خلال اللجان التي تشكلها، وتتكون من أعضاء حكوميين يرشحون من قبل الوزارات العاملين فيها والمتمثلة في التالي: البلديات، وزارة النقل والاتصالات، وزارة التجـارة والصناعة، وزارة الصحة، وزارة الإسكان والكهرباء والمياه، وزارة الزراعة والثـروة السمكية، وزارة التربية والتعليم، التنمية الاجتماعية، وممثل عن شرطة عمان السلطانية إضافة إلى (3- 5) أعضاء أهليين وفقا لعدد سكان الولاية، يكونوا فـي العـادة مـن المشايخ والأعيان والمثقفين يتم اختيارهم من قبل الوالي ممثل وزارة الداخليـة رئـيس لجنة البلدية(وزارة البلديات والبيئة وموارد المياه.، 2006).

ب. **لجنة التنظيم والإشراف**

تشكّل هذه اللجنة بقرار من الوزير المختص، برئاسة وكيل الوزارة لـشئون البلـديات الإقليمية أو من يعيّنه الوزير لهذه الغاية، وعضوية فنّيي الوزارة من مهندسين وأعـضاء من الوزارات الأخرى، تتولى عملية تقييم المشاريع المنفّذة في المجتمعات المحليـة وفقـاً للعناصر والدرجات المحددة بمنافسات فعاليات الشهر لذلك العام (المرجع السابق.2006).

6- البلدية (الإقليمية)

وحدة حكومية تمثل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في المجتمعات المحليـــة، و تتبع الوزارة بصورة مركزية، يشرف عليها مديراً معين بقرار من الوزير المختص، وتتـــولى تنفيذ سياسة الوزارة أولاً، وتتعاون مع لجنة البلدية للمشاركة في تنفيذ فعاليات المنافسات لشهر البلديات وموارد المياه وتتابع بالشراكة تنفيذ المشاريع التي ترغب اللجنة في تنفيـــذها لتحقـــق الأهداف العامة لتلك المنافسات.

الفصل الثالث

خلفية الدراسة

أولا: التعريف بسلطنة عمان

أ. التقسيم الإداري للسلطنة.

يتكون التقسيم الإداري لسلطنة عُمان حاليا من محافظات ومناطق، فهناك أربع محافظات تعنى بخدمة المواطنين داخل حدودها الإدارية، وتتولى المحافظة بشكل عام رعاية مصالح الأفراد والتوفيق بين الجماعات أما المناطق فيبلغ عددها خمس مناطق. تضم كل من هذه المحافظات والمناطق عدد من الولايات يصل مجموعها إلى (61) ولاية، تتفاوت في الحجم والكثافة ملحق(أ)، والغاية من التقسيم الإداري تحقيق أغراض التنمية وتوزيع الموارد، ولا توجد وثائق تبين المساحة الفعلية لكل ولاية عُمانية وإنما هي مساحات تقديرية متعارف عليها(وزارة الاقتصاد الوطني، 2003). وتقسم السلطنة من حيث الإشراف الإداري إلى ثلاث جهات:-

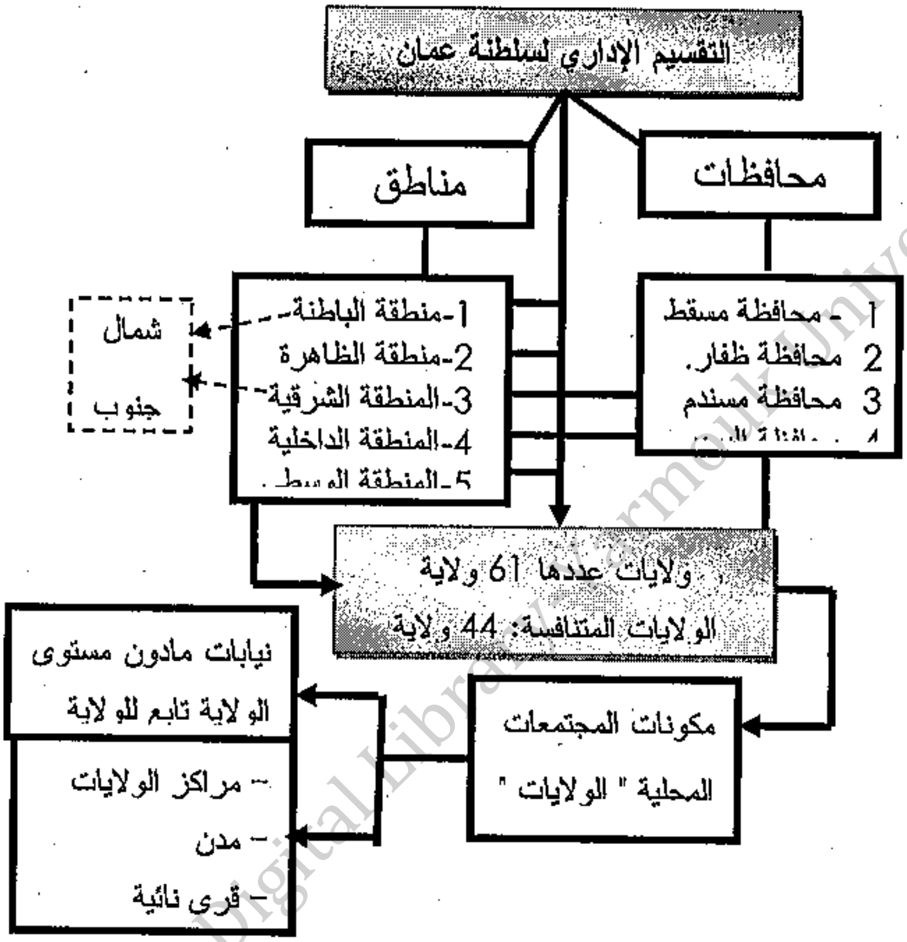
أ. **محافظة مسقط:** يشرف عليها ديوان البلاط السلطاني، وتقسم إلى ست ولايات، ولها بلديتها الخاصة(المعينة) ومجلسها البلدي(المعين) بموجب مرسوم سلطاني.

ب. **محافظة ظفار:** تقسم إلى تسع ولايات، ويشرف عليها مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار.

ت. **وزارة الداخلية :** تشرف على باقي المناطق والمحافظات إدارياً، ويعين الوزير" الولاة ونوابهم ومساعديهم". ويوضح الشكل(1) التقسيم الإداري المعمول به حاليا.

الشكل رقم(٦)

يوضح التقسيم الإداري الحالي في سلطنة عمان



وتشترك وزارة البلديات وموارد المياه مع وزارة الداخلية في الإشراف على المحافظات والمناطق من حيث التنظيم، ويعين وزير البلديات مدراء البلديات في كل ولاية.

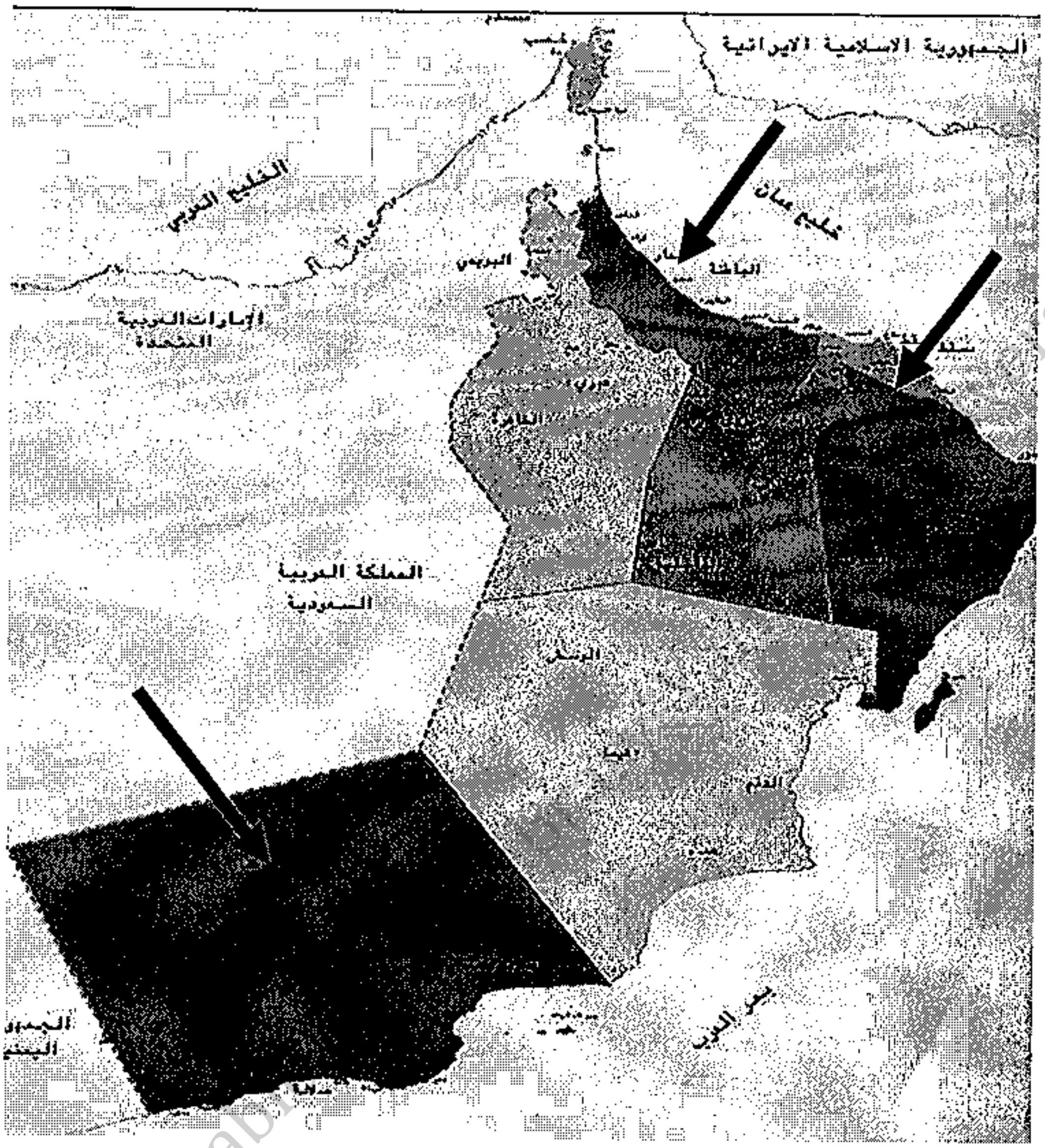
أما على صعيد لجان البلديات فيصدر وزير البلديات وموارد المياه قرارا بتشكيل أعضاء اللجان بعد التنسيق مع وزارة الداخلية(الولاة) لاختيار ممثلي الأهالي، والجهات الحكومية لترشيح ممثلين عنهم. ويمكن تقسيم السلطنة من حيث المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه إلى:

أ- محافظات وولايات لا تدخل المنافسات.

ب- محافظات ومناطق متنافسة.

خارطة رقم (1)[1]

خارطة سلطنة عمان



أ. المحافظات والولايات التي لا تدخل المنافسة في فعاليات شهر البلديات:

1. **محافظة مسقط:** تقع على خليج عمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتعّد مسقط مدينة الهجرة في عُمان لكونها المنطقة المركزية للبلاد سياسياً واقتصادياً وإدارياً، وفيها جميع الوزارات والهيئات، ومنطقة التّمركز السكاني والثّقل العمراني، وتعّد أهم مناطق الإنتاج الصناعي ومحطة تجارية لما بها من موانئ للاستيراد والتصدير بجانب المطارات وشبكة

1- الأسهم تشير إلى المناطق الغير داخلة في المنافسات لفعاليات الشهر.

الطرق التي تربطها بالمناطق الأخرى وبالدول المجاورة(نمر، 1997)، وتتكون المحافظة من الولايات التالية: مسقط ، مطرح ، بوشر، السيب، العامرات، وقريات، ويدير كل ولاية "والي" معيّن من قبل محافظ مسقط الممنوح درجة وزير(وزارة الاقتصاد الوطني، 2003) وعدد سكانها (632,073) نسمة أي ما يعادل (27%) من مجموع السكان وفقا لآخر تعداد إحصائي بالسلطنة عام 2003م.

2. **محافظة ظفار:** تقع في أقصى جنوب السلطنة، وأكبر مناطق البلاد مساحة، تشكل ثلث المساحة تقريبا (99300) كم^2، وتبعد مدينة صلالة عن مسقط نحو(1000) كم، وتتصل غربا بالمنطقة الوسطى، ومن الجنوب ببحر العرب ، ومن الغرب بالحدود اليمنية، ومن الشمال بصحراء الربع الخالي. وتضم محافظة ظفار تسع ولايات: ثمريت ، طاقة، مرباط، سدح، ريخوت، ضلكوت ،مقشن، شليم، جزر الحلانيات، ومركز المحافظة ولاية صلالة وعدد سكانها(215,960) نسمة. (وزارة الإعلام ، 2004).

3. **ولاية صحار** :المركز الإقليمي لشمال الباطنة، وعاصمة عمان قديماً، تشرف عليها وزارة الداخلية إداريا ويوجد بها مكتب تنمية صحار، ويبلغ عدد سكانها(104,312) نسمة.

ب. المحافظات والمناطق المتنافسة:

وتقسم إلى محافظتين ، وخمس مناطق هي:

أولا: محافظة مسندم

تشكل الجزء الشمالي من السلطنة، وهي غير مرتبطة بأراضي السلطنة إذ تفصلها مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة، وولاياتها ساحلية، تقع على خليجين خليج عمان والخليج العربي، فتقع خصب ودبا البيعة على خليج عمان، في حين تقع ولاية بخا على الخليج العربي، ويفصل مضيق هرمز الإستراتيجي بين الخليجين. وهذه الولايات الثلاث مترابطة ببعضها، أما الولاية الرابعة فهي ولاية مدحاء لا ترتبط حدوديا مع السلطنة ولا مع المحافظة التابعة لها في التقسيم الإداري، تقع ضمن حدود وأراضي دولة الإمارات العربية المتحدة. ويبلغ عدد سكان المحافظة (28,378) نسمة ومساحتها (1722.39) كم^2، وتتأثر هذه المحافظة بكثرة هجرة أبنائها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ومركزها ولاية خصب الأكثر مساحةً وكثافةً.

ثانيا: محافظة البريمي

محافظة حديثة، تقع على التخوم الشمالية الغربية للسلطنة، وتتميز بتنوّع تضاريسها الطبيعية بين السهول والجبال والكثبان الرملية ، والأودية التي تتميز بجريان مياها العذبة، وكانت قديما تسمى "توام"، وتعتبر بوابة عمان الغربية، يحدها من جهة الغرب مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وصدر المرسوم السلطاني رقم 2006/108م الذي نص على منحها صفة محافظة. وتتكون من ثلاث ولايات: البريمي، محضة، والسنينة بعد إن تم رفع المستوى الإداري لنيابة السنينة إلى ولاية، بموجب المرسوم السلطاني رقم 2006/107 الصادر في

2006/10/15م. ويصل عدد سكان المحافظة إلى (76,839) نسمة، ومساحتها حوالي(7618.32) كم².

ثالثا:منطقة الظاهرة

منطقة سهلية شبه صحراوية، بها العديد من حقول النفط والغاز، ويوجد بها المعادن النفيسة، وتتكون من ثلاث ولايات: عبري، ضنك، ينقل ومركزها ولاية عبري، عدد سكانها (130,177) نسمة، ومساحتها(36237.88) كم².

رابعا: منطقة الباطنة

يطلق عليها ساحل الباطنة كونها شريطا ساحلي بين البحر والجبال، وهي أهم مناطق السلطنة جغرافيا واقتصاديا فيها اكبر سهول السلطنة سهل الباطنة، وتقسم لقسمين "جنوب" و "شمال" وتتكون من (12) ولاية مقسمة إلى ست ولايات.

(1) **شمال الباطنة:** ولايات الشمال، شناص، لوى،صحار، صحم، الخابورة، والسويق مركزها ولاية صحار،عدد سكانها(305,651) نسمة، ومساحتها(5735.8)كم².

(2) **جنوب الباطنة:** مكونة من ست ولايات: نخل، وادي المعاول، العوابي، مناطق جبلية عدا بركاء، المصنعة، مناطق ساحلية، مركزها ولاية الرستاق، وعدد سكانها(244548) نسمة، ومساحتها(3632.08) كم².

خامسا: المنطقة الداخلية

تتميز المنطقة الداخلية بمناطقها الزراعية ومكانتها التاريخية، وهي العمق الاستراتيجي للسلطنة، ومركز الاتصال بمناطق السلطنة الأخرى، تتصل شرقا بالمنطقة الشرقية، وغربا

بالظاهرة، وجنوبا بالوسطى، وشمالاً بمسقط والباطنة، وتضم ثمانية ولايات: نـزوى، سـمائل، بهـلاء، أدم، الحمـراء، مـنح، أزكـي، بدبـد. وعـدد سـكانها (267,140) نـسمة، ومساحتها(31189.79) كم^2.

سادسا: المنطقة الشرقية

تمثل الواجهة الشمالية الشرقية لسلطنة عمان، وتضم أحد عشر ولاية المضيبي، بدية ، القابل، دماء الطائيين، الكامل ،الوافي، جعلان بني بوعلى ، جعلان بني بوحـسن، وادي بنـي خالد، جزيرة مصيرة، ومراكز المنطقة ولايتي صور وإبراء، ومقسمة إلى قسمين شمال وجنوب الشرقية.

(1) **شمال الشرقية :** يتكون الشمال من إبراء وبدية والمضيبي والقابل و دماء والطائيين ووادي بين خالد، وبلغ عدد السكان(140,091) نسمة، ومساحتها (24649.72) كم^2.

(2) **جنوب الشرقية:** يتكون من صور ،جعلان بو علي، جعلان بو حـسن، الكامـل والـوافي، ومصيرة، وعدد سكانها (173,670) نسمة، ومساحتها (14409.08)كم^2.

سابعا: المنطقة الوسطى

تقع جنوب منطقتي الداخلية والظاهرة ،فيها عدد كبير من حقول النفط والغـاز، وتـضم أربع ولايات محوت،الدقم ،الجازر على ساحل شط العرب بخلاف هيما الواقعة فـي الـداخل، وعدد سكانها(22,983) نسمة، ومساحتها (29055.29) كم^2.

ومما سبق يتضح أن إجمالي عدد سكان الولايات المتنافسة في فعاليات شهر البلـديات وفق تعداد 2003م (1388470) نسمة بنسبة 59,3% من مجمل السكان، والمـساحة التـي

تغطيها المنافسات (203464.24) كم^{2}بنسبة 66% من إجمالي المساحة، وتقع أكثر المجتمعات السكانية في المنطقة الداخلية ثمانية.

ثانيا: فعاليات منافسات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه

1- تمهيد

رغم أن هذه المنافسات جاوزت الثلاثة والعشرين عاماً تحت مسمّى"شهر البلديات " و كانت تسمى قبل ذلك "أسبوع البلديات" لمدة ستة أعوام، إلا أن المسئولين في الوزارة المنظمة ما زالوا يطلقون عليها مسمّى "تجربة"، وسنتناول تفاصيل هذه المنافسات لأنها أنموذجا مختلفا عن الكثير من التجارب العالمية والعربية الأخرى، ويدعي المسؤولون العمانيّون منذ انطلاق الفكرة " إن أسبوع البلديات فكرة ومشروعا وتطبيقا تجربة رائدة وسابقة لسلطنة عمان لم يسبقها إليها أحد" (وزارة شؤون الأراضي والبلديات، 1984). وتقسم المشاريع التنموية المنفذة في المجتمعات المحلية إلى أنواع ثلاثة عدها(شوقي، 1982):

أ- مشاريع ترى الحكومة وأجهزتها أهميتها القصوى ووجوب السير بها سواء استوعبت الأغلبية الأهلية أهميتها ومغزاها أم لم تستوعب، ومن أمثلتها المشاريع الطويلة الأجل كمشاريع الإنتاج عامة وما تتطلبه من ضرائب ومشاريع الأمن وغير ذلك.

ب- مشاريع ترى الحكومة وأجهزتها أهميتها وترى في نفس الوقت وجوب تجاوب الرأي العام معها، ومن أمثلتها مشاريع الخدمات الحكومية عامة.

ت- مشاريع ترى الحكومة تركها للأهالي ومساندتها حكوميا، بسن وإصدار ما ينظمها من تشريعات، ومن أمثلة ذلك كل المشروعات التي يقوم بها الأهالي بوحي من أنفسهم وحاجاتهم على أي مستوى من المستويات. فالنوع الأول يتطلب التعريف به لإقناع الناس، والنوع

الثاني إيجاد جسر من التعاون بين القطاعين ومساندة المجتمع لمتطلباته، أما الثالث فيكــون بطرق همم الأفراد واستثارة اهتمامهم بحاجاتهم وإشعارهم بآليات التغلب على المشكلات عن طريق التعاون والعمل والاعتماد على الموارد المحلية. لذلك فإن للجهد الأهلي دورا تكميليا للجهد الحكومي يتمثل فهي:

أ- الجهد الحكومي لا يصل إلى جميع المجتمعات المحلية فيؤدي ذلك إلى نمو غير متوازن مما يستدعي وجود جهد إقليمي ومحلي.

ب- خطط التنمية الحكومية لا تحقق كافة الاحتياجات مما يؤدي ذلك إلى جهد أهلي يفي بأوجه النقص.

ت- الجهد الحكومي يقوم بتجميع المدخرات لاستثمارها في المشاريع الوطنية الكبرى فإن الجهد الأهلي يقوم بتعبئة الأهالي لممارسة برامج تنموية على المستوى المحلي.

ث- يتعامل الجهد الحكومي مع مشاكل ذات طابع قومي غير أن هناك مشاكل محلية تحتاج إلى تذليل فيأتي دور الجهد الأهلي.

ج- يقدم الجهد الأهلي مساندة ودعما للجهد الحكومي، فإن كان الجهد الحكــومي يهــتم بتنفيـذ المشاريع الكبرى والمجتمعات المحلية بحاجة لمشاريع صغيرة ولكنها مؤثرة فهنا يتولى ذلك الجهد القطاع الأهلي.

ح- أهم أهداف المشاريع الأهلية العائد الاجتماعي غير المنظور بخلاف المــشاريع الحكوميــة ذات العائد المادي المنظور وتكون الجهود طوعية والعمالة مساهمة بجهــد مبــذول فــي المشاريع الأهلية بخلاف الأخرى التي تكون بمثابة مناقصات وعطا آت.

وعموما فإن هناك نتائج سلبية تصاحب مشاريع الجهــد الحكــومي كخلخلــة العلاقــات الاجتماعية نتاج التغيرات الاجتماعية بخلاف مشاريع الجهد الأهلي فإنها قائمة لإحــداث تغيــر

إيجابي في سلوك الناس ودافعية نحو التغيير وآثارها السلبية أقل احتمالا ووقوعا مما في التنمية القومية. وتتضح العلاقة بين الجهدين الحكومي و الأهلي من حيث أن:

أ- الأول حجر الزاوية والأساس في تطوير وتحديث المجتمع الكلي بخلاف الثاني الذي لا يسعى للكل وإنما للبعض.

ب- الأول ينظر من الأعلى إلى الأسفل بخلاف الثاني الذي يركز على الأسفل متأملا الوصول إلى الأعلى.

ت- الأول لا يستطيع تجاوز الخط القومي بخلاف الثاني الذي تتعامل مع ما تحت هذا الخط مع المحليات مسانداً للأول.

ث- عائد ما ينفذ بالثاني يساهم في زيادة الناتج القومي الذي يتولى إدارته الأول.

ج- العائد الاجتماعي للثاني يخفف من الآثار الاجتماعية الناتجة عن تحديث المجتمع الناتج عن مجهود الأول(عبد العال، 1986). فالعلاقة بين تنمية المجتمع المحلي ومشاركة الأهلي أما أن تكون(خاطر، 2002):

تكاملية: أن تكون متوازنة بما تتفق وحاجات المجتمع المحلي، ويشترك في دفع عجلتها القطاع الحكومي والأهلي معا.

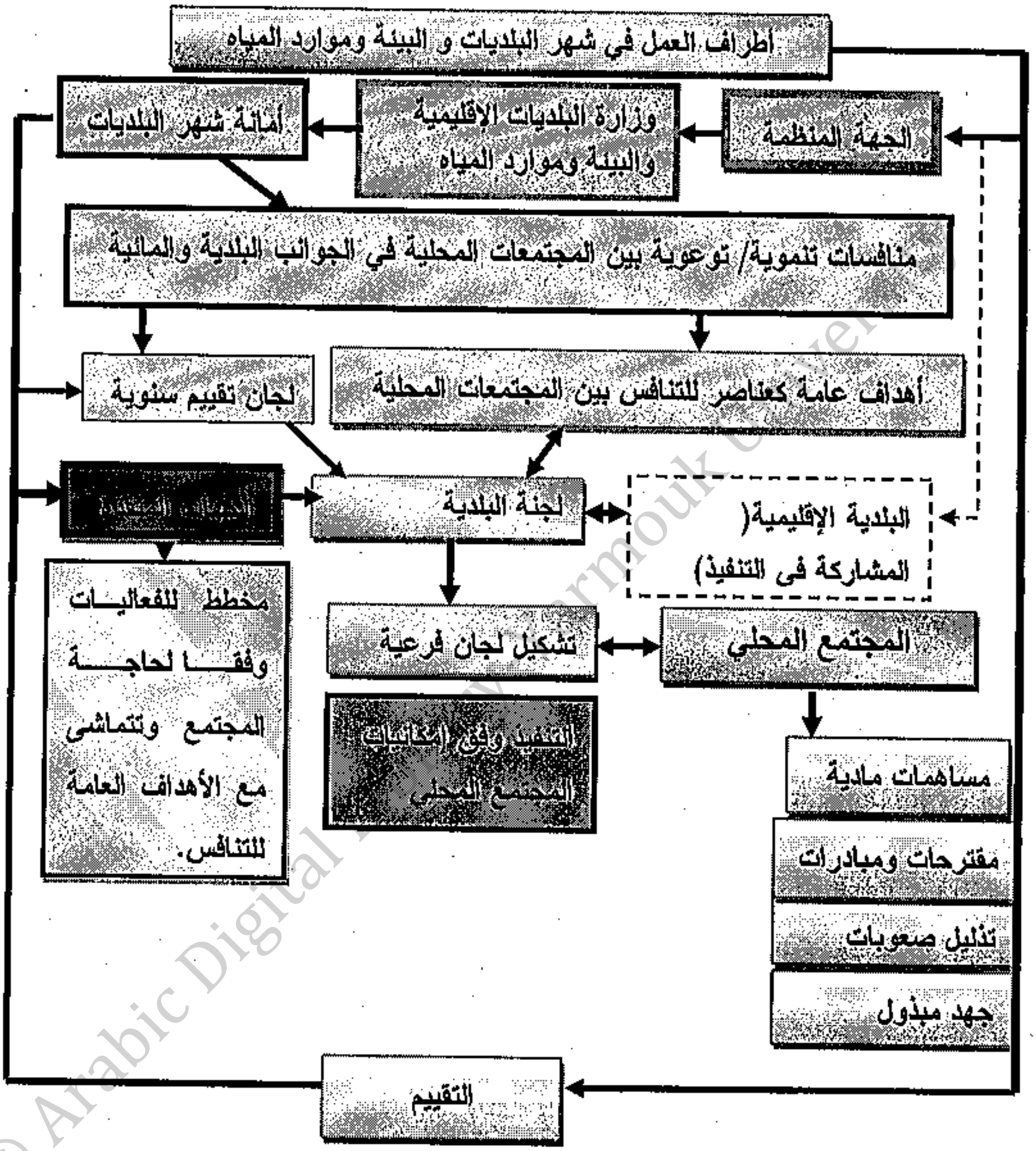
قومية: أي حركة عامة تمتد على مستوى الدولة والأمة فلا تقتصر على جهد وزارة أو هيئة مفردة.

تطلعية: تعترف بالبعد الزمني وقيمة العلم، فلها خطة مرسومة تنفذها خلال فترة محدودة.

والشكل(2) يوضح العلاقة بين الجهة المنظمة وزارة البلديات والبيئة وموارد المياه ممثلة للجهد الحكومي، ولجان البلديات ممثلة المجتمع المحلي والجهد الأهلي ودور كلا منهما ضمن هذه المنافسات:

شكل رقم(2)

الجهات المنظمة والمنفذة لفعاليات منافسات شهر البلديات



2- أهداف شهر البلديات والبيئة وموارد المياه

تتناول النشرات الصادرة عن الوزارة المعنية الأهداف العامة لمنافسات فعاليات لشهر البلديات والبيئة وموارد المياه والغايات التي تسعى الوزارة لتحقيقها من خلاله(وزارة شؤون الأراضي والبلديات، 1984) ومن الأهداف:-

أ- شحذ همم وطاقات المجتمع العماني للمشاركة في مجالات العمل البلدي للرقي بمستوى الخدمات في المجتمع.

ب- إتاحة الفرصة للجان البلديات لإبراز أنشطتها ومشاركاتها بخدمة المجتمع خلال العام.

ت- ترسيخ مفهوم الخدمة العامة في نفوس المواطنين والمقيمين على حد سواء، وتحقيق المشاركة الفعالة في تحمّل المسئولية ومهمة البناء، وترجمتها لخطوات عملية تصب في خدمة المجتمعات المحلية في سائر أنحاء السلطنة.

ث- تنمية روح المشاركة والتفاعل بين أفراد المجتمع، وترسيخ أسس التعاون والتضحية في سبيل المجتمع والوطن.

ج- تأكيد الطابع القومي الشامل للمنافسات بمشاركة القطاع الحكومي والقطاع الخاص في كافة النشاطات.

ح- تحقيق الشراكة المجتمعية والتفاعل والتعاون في تحمل المسئولية تجاه تعزيز الخدمات المقدمة وتطويرها لصالح تنمية المجتمع .

خ- تعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارة المختصة والمؤسسات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بخدمة المجتمع(عمان، 2009).

د- تنمية الوعي لدى المواطن وتعريفه بدوره في خدمة مجتمعه المحلي.

ذ- تنمية الخبرات لدى مختلف قطاعات المجتمع من خلال الممارسة الفعلية والعملية وترسيخ الإحساس لدى المواطن بأهمية دوره في هذه الأنشطة.

ر- مشاركة الجهات الحكومية الأخرى في لجان التقييم والتحكيم لدفع مسيرة التعاون وإبداء المقترحات المثمرة(وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه، 2005).

3- مقومات المنافسات

كل منافسة لا تقوم إلا على مقومات وآليات محددة وأهداف واضحة، تتمثل في:

أ- **مجموع المتنافسين:** لا تقوم منافسة إلا بعدد من المنافسين، فكلما زاد عدد المتنافسين زادت حدة التنافس، والتف الجمهور حول ممثليهم أفرادا وجماعات، وكلما وضحت الأهداف والشروط للمتنافسين كلما زاد عدد المشاركين.

ب- **شروط التنافس:** لا بد من وضوحها وشفافيتها، وان تكون في متناول الجميع، ويجب أن يعلم المتنافسين الشروط بمدة زمنية للإستعداد لها قبل الدخول فيها، ويصور رئيس لجنة التقييم آلية التنافس في منافسات فعاليات شهر البديات والبيئة وموارد المياه " ... أن الوزارة تقوم بتوزيع استمارة المنافسة على لجان البلديات في الولايات منذ يناير وفبراير من كل عام، والاستمارة تحوي عناصر المنافسة ومكوناتها، التي تدرس بعناية كما تقدم بعض المقترحات وبدورها تضع اللجان في الولايات خطة عمل متكاملة ويتم تشكيل لجان داخلية لتفعيل عناصر المسابقة والتخطيط لتنفيذ ما يرونه مناسبا لولايتهم حسب الاحتياجات والأولويات..."(المعمري، 2008).

ج- **المقيّمين:** لابد أن تتوافر فيهم صفات معينة أهمها الأمانة والحيادية والشفافية وبعد النظروالإلمام بالأهداف العامة للتنافس.

د- **الحوافز الدافعة للتنافس:** هي الغاية والمطلب لجموع المشاركين وغير المشاركين، حيث أن الفوز ثمرة لما تكلل من جهد وما بذل من تضحيات، وقد يكون الحافز ماديا أو معنويا. وفي المنافسات العامة لا يهم الجانب المادي مثلما يهم الجانب المعنوي.

4- **التطور التاريخي للمنافسات**

نظراً لارتباط مسمى هذه المنافسات بمسمى الجهة المنفذة لها، فقد تغيّر المسمى عدة مرات وفقا للتغيرات بمسمّيات الوزارة، وتعتبر تلك التغيرات مراحل ذات أثر في المنافسات، حيث بدأ تنفيذ هذه المنافسات عام 1979م، لكن لا توجد بيانات عن عدد المتنافسين، والمحاور التي جرت عليها المنافسة، وطريقة التقييم والنتائج، وقد يكون ذلك العام عاماً تمهيدياً لقياس تفاعل الأفراد والجماعات في المجتمعات المحلية، وبنجاح تلك التجربة التمهيدية، صدر القرار الوزاري رقم (80/31) بتنظيم أسبوع البلديات(وزارة البلديات الإقلمية والبيئة، 1992) بصورة رسمية تتنافس فيه بلديات السلطنة في إبراز نشاطها في مجال الخدمات في إطار الجهد المشترك بين البلدية ومواطنيها ووحدات القطاعين الخاص والعام ضمن المجتمعات المحلية (وزارة شئون الأراضي والبلديات، 1982) واحتوى القرار على:-

أ- **تحديد موعد التقييم لأسبوع البلديات:** حدد الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر من كل عام أسبوعا للبلديات، تبرز فيه جميع بلديات السلطنة أنشطتها المختلفة خلال العام.

ب- **تشكيل لجنة للتنظيم والإشراف:** لتقدير الجهود المبذولة، ووضع البرنامج السنوي لأعمال الأسبوع، ووضع قواعد المفاضلة بين البلديات ذات المجالس الإقليمية واختيار الفائز منها.

ت- **نتيجة التنافس:** يصدر قراراً وزارياً بتحديد المجلس البلدي الفائز ويمنح جائزة مالية تقدربـــ (10000) ريال تستخدم لأغراض المنفعة العامة التي يحددها المجلس البلدي، ويجوز زيادة قيمة الجائزة في حالة الفوز لثلاث مرات متتالية (وزارة الشؤون القانونية، 1980). ويبين جدول(1) هذه المراحل:

جدول(1)

المراحل التاريخية والتطورات على منافسات فعاليات شهر البلديات

المرحلة	مسمى الوزارة	مسمى المنافسات	الفترة الزمنية من - إلى	المدة بالسنوات
الأولى	وزارة شؤون الأراضي والبلديات	أسبوع البلديات	1979- 1984	6
الثانية	وزارة شؤون البلديات الإقليمية	شهر البلديات	1985- 1991	7
الثالثة	وزارة البلديات الإقليمية والبيئة	شهر البلديات والبيئة	1992-2001	10
الرابعة	وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه	شهر البلديات والبيئة وموارد المياه	2002-2006	5
الخامسة	وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه	شهر البلديات وموارد المياه	2007- 2008	2
الإجمالي				30

4/1- المرحلة الأولى(الانطلاقة من 1979-1984).

بتطبيق مقومات المنافسات المعروفة:

أ- المتنافسين

عند انطلاق المنافسات كأسبوع البلديات شارك عدد محدودا فقط (11) بلدية لوجود شرط(المجلس البلدي).ونظرا لإقبال المجتمعات المحلية على المطالبة بالمشاركة في هذه المنافسات وعدم تحقق الشرط المذكور ألغي الشرط منذ الأسبوع الثالث(وزارة الشئون القانونية، 1985)، ويوضح جدول(2) تنامي عدد المجتمعات المحلية المشاركة.

جدول(2)

المرحلة الأولى أسابيع البلديات

م	الأسبوع	العام	عدد المتنافسين	الملاحظات
1	الأول	1979	0000	لا توجد أي بيانات
2	الثاني	1980	11	وجود شرط المجلس البلدي
3	الثالث	1981	32	إلغاء شرط المجلس البلدي
4	الرابع	1982	34	
5	الخامس	1983	34	
6	السادس	1984	...	لا توجد أي بيانات

ب- **شروط التنافس** :الجدول(3) يبين عناصر التنافس ودرجات االتقييم للأسبوع الرابع (وزارة شؤون الأراضي والبلديات، 1982)، وهي ما اعتمدت منذ الأسبوع الأول:

جدول(3)

عناصر التقييم خلال أسابيع البلديات التي اعتمدت للتطبيق كأول مرة

م	عناصـــــر المفاضلة	الدرجة المقدرة
1	النظافة العامة	10
2	نقل وإعدام الأوساخ والنفايات.	5
3	الأصباغ والسياجات	7
4	إصلاح الخرائب وإزالتها وردم الحفر والمستنقعات	7
5	الطرق وإرشاداتها واللافتات واللوحات	7
6	جهد المجلس خلال (الأسبوع- العام)	20
7	مساحة البلدية والإمكانات	5
8	القطاع العام (مدارس – مؤسسات)	7
9	القطاع الخاص (أندية – شركات- أهالي)	24
10	التبرعات (المالية – العينية)	5
	المجموع	100

ث-طريقة التقييم:

في الأسبوع الأول تم التقييم بواسطة اللجنة العليا مباشرة، إما الأسابيع التالية فتم تشكيل لجان فرعية سميت بلجان التنظيم والتقييم، تقوم بجولات في المجتمعات المحلية،على أن تنهي أعمالها قبل الثامن عشر من نوفمبر العيد الوطني العماني، وتعلن النتائج قبل أو ضمن احتفالات السلطنة بعيدها الوطني.

ج- الحوافز المقدمة

تتطور حوافز المنافسات وفقا للمقتضيات والمستجدات، فهي عبارة عن جوائز مادية ومعنوية، تمثلت في كؤوس متنوعة الأحجام ومبالغ نقدية تنفذ بها مشاريع المصلحة العامة في المجتمعات المتميزة، ومنذ الأسبوع الرابع 1983م خصص السلطان قابوس كؤوس(4) للبلديات الأربع الفائزة بالمركز الأول والثاني والثالث والرابع على مستوى السلطنة (وزارة شؤون الأراضي والبلديات، 1982) لفتة تشجيع لاستمرارية التنافس.

هـ- ختام المرحلة

نقصد به حصاد الأسابيع الستة، ولا توجد بيانات كافية عن الأسبوع الأول وكذلك الأسبوع الخامس لأنه مثّل فترة انتقالية بين مرحلتين، وذلك بصدور مرسوم بإنشاء وزارة مستقلة سميت بوزارة شؤون البلديات الإقليمية في يناير عام 1985م. وبتغير الوزير مبتكر الفكرة والساعي لتطويرها خلق نوعا من عدم التوثيق لذلك الأسبوع، فلا توجد عن فعالياته أيّا من البيانات المتعلقة بالمشاركة والمتنافسين والمكرمين ونوع الحوافز(المرجع السابق)، والجدول(4) يبين حجم المشاركات الأهلية (بالريال العماني)[1] خلال أربعة أسابيع.

1- الريال العماني يعادل 1.83 دينارا أردنيا.

جدول (4)

حجم المساهمات خلال فترة (أسبوع البلديات) من 1980-1984م.

م	الأسبوع	العام	مساهمة الوزارة	مساهمة الأهالي	المجموع	نسبة تحمل الوزارة
1	الثاني	1980	241000	57000	298000	%78
2	الثالث	1981	89000	150000	239000	%59
3	الرابع	1982	44000	199000	243000	%22
4	الخامس	1983	33800	358918	392718	%9
	الإجمالي		407800	764918	1172718	

ويبين الجدول(4) أن المساهمات كبيرة جداً مقارنةً بالنسبة للمجتمعات المتنافسة، ولا تتوافق مع دخل الفرد آنذاك، ودلالات الأرقام توضح على أنها مقدّرة وغير موثّقة.

ويتضح أن مساهمة الوزارة تدرجت من الأعلى عند الانطلاق لتصل لدرجة متدنية في الأسبوع الخامس، وفي المقابل ترتفع حجم المشاركة الأهلية. إلا أن نتائج المشاركة استدعت زيادة فترة التقييم، لعدم إمكانية تقييمها بأسبوع واحد لما شكّل ذلك من ضغط على اللجان المقيّمة فكانت الحاجة ماسة الى استحداث آلية أخرى.

4/2 – المرحلة الثانية: (تطوير الأسبوع)

أ-المتنافسين

مرحلة انطلاق المسمى المتعارف عليه شهر البلديات حيث طور من أسبوع إلى شهر، فصدر المرسوم رقم 85/2 بإنشاء وزارة شؤون البلديات الإقليمية وخولها بإنشاء لجان البلديات الإقليمية وتشكيلها وتحديد نطاق عملها واقتراح القوانين والأنظمة الخاصة بالبلديات، واعتمد المرسوم رقم 85/37 الهيكل التنظيمي للوزارة الذي ورد به إنشاء 6 مناطق، تضم (33) بلدية إقليمية تمثل المجتمعات المحلية، يوضحها جدول(5) تشمل المجتمعات المتنافسة.

جدول(5)

المناطق المتنافسة في المرحلة الثانية

م	المنطقة	عدد البلديات
1	منطقة بلديات شمال الباطنة والحجر الشرقي	4
2	منطقة بلديات شمال الباطنة والحجر الغربي	6
3	منطقة بلديات الداخلية	7
4	منطقة بلديات الظاهرة	3
5	منطقة بلديات شمال الشرقية	6
6	منطقة بلديات الشرقية	7
	الإجمـــــالي	33

أحدث القرار الوزاري رقم 85/20 م (وزارة الشئون القانونية، 1985) تغيّرا كالتالي:

- تغير موعد التنافس من شهر نوفمبر إلى أكتوبر من كل عام، على أن تعلن النتائج قبل 18 من نوفمبر من نفس العام.
- غيّر مسمى أسبوع البلديات إلى شهر البلديات.
- أصبح التقييم يشمل ست مناطق، أكثر مما كانت عليه في السابق، والتنافس باسم المنطقة وليس باسم المجتمع المحلي (الولاية).
- تم تشكيل لجنتان: لجنة تنظيم وإشراف من جهات متعددة، بجانب لجنة تنفيذية
- منعت التبرعات المالية المقدمة من الأفراد دون الشركات والمؤسسات
- استحدث شعار لكل شهر يقام لأول مرة.

ب – عناصر التنافس

حدّثت عناصر التنافس لتشمل جوانب أوسع مما كانت عليه سابقا،(وزارة شؤون البلديات الإقليمية، 1986) يوضحها جدول(6):

جدول(6)

عناصر التقييم في المرحلة الثانية منذ انطلاق المنافسات

م	عناصـــــر التنافس	الدرجة المقدرة
1	النظافة العامة(تعاون المجتمع مع البلدية في جوانب نظافة المجتمع)	25
2	تعاون المواطنين(في تنفيذ بعضا من المشاريع البسيطة)	20
3	جهود البلدية في المناطق النائية	10
4	تجميل المدن والقرى	15
5	تعاون المؤسسات الحكومية	10
6	تعاون الشركات والمؤسسات	10
7	المدارس والأندية	10
	المجموع	100

ج/2/2) -الحوافز الممنوحة

وضعت للتكريم الحوافز المبينة بجدول(7) التالي:

جدول(7)

الحوافز خلال الموضوعة في المرحلة الثانية من الانطلاق.

المرتبة / المسمى	أفضل منطقة بلديات على مستوى السلطنة.	أفضل بلدية في كل منطقة
الأولى	معنوية : كأس السلطان قابوس للمرتبة الأولى مادية: 15 ألف ريال	كأس الوزارة للبلديات الأولى عن كل منطقة وعددها ثمان.
الثانية	معنوية: كأس السلطان قابوس للمرتبة الثانية مادية: 10000 آلاف ريال	
الثالثة	معنوية: كأس السلطان قابوس للمرتبة الثالثة. مادية : 5000 آلاف ريال.	

ويتضح من نتائج التقييم خلال الشهرين الأوليين(1985-1986) فوز المنطقة الداخلية بهمما.

د-حجم المشاركات الأهلية خلال الشهرين:

يوضح (غبوش، 1992) في الجدول(8) حجم المشاركات كالتالي:

جدول(8)

حجم المشاركات الأهلية في أول شهرين من التطبيق على مستوى المناطق

المنطقة	شهر البلديات الأول 1985	شهر البلديات الثاني 1986
شمال الشرقية	146710	228660
الشرقية	173350	241000
شمال الباطنة ومسندم	406965	375008
جنوب الباطنة والحجر الغربي	109150	127520
الظاهرة	154100	204900
الداخلية	304680	369202
الإجمالي	1312955	1536280

بين جدول(8) أن إجمالي هذه المشاركات الأهلية خلال الشهرين وصلت(3,149,235) ريال عماني، وهو مبلغ مرتفع وفق إمكانيات المجتمع المجتمعات المحلية. ولم يتناول (غبوش، 1992) أشهر البلديات اللاحقة رغم أن ما نشره كان في عام 1992م وهو بداية لمرحلة جديدة من عمر المنافسة، ويعزى ذلك لمحدودية توفر المعلومات عن تلك الفترة، ويعد ما كتبه هو المرجع الوحيد الذي تناول تلك المرحلة.

وتلاحظ من الشهر الثالث أن التركيز على المجتمع المحلي(الولاية)، حيث أن التكريم باسم المجتمع المحلي وبحجم مشاركة أفراده، ويعود ذلك لما تلاحظ من ظلم يقع على المجتمعات المتفاعلة وغير المتفاعلة في المناطق، حيث ينسب التميّز للكل بجانب أن مستويات التفاعل متباينة داخل المنطقة الواحدة، مما تسبب بتقاعس واتكالية البعض، مما حدا بالمسئولين للتوجه إلى مستوى أدنى وهو المجتمع المحلي (الولاية) والجدول (9) يوضح أول نتائج لتطبيق للمنافسات على المجتمعات المحلية.

جدول(9)

أول نتائج لتطبيق منافسات فعاليات شهر البلديات على المجتمعات المحلية

م	الشهر	العام	المجتمع المحلي (الولاية)
1-	شهر البلديات الثالث	1987	الرستاق
2-	شهر البلديات الرابع	1988	الرساق
3-	شهر البلديات الخامس	1989	الرستاق
4-	شهر البلديات السادس	1990	صور
5-	شهر البلديات السابع	1991	السويق

وخلافا لما كان سائدا في السابق، تم إطلاق شعارا لكل شهر من أشهر البلديات يتم التركيز فيه على الأهداف العامة للشهر عموما، وما يخدم أهداف الشعار خصوصا، وهو عبارة عن شكل مجسم وعبارة موجزة ذات دلالة، والملاحظ أن الشعارات خلال هذه الفترة ركزت على جوانب النظافة التي تعد من أهم الأعمال التي تنفذ على مستوى البلديات، ويوضح جدول(10) الشعارات التي تم إطلاقها من 1985-1991م.

جدول(10)

شعارات شهر البلديات منذ عام 1985-1991

م	المسمى	العام	شعـــــــــار المنافسة
1-	شهر البلديات الأول	1985	النظافة من الإيمان
2-	شهر البلديات الثاني	1986	نظافة مدينتك عنوان حضارتك
3-	شهر البلديات الثالث	1987	مدينتنا منزلنا الكبير فلنحافظ على نظافتها
4-	شهر البلديات الرابع	1988	النظافة والزراعة ضروريتان للحياة
5-	شهر البلديات الخامس	1989	الماء ثرة والنظافة صحة فلنحافظ عليهما
6-	شهر البلديات السادس	1990	التوعية والتشجير نظافة ونماء
7-	شهر البلديات السابع	1991	إزالة المشوهات عنوان المجتمع الراقي

4/3- المرحلة الثالثة:(مرحلة الدمج).

أهم المراحل وأطولها، حيث ضمت البيئة – التي كانت سابقا وزارة مستقلة- إلى البلديات، لما بين المجالين من تقارب وتداخل، نظرا للاهتمام العالمي بالبيئة وخصوصا بعد مؤتمر قمة الأرض- مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية- الذي عقد في شهر يونيو عام 1992م

في مدينة ري دي جانيرو بالبرازيل، أصبحت البيئة المهيمنة على الشهر وفعالياته (وزارة البلديات الإقليمية والبيئة، 1992)، ومن الطبيعي حدوث تغيرات في المنافسات وفعالياتها لتتواكب مع التغير الجديد.

أ-المجتمعات المتنافسة

صدر المرسوم (91/6) الذي أعاد تقسيم السلطنة إداريا إلى ثمانية أقسام (وزارة الإعلام، 1992) ، وأتبعه تعديلا بمسمى وزارة البلديات ليصبح وزارة البلديات الإقليمية والبيئة بموجب المرسوم(1991/117م) وأحدث تغيّر مصاحب في الهيكل التنظيمي للوزارة والتقسيمات التابعة لها. فقسمت المجتمعات المحلية (الولايات) التي تدخل التنافس إلى 8 أقسام، ليصل عدد المجتمعات المتنافسة إلى 43 مجتمعا محليا.

خول القرار (92/169) لجان البلديات بتنفيذ الفعاليات في المجتمعات المحلية، حيث احتوت المادة (13) على " تكون لجنة البلدية هي اللجنة المحلية المكلفة بإقرار وتنظيم أعمال المنافسة في الولاية، وتتولى الإشراف على الأنشطة الداخلية في كل ولاية، ولها أن تستعين بمن تراه مناسبا لإنجاز مهمتها، و لها أن تشكل لجان فرعية يناط بها أعباء معينة"(البلديات الإقليمية والبيئة، 1992). ويعد هذا نقلة نوعية لنقل المنافسات إلى لجان البلديات وإعطائها كامل الصلاحيات بدءا من التخطيط واختيار المشاريع والأعمال التي تهم المجتمع المحلي وتدخل ضمن عناصر المنافسة، وهو ما يتوافق مع نظرية الامتداد السلمي حيث أن هذه الأعمال من ضمن أعمال الوزارة المنظمة.

ب-عناصـــر التنافس:

جاء في القرار الوزاري (92/169) بشأن شهر البلديات والبيئة تحديد عناصر التنافس العامة وتفرعاتها(المرجع السابق) ويوضح ذلك جدول (11) التغيرات في الدرجات التي حدثت على العناصر العامة خلال الثلاث السنوات المبينة كالآتي:

جدول(11)

نقاط التقييم خلال الفترة من 1992- 1995م والتغيرات التي طرأت عليها.

م	عناصـــــــر المفاضلة العام	الدرجة المقدرة 1992	1994	1995
1	النظافة العامة	20	30	35
2	إزالة المشوهات وجميل المدن والقرى	15	15	20
3	نظافة الشواطئ والأفلاج	15	10	دمجت مع أ
4	التوعية	10	15	15
5	التشجـــيـــــر	10	5	10
6	جهود القطاع الحكومي	10		
7	جهود القطاع الخاص	10		
8	جهود المدارس الكشافة والمرشدات	5	5	
9	جهود الأندية الرياضية والجمعيات النسائية	5		
10	صيانة المشاريع المنجزة في أشهر البلديات		20	جديدة: 10 صيانة :10
		100	100	100

وضح الجدول(11) أن الاهتمام بالمشاريع ابتدأ منذ عام 1994م وكانت الدرجات المرصودة له قليلة مقارنة بالعناصر الأخرى، إلا إن شهر البلديات الحادي عشر فتح أفقا جديدة للتنافس بظهور فكرة المشاريع، ومنذ عام 1999م أخذ التركيز يزداد على المشاريع عموما دون إهمال الجوانب الأخرى حيث أعطى جانب إقامة المشاريع خلال الفترة من 1999- 2001م أعلى درجات التقييم من(42- 50) ويوضح ذلك جدول رقم(12)

جدول(12)

درجات التقييم المعتمدة للتنافس خلال فعاليات شهر البلديات ما بين 1999-2001م.

م	عناصـــــــــر المفاضلة	العام	1999	2001
			الدرجة المقدرة	
1	النظافة العامة		20	20
2	إزالة المشوهات وجميل المدن والقرى		15	12
3	التوعية		15	12
4	التشجـيـــر		8	6
5	إقامة المشاريع والصيانة		42	50
	الإجمالي		100	100

خلال هذه المرحلة تم الاهتمام بالمشاركة الأهلية وتحفيزها في تنمية المجتمعات المحلية (الولايات) بصورة مباشرة حيث وضعت العناصر الفرعية التالية:

-إقامة المشاريع الجديدة مثل تمهيد وتسوية وشق وسفلتة الطرق والأماكن العامة وإنارتها.

- إقامة المباني لذوي الاحتياجات.
- صيانة المشاريع المنفذة من السابق.
- المشاريع الأخرى.

ج-الحوافز والتكريم

تنقسم هذه الفترة إلى قسمين:

1- القسم الأول: يوضح الجدول(13) الحوافز المادية والمعنوية التي حددها القرار الوزاري 92/169 والتعديل عليه بموجب القرار 93/299.

جدول(13)

الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للتنافس بموجب القرار 92/169

المرتبة	نوع الحوافز		الملاحظات
	معنوية	مادية	
الأولى	كأس جلالة السلطان	9000	92/169
الثانية	كأس جلالة السلطان	7000	
الثالثة	كأس جلالة السلطان	5000	93/299
	درع الوزارة	2000	إنجاز مشاريع أهلية متميزة على مستوى السلطنة
	مجال شعار الشهر	1000	
	الإجمالي	24000	

2- القسم الثاني: يوضح جدول (14) الحوافز المادية والمعنوية بموجب القرارين الوزاريين رقم 208- 99/210 (وزارة البلديات الإقليمية والبيئة، 1999):

جدول(14)

الحوافز الممنوحة للمجتمعات المحلية المتنافسة في الفعاليات منذ عام 1999

المرتبة	نوع الحوافز		التغيرات
	معنوية	مادية	
الأولى	كأس جلالة السلطان	8000	
الثانية	كأس جلالة السلطان	7000	
الثالثة	كأس جلالة السلطان	6000	
الرابعة	كاس جلالة السلطان	5000	
الخامسة	كاس جلالة السلطان	4000	
السادسة	كأس الوزارة	3500	
السابعة	كأس الوزارة	3000	
الثامنة	كأس الوزارة	2500	
التاسعة	كأس الوزارة	2000	
العاشرة	كاس الوزارة	1500	
11-16	درع الوزارة	750	4500
17-43		500	13000
	الإجمالي	51000	

يتضح إن القرارين توسعا في الحوافز الممنوحة لتشمل كافة لجان البلديات ودعمها بمبالغ رمزية لمساعدتها ومساندتها على تنفيذ بعض المشاريع لما لوحظ من تقاعس كثير من لجان البلديات، وليكون ذلك دافعا لتحفيز المشاركة الأهلية.

د- شعارات الشهر:

تمثل شعارات الشهر الدافع الحقيقي للمنافسة، وانقسمت الفترة إلى قسمين كالتالي:

1- **القسم الأول: ما قبل عام 1995م** هذه الفترة لا تشكل الكثير من هذه المرحلة، وتم النهج فيها على غرار ما عمل به سابقا، منذ قيام المنافسة، وتمثل في التغيّر السنوي للشعار، كما يوضح ذلك جدول(15)

جدول(15)

التغيرات على شعار منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة من 1992م- 1994م.

م	المسمى	العام	شعـــــــار المنافسة
1	شهر البلديات والبيئة الثامن	1992	إزالة المشوهات من أجل بيئة نظيفة
2	شهر البلديات والبيئة التاسع	1993	معاً من أجل حماية البيئة
3	شهر البلديات والبيئة العاشر	1994	معاً من أجل مدينة نظيفة

2- **القسم الثاني: منذ عام 1995م وحتى نهاية عام 2001م** نهاية المرحلة، وتمثل سبع سنوات من عمر التنافس، حيث تم تثبيت شعار " معاً من أجل عمان"، وما يلاحظ أن في هذه الفترة الزمنية استخدمت كلمة " **معاً**" في غالب فترات المرحلة، وهي دعوة للحث على التقاء الجهدين الحكومي والأهلي من أجل خدمة عمان(وزارة البلديات الإقليمية والبيئة، 2005) وتزامن إطلاق الشعار مع احتفالات السلطنة باليوبيل الفضي" العيد الوطني الخامس والعشرين"، ملحق(ب) بين الشعارات التي تم تثبيتها منذ تلك المرحلة وحتى الآن.

هـ-حجم المشاركات حتى العام 1995م

أوضحت إحصائية تم إعدادها حول المشاريع المنفذة خلال أشهر البلديات في الفترة من 1985-1995م أن عدد المشاريع المنفذة خلال تلك الفترة بلغت 346 مشروعا خدميا إضافة إلى 392 مشروعا تجميلي بتكلفة إجمالية تجاوزت(6500000) ريال عماني، ساهم في تنفيذها ماليا وعينيا كل من البلدية والمواطنون والقطاع الخاص مما عد مؤشراً على نجاح شهر البلديات(وزارة البلديات والبيئة، 2003)إلاّ أنه بعد 1995م لا توجد البيانات الدقيقة التي من الممكن أن نعتمد عليها لعدم توثيق تلك المرحلة مثلما كان سابقاً:

1- فلا يوجد ما يوثق المرحلة من 1996-1999م من حيث المشاريع المنجزة والمبالغ المحصلة.

2- لا يوجد أي توثيق للمشاركات المحصلة خلال منافسات شهر البلديات والبيئة السادس عشر عام 2000م سوى مساحات رصف الطرق، حيث تم رصف 113,470 كم^2، وتركيب عدد 2600 عمود إنارة، بجانب شق طرق بمسافة 13.030كم^2 ولا نجد كلفة هذه المشاريع (وزارة البلديات الإقليمية والبيئة، 2000).

3- لايوجد من منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة السابع عشر 2001 سوى إحصاء 550 مشروعا تركزت على عناصر البنية الأساسية وصيانة المرافق العامة بجانب المشروعات الأخرى (وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه، 2001).

4/4- المرحلة الرابعة (التكافل الاجتماعي)

ابتدأت هذه المرحلة منذ عام 2002 م وصاحبها تغيرات عدة حيث:

- ضُمّ إلى البلديات والبيئة الاهتمام تنمية الموارد المائية وأصبح مسمى الشهر" منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه".
- أطلق شعار جديد ليجسد هذه المرحلة " نحو مزيد من التكافل الاجتماعي" والذي استمر حتى نهاية عام 2006م دشن شعارا جديدا، وهو إيذان ببدء مرحلة جديدة.
- حدث تغير طارئ بسبب تزامن موعد التقييم للفعاليات فيى شهر أكتوبر مع شهر رمضان المبارك، فتم تأجيل موعد التقييم إلى ديسمبر ليكون ختاماً لفعاليات عام وبدءاً لعام جديد.

أ- **المجتمعات المحلية المشاركة:** لم يحدث عليها أي تغيير، فقد ظل عددها ثابتا كما في المرحلة السابقة.

ب- **عناصر التنافس:** حدث تغيير في عناصر التنافس في هذه المرحلة حيث تم التقييم وفقا للتالي:

- التوعية والمراقبة الصحية: تقيّم كل ثلاثة أشهربصفة دورية، حيث منحتا عام 2004م (40) درجة، ليقلصا في عام 2005م (37) درجة.
- مشاريع الشهر: تقيّم في ديسمبر، نهاية كل عام ميلادي، عن طريق اللجان المشكلة (الأولية، النهائية) بموجب القرار الوزاري الذي يصدر بهذا الخصوص، ومنحت المشاريع نصيب الأسد في هذه المرحلة من الدرجات حيث ارتفعت نسبتها من (60) إلى (63) درجة(وزارة البلديات الإقليمية ةالبيئة وموارد المياه، 2005).

ج- الحوافز والتكريم:

شهد شهر البلديات والبيئة وموارد المياه التاسع عشر2003م والذي نفذ تحت شعار " نحو مزيد من التكافل الاجتماعي" إقبالا من كبيرا من المواطنين حيث شكلت مساهمة القطاع الخاص والأهالي نسبة 98% من تكلفة المشروعات التي تم انجازها وبلغت تلك المساهمات الأهلية نحو(7,644,281) ريالا عمانيا وهو ما يعزز جوانب التنمية(وزارة الإعلام، 2004-2005م). وبلغ إجمالي تكاليف المشاريع المنفذة في عام2004م (3,206,433) ريال منها (3,170,235) ريال مساهمات أهلية لتشكل ما نسبته 89.9% من إجمالي تلك التكاليف واشتملت المشاريع على بناء وترميم المساكن، رصف وتأهيل الطرق، مشاريع الإنارة، ومشاريع لذي الدخل المحدود والاحتياجات الخاصة، بناء مجالس عامة، مصليات، تسوير مقابر، صيانة أفلاج، حدائق وملاعب أطفال..الخ(وزارة البلديات الإقليمية والبيئة، 2004) أما في عامي(2005، 2006م) لم تذكر مبالغ المساهمات الأهلية وإنما وجدت إحصائية تقارن بين العامين من حيث المشاريع التي تم تنفيذها(وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه، 2006) كما في الجدول (16).

جدول(16)

مقارنة بين المشاريع المنفذة خلال منافسات فعاليات شهر البلديات لعام 2005-2006 م

م	البيان	2005	2006	الإجمالي
1	رصف طرق(كم)	21.834	50	71.834
2	تنفيذ مواقف($م^3$)	1530	15780	17310
3	الإنارة	405	769	1174
4	بناء منازل	36	68	104
5	إضافات	81	43	124
6	صيانة	48	70	118
7	طلبة مدارس(المستفيدين)	3300	4620	7920
8	الاحتياجات الخاصة (المستفيدين)	256	186	442
9	الأسر المحتاجة (المستفيدين)	2018	3513	5531
10	صيانة افلاج (العدد)	24	22	46
11	آبار (جديدة- صيانة)	12	29	41
12	حاجز مائي	0	11	11
13	حدائق	8	9	17
14	مقابر	33	41	74
15	مظلات	62	48	110
16	أخرى	42	48	90

4/5- المرحلة الخامسة(جهود متواصلة وتنمية مستدامة)

تعد نقلة جديدة في مجال التنافس، إذ يؤكد شعارها - الذي عنونا به المرحلة- على الدعوة لاستمرارية الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص من أجل تنمية مستدامة، شاملة كافة جوانب التنافس المحدد بموجب العناصر المتجددة. تمتاز هذه الفترة إنها انطلقت بعد انفصال البيئة بوزارة سميت (وزارة البيئة والشئون المناخية) ما بعد الإعصار الذي ضرب السلطنة والمسمى بجونو[1]، لذلك نجد أن في هذه المرحلة:

أ - المجتمعات المتنافسة: حدث تغير حيث أضيفت ولاية السنينة وبذلك أصبح عدد الولايات المتنافسة (44) ولاية.

1- إعصار جونو ضرب مسقط وبعض مناطق السلطنة في مطلع يوليو 2007.

ب- عناصر المنافسة:

تم تقسيم عناصر التنافس إلى ثلاثة أقسام يتم بموجبها التقييم ملحق(خ)

القسم الأول: تقييم المشاريع والفعاليات - سنويا- وقسمت إلى ثمانية محاور كما في الجدول(17) التالي:

جدول(17)

درجات التقييم وفق استمارة التقييم المعمول بها حاليا في منافسات فعاليات شهر البلديات

م	عنصر التنافس	درجة التقييم
1	المشاريع الخدمية (طرق- إنارة- تسوير مقابر)	12
2	مشاريع التجميل والتطوير	15
3	مشاريع النفع العام	18
4	مشاريع تنمية الموارد المائية	8
5	الاهتمام بالمظهر العام	10
6	التوعية المتعلقة ببرامج الفعاليات	5
7	ابتكارات وأعمال متميزة	6
	المجموع	75

والتقييم يكون بواسطة اللجان الفرعية والرئيسية المشكلة من لجنة التنظيم والإشراف، و تحتل المشاريع النسبة الأعلى في هذه المنافسات، وتعتمد بصورة كلية على الجهد المبذول بكافة أنواعه من قبل أفراد المجتمع المحلي، و نستطيع أن نسميّها أعمال لجنة البلدية.

القسم الثاني والثالث: التقييم المستمر- ربع سنوي- من قبل الوزارة المنفذة ويشمل الرقابة الصحية(15) درجة، والتوعية(10) درجات، ويتم بواسطة المختصين من الوزارة لمراقبة تفاعل البلديات ولجانها المختصة مع الجوانب التي تسعى الوزارة في ترسيخ مفاهيمها ومبادئها في لمجتمعات المحلية بصورة مستمرة.

2- المكرمين والحوافز

بموجب التغيرات التي طرأت على التقسيم الإداري للسلطنة بإضافة محافظة وزيادة ولاية حدث تغيراً في طريقة اختيار المجتمعات المحلية المتميزة كالآتي ملحق(خ)

1- لجنة بلدية متميزة من كل منطقة أو محافظة احتوت على أربعة مجتمعات محلية (ولايات) فما دون.

2- لجنتين متميزتين عن كل محافظة أو منطقة بها عدد (5) مجتمعات محلية (ولايات) فما فوق.

3- زيد مبلغ التكريم للمجتمع المحلي المتميز بالمرتبة الأولى ليصل إلى 10000 ريال(وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه، 2007).

د- حجم المشاركة الأهلية:

أصدرت الجهة المنظمة كتيبا خاصا بالمجتمعات المتميزة الأربعة عشر بمناسبة تكريم المجتمعات المتميزة شاملا للمشاريع المنفذة خلال فعاليات المنافسة لعام 2007 م، ولم تبين الكلفة الحقيقة أو التقديرية للمشاريع المنفذة، واحتوى الكتيب على العديد من المشاريع التنموية المنفذة خلال العام ملحق(ج) يبين بعضا من مشاريع عام 2007م.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي تمت في هذه الدراسة، وتشمل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج وصفي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الأهالي المشاركين في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه ملحق(أ). وقسم المجتمع إلى ثلاث فئات(مجتمعات محلية ذات مشاركة: مرتفعة/ متوسطة/ منخفضة) اعتمادا على نتائج تقييم المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه خلال الفترة من 1998 – 2007م للمجتمعات المحلية المتميزة و المكرّمة من المركز(الأول– السادس عشر) للوصول إلى مجموع النقاط المحصلة لكل مجتمع محلي خلال الفترة المذكورة ملحق(د)، والجدول(18) يبين التقسيم والتقدير الذي تم استخدامه.

جدول (18)

طريقة تقسيم المجتمعات المحلية وفقا لنتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات من 1998-2007م

م	نتائج تقييم المشاركة الأهلية للمجتمعات المحلية(الولايات)	التقدير من --- إلى	المجتمع الكلي العدد	المجتمع الكلي النسبة%	العينة العشوائية العدد	العينة العشوائية النسبة %
1	ذات مشاركة أهلية مرتفعة	40- ما فوق	7	16.3	3	42.90
2	ذات مشاركة أهلية متوسطة	20- 39.99	13	30.2	3	23.10
3	ذات مشاركة أهلية منخفضة	19,9- مادون	23	53.5	3	13.00
	المجموع		43	100	9	%20,9

عينة الدراسة

تم سحب (3) مجتمعات محلية "ولايات" عشوائيا بطريقة العينة الحصصية من كل مجموعة من المجموعات الثلاث ملحق(د)، وشكلت العينة من المجتمع الكلي نسبة(20,9%) والمجتمعات المحلية "الولايات" التي تم سحبها من المجموعات المبينة بملحق(ج)، وتمثلت في جدول(19) التالي:

جدول(19)

العينة العشوائية التي سحبت عشوائيا من المجتمعات المحلية وفق تقسيم نتائج التقييم

م	العينة العشوائية المجتمع المحلي	التقسيم الإداري المنطقة / المحافظة	النسبة التكرار	 النقاط	الترتيب في نتائج تقييم منافسات فعاليات الشهر
	أ- مجتمعات محلية ذات مشاركة أهلية مرتفعة				
1	إزكي	المنطقة الداخلية	%60	% 56.3	الثاني
2	بركاء	منطقة جنوب الباطنة	%70	%52.5	الرابع
3	صور	منطقة جنوب الشرقية	%60	44.3	السادس
	ب- مجتمعات محلية ذات مشاركة أهلية متوسطة				
1	القابل	منطقة شمال الشرقية	%60	33.1	العاشر
2	دما والطائيين	منطقة شمال الشرقية	%50	29.4	الرابع عشر
3	لوى	منطقة شمال الباطنة	%30	20.6	الثامن عشر
	ت- مجتمعات محلية ذات مشاركة أهلية ضعيفة				
1	هيمـــــاء	المنطقة الوسطى	%60	0.080	الثلاثون
2	سمـــــائل	المنطقة الداخلية	%10	0,050	الخامس والثلاثون
3	أدم	المنطقة الداخلية	000	000	الأربعون

وتم توزيع (855) استبانه على عينة الدراسة بمعدل(95) لكل مجتمع محلي، استرد منها (701) استبانه، وهي ما تمثل العدد الفعلي لنتائج الدراسة الحالية، واستخدم طريقة تدحرج الكرة الثلجية لعدم وجود كشفا تحوي المشاركين في المجتمعات المحلية. استمرت عملية جمع الاستبانات مدة زمنية استغرقت من (سبتمبر/2008- 2009/2/23). وتمثلت صعوبات هذه الدراسة في :

- كلفة الدراسة العالية بطابعة الإستبانه لإخراجها بمظهر جذاب ملحق(ح)، بجانب التحليل الإحصائي.

- صعوبة التنقل والمتابعة لتباعد المسافة بين ولايات السلطنة ما بين شمال وجنوب وشرق وغرب.

- وجود تخوف لدى المشاركين لكون الموضوع من نظرهم يمس بإحدى مؤسسات الدولة وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للتعرف إلى واقع المشاركة الأهلية في فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في سلطنة عمان، تم الرجوع إلى الدراسات السابقة الواردة في الفصل الثاني، والكتابات المتخصصة في مجال التنمية المحلية، والإستفادة عناصر التقييم المتبعة في المنافسات. واشتملت الاستبانة على فقرات مغلقة على النحو الآتي:

أ- البيانات العامة تضمنت الخصائص والخلفيات لعينة الدراسة.

تضمن بيانات عن (المجتمع المحلي، النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية، السكن، عدد أفراد الأسرة).

ب- بيانات تتعلق بالمشارك.

يوضح المشارك من خلالها نوع ومرات المشاركة والأهداف التي من أجلها يشارك في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه.

محاور الاستبانة:

أولا : واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه.

1-دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي، وتضمن (11) فقرة.

2-دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالتكافل الاجتماعي، وتضمن (16) فقرة.

3-دور المشاركة الأهلية في تنمية الوعي " البلدي والبيئي وبالموارد المائية" في المجتمعات المحلية، وتضمن على (30) فقرة.

ثانيا: تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية، وتضمن على (9) فقرات.

ثالثا: المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه وتضمن (13) فقرة.

صدق الأداة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بصورتها المبدئية، تم عرضها على تسعة من المحكمين المختصين في علم الاجتماع والدراسات الاجتماعية والقياس والتقويم لاستخراج صدق الأداة من خلال التأكد من تغطيتها لجميع أبعاد الدراسة، وقدرتها على تحقيق أهدافها، وصحة ودقة اللغة، وعلى ضوء الاقتراحات التي أوردها المحكمين تم مراعاتها والعمل على تعديل الأداة لإخراجها بصورتها النهائية في ملحق(ح).

ثبات الأداة

لاستخراج معامل ثبات الأداة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا وحساب قيمة الثبات لمجالات الدراسة وللأداة ككل، والجدول (20) يبين ذلك:

جدول (20)

قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة وللأداة ككل

الرقم	المجال	معامل الثبات
1-	دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي.	0.88
2-	دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية.	0.91
3-	دور المشاركة الأهلية في تحقيق الوعي "البلدي والبيئي بالموارد المائية" في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي	0.95
4-	تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية.	0.88
5-	المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه	0.83
الأداة ككل/المشاركة المحلية وتنمية المجتمع المحلي "دراسة لمنافسات فعاليات الشهر		**0.95**

بين الجدول (20) أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (0.95) وهي قيمة عالية وتدل على ثبات أداة الدراسة وقدرتها على إعطاء نفس النتائج إذا ما تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة. إذ تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة بين (0.83 – 0.95) وكان أعلاها لمجال "دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية."، وأدناها لمجال " المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه"، وتعد هذه النتيجة مناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات التحليل الإحصائي.

تم استخدام برنامج(SPSS) لتحليل بيانات الدراسة مستخدمين عدة أساليب إحصائية على النحو الآتي:

- الأساليب الإحصائية الوصفية وتضمنت التوزيع التكراري والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الاجتماعية لأفراد العينة.
- استخدام تحليل ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت لمحاور الدراسة المتضمنة مجموعة من الفقرات المدرجة في أداة الدراسة، واستخدم التدرج الخماسي (ليكارت) ، إذ

وزعت الدرجات على فقرات المقياس وفقاً للآتي: عالية جدا(5)،عالية(4)، متوسطة(3)، ضعيفة(4)، ضعيفة جدا(1). وللحكم على مستوى المشاركة الأهلية تم إعداد مقياس ثلاثي الجدول(21) الآتي:

جدول(21)

معيار الحكم على مستوى المشاركة الأهلية وتأثير نتائج التقييم

م	درجة المقياس	النسبة المئوية	واقع المشاركة الأهلية/ درجة التأثير
1	أقل من (2.5)	اقل من-50%	منخفضة
2	3,5 -2,51	%70-50,1	متوسطة
3	أكثر من 3,51- 5	%100-70,1	مرتفعة

الفصل الخامس

عرض النتائج مناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، في ضوء أهداف الدراسة للتعرف على واقع المشاركة الأهلية وتنمية المجتمع المحلي من خلال "منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان" وذلك كما يأتي:

أولا: خصائص عينة الدراسة

1/أ)- البيانات العامة

أ- النوع.

جدول(22)

النوع الاجتماعي لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	النوع	ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	ذكر	158	129	140	427	%60.9
2	أنثى	103	108	63	274	%39.1
	الإجمالي	261	237	203	701	%100

بين الجدول(22) ارتفاع نسبة المشاركين من الذكور مقارنة بالمشاركات من الإناث، وهو ما يعود لطبيعة المجتمع العماني بصفته مجتمعا محافظا، من السهولة الوصول فيه إلى الذكور دون الإناث، وإن كانت نسبة المشاركات لا تعد- أيضا- متدنية. وتفيد النتائج أن الذكور الأكثر عددا في المجتمعات ذات المشاركة المرتفعة، وأن الإناث الأكثر مشاركة في المجتمعات المحلية ذات المشاركة المتوسطة. ويعزى ذلك إلى أن المجتمعات ذات المشاركة المرتفعة تشهد مركزاً لكثير من الدوائر الحكومية وبالتالي ظهرت فيها مشاركة الذكور على حساب الإناث وخصوصا أصحاب الشهادات الجامعية فما فوق، والعكس في المناطق ذات

المشاركة المتوسطة إذ يكثر الإناث الموظفات في القطاعات الحكومية والمهن لكـون العـادات والتقاليد لا تسمح للفتاة الغير متزوجة من البعد عن دار أهلها، والمتزوجات يفضلن العمل قريبا من بيوتهن.

ب-العمر

جدول(23)

الفئة العمرية لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	الفئة العمرية	ذات مشاركة مرتفعة	ذات مشاركة متوسطة	ذات مشاركة منخفضة	الإجمالي	النسبة
1	40-21	113	133	132	378	53.9
2	60-41	82	36	29	147	21
3	20-16	49	55	32	136	19.4
4	61- فما فوق	17	13	10	40	5.7
	الإجمالي	261	237	203	701	100

بين الجدول(23) ارتفاعاً ملحوظاً في المشاركين من فئة 21-40 بنسبة (53,9%)، تلتها مباشرة الفئة العمرية41- 60 بنسبة(21%). والمشاركين من المجتمعات المحلية ذات الكثافة المتوسطة على مستوى فئة 21-40 أكثر مشاركة من المجموعتين الأخرتين. ويعود ذلك إلى أن هذه فئة21-40 هي الأكثر حضورا في المجتمعات المحلية لأن أغلب أفرادها من العاملين في القطاعات المختلفة.

ت- المؤهل العلمي

بين الجدول(24) أن فئة ثانوي جاءت أعلى من بين أفراد العينة عن بقية الفئات الأخرى بنسبة (40,5%)، تلتها فئة جامعي بنسبة (39,7%)، وأوضحت النسب أن فئة الدراسات العليا والابتدائي هي الأقل من بين أفراد العينة. ويعزى ذلك الارتفاع في فئة ثانوي وجـامعي إلـى ارتفاع مستوى التعليم في السلطنة منذ عام 1970م، وارتفاع نسبة فئة ثانوي من أفراد العينـة لأنها الأعلى في السلطنة من حيث التحاقها بسوق العمل مبكرا، ويعود ذلك لقلة الطلبة المقبولين

في الجامعات والكليات والبعثات بأنواعها مقارنة بمخرجات الثانوية العامة. ويعزى تدني نسبة أفراد العينة من فئتي دراسات عليا وابتدائي تعود إلى قلة مخرجات الدراسات العليا في السلطنة، وإلى إلزامية التعليم في المراحل الأولى في السلطنة.

جدول(24)

المؤهل العلمي لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	المؤهل التعليمي	ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	ثانوي	141	80	63	284	%40.5
2	جامعي	71	107	100	278	%39.7
3	إعدادي	23	27	18	68	%9.7
4	أمي	6	9	12	27	%3.9
5	ابتدائي	9	7	6	22	%3.1
6	دراسات عليا	11	7	4	22	%3.1
	الإجمالي	261	237	203	701	100

ث- المهنة

جدول(25)

المهن التي يمارسها أفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	خصائص المهنة	ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	قطاع حكومي	104	116	139	399	%51,1
2	قطاع خاص	56	45	21	122	%17,4
4	طالب	48	46	20	114	%16,3
3	أعمال حرة	24	15	12	51	%7.3
5	متقاعد	20	7	7	34	%4.9
6	بلاعمل	9	8	4	21	%3
	ا لإجمالي	261	237	203	701	100

من الجدول(25) اتضح أن عدد المشاركين من القطاع الحكومي الأكثر من بين أفراد العينة (51,1%)، ويعزى ذلك إلى أن القطاع الحكومي الأكثر نموا في المجتمعات المحلية

بخلاف القطاع الخاص الذي يتمركز في المجتمعات المحلية ذات الكثافة العالية. بينما أظهرت النتائج تدني عدد المشاركين من القطاع الخاص (17.4%) في المجتمعات المحلية وهو ما يدل على حداثة منشآت القطاع الخاص فيها.

ج- الدخل الشهري

جدول(26)

مستوى الدخل الشهري لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	الدخل الشهري (ريال)	ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	471 - 820	99	107	89	295	42.1
2	120 - 470	117	76	67	260	37.1
3	821 - 1070	28	29	24	81	11.6
4	0- 119	11	20	19	50	7.1
5	1071- 1420	5	3	2	10	1.4
6	1421- ما فوق	1	2	2	5	0.7
		261	237	203	701	100

بين الجدول(26) أن فئة الدخل الشهري 471- 820 هي الأعلى بما نسبته(42.1%) ويعزى ذلك إلى أنها تمثل دخل موظفي القطاع العام من حملة الشهادة الثانوية فما فوق. أما الفئة 120- 470 يدل ارتفاعها(37.1%)على دخل العاملين من القطاع الخاص إذ إن أقل راتب يستحقه الفرد 120 ريالا بجانب دخل العاملين في القطاع العام ممن دون الثانوية.

ح- الحالة الاجتماعية

جدول(27)

الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م		ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	متزوج	129	108	120	357	50,9
2	غير متزوج	104	117	68	289	41,2
3	مطلق	17	8	9	34	4,9
4	أرمل	11	4	6	21	3
	الإجمالي	261	237	203	701	100

بين الجدول(27) أن فئة المتزوجين جاءت الأعلى من بين أفراد العينة بنسبة(50,9%) ويعزى ذلك لانتشار ظاهرة الزواج المبكر وانتشاره في السلطنة بالفئة العمرية 21-40، حيث يتم الزاوج عادة ما بعد تخرج الشاب أو الفتاة من الجامعة بعام أو ما بعد الحصول على عمل لمن هم دون الجامعة من الذكور. و تتفق نتائج الدراسة مع دراستي خانة وراشد(1989) الذين توصلا ان المتزوجون اكثر مشاركة من غيرهم،أما انخفاض نسبة المشاركة في فئة الأرمل (3%) من بين أفراد العينة، فيعود إلى انخفاض هذه الظاهرة في المجتمع بشكل عام، ويتركز اهتمامات هذه الفئة بالبحث عن الإستقرار.

خ- المسكن

جدول(28)

وضعية السكن لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	وضعية السكن	ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	ملك	205	192	150	471	67,2
2	مستأجر	56	45	53	230	32,8
	الإجمالي	261	237	203	701	100

أبان جدول(28) أن ممن يمتلك المنازل الأكثر مقارنة بالمستأجرين، ويعزى ذلك إلى أن الأبناء المتزوجون حديثا يسكنون غالبا مع ذويهم في منزل العائلة؛ بسبب قلة الدخل والديون الضاغطة ما بعد الزواج، وارتفاع أسعار الإيجارات، بجانب ثقافة العيب أن يسكن الشاب مستأجرا ومنزل العائلة موجودا، إضافة لما هو سائد في المجتمعات عموما والخليجية خصوصا من بناء المنازل المدعومة من قبل البنوك التجارية.

أما المستأجرين غالبا من الذين يعملون في مناطق ليسوا منها، أو ممن لا يرغبون بالسكن ضمن منزل العائلة حبا في الإستقلال، ويميلون إلى الاستقرار الأسري دون ضغوطات جانبية خصوصا ممن يتزوج في الغالب من الموظفات العاملات.

د- عدد أفراد الأسرة

جدول(29)

عدد أفراد الأسرة لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	عدد الأسرة	ذات مشاركة			الإجمالي	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	3-6	108	91	86	385	40,7
2	7 - ما فوق	82	84	66	232	33,1
3	1-2	71	62	51	184	26,2
		261	237	203	701	100

بين الجدول(29) أن فئة 3- 6 لعدد أفراد الأسرة جاءت أعلى من بين أفراد العينة بنسبة(40.7%)، ويعود ذلك إلى تأثير برامج المباعدة بين الولادات والمطبق في السلطنة وخاصةً عند المتعلمات والموظفات، وهو ما تتضح دلالة تأثيره على الثلاث المجموعات. وأوضحت نسبة فئة 7- فما فوق السمة الشائعة في المجتمعات العربية والتي تشير إلى حب كبر حجم الأسرة بسبب المعتقدات الدينية والثقافية.

ثانيا: المشاركة في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه

أ – مرات المشاركة

جدول(30)

عدد مرات المشاركة لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	مرات المشاركة	ذات المشاركة			المجموع	النسبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة		
1	متقطعة	126	127	94	347	49.5
2	دائمة	88	62	58	208	29.7
3	مرة واحدة	48	48	51	146	20.8
	الإجمالي	261	237	203	701	100

من الجدول(30) اتضح أن سمة المشاركين في مجتمعات الدراسة المشاركة المتقطعة بما نسبته(49.5%) ويعزى ذلك إلى عدم وجود المتابع للمشاركين لكون لجان البلديات متغيرة من جهة، ولا توجد السجلات التنظيمية التي تسهل من الوصول للمشاركين من جهة أخرى، أو موظفا مختص متابع لسير عمل اللجنة.

أما عن انخفاض المشاركة لمرة واحدة فهذا يعزى لعدم إدراك المشاركين فعليا لأهداف المنافسات، أو لأن ما ينفذ في المجتمع المحلي لا يلبي الطموح لديهم مما خلق لديهم نوعا من الإحباط تمثل في الإبتعاد.

ب– نوع المشاركة

جدول(31)

نوع المشاركة لأفراد العينة

(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	نوع المشاركة	الإجمالي
1	الحضور	328
2	حث وتشجيع	286
3	جهد مبذول	264
4	عينية	95
6	مالية	88

من الجدول(31) اتضح تنوع المشاركات لأفراد العينة، ولم تقتصر على مشاركة معينة، وجاءت المشاركة بالحضور هي الأكثر على مستوى المشاركين عموما، ويعزى ذلك لاعتبار المشاركة بالحضور نوع من الوجاهة وتلبية الدعوة، ففي العادة يرعى الندوات والمحاضرات والمعسكرات وغيرها من الفعاليات الوالي الذي يترأس لجنة البلدية أو شخصا مرموقا في المجتمع. أما الجهد المبذول ففي العادة يكون الدور فيه لطلبة المدارس والجامعات والأندية للقيام بأعمال ميدانية مشاركة منهم في تنمية المجتمع سواء كانت أعمال نظافة أو تجميل أو تشجير ..إلخ.

أما عن تدني عدد المشاركين بالدعم المادي (سواء كان عينيا أو ماليا) نتيجة لقناعاتهم بأن بعض هذه الأعمال من اختصاص الحكومة وينبغي أن تهتم بتوفيرها، والدخل المتدني يشكل حاجزا أثر على نوع المشاركة. وتتوافق النتائج الحالية مع دراسة مع الخضوري(2004) في قلة المساهمات المادية ورؤية المشاركين أن التنمية من مسئوليات الحكومة.

ج- أهداف المشاركة

جدول(32)
أهداف المشاركة لأفراد العينة
(مرتبة ترتيباً تنازليا)

م	الهدف مرتبا تنازليا	الإجمالي
1	الواجب الاجتماعي	269
2	تنمية المجتمع	252
2	الثواب والأجر	192
4	شهرة المجتمع	179
5	تبادل الأفكار	164
6	تميز المجتمع	147
7	أهمية ما ينفذ	143
8	قضاء وقت الفراغ	114
9	معرفة المسئولين	67
10	مصالح خاصة	44

من الجدول(32) اتضح أن هناك أكثر من هدف للمشاركة لدى أفراد العينة وأن من أهم أهداف العينة تمثل في الواجب الإجتماعي إذ ترى العينة المشاركة أن ما يقومون به من قبيل الواجب الإجتماعي، وأن من اهداف المشاركين أيضا المساهمة في تنمية المجتمع المحلي، إلا أننا نجد أن ما يتعلق بجوانب التنافس المجتمعي جاءت في وسط الجدول والمتمثلة في شهرة وتميز المجتمع المحلي ما يدل على أن المجتمعات المحلية لم تصل فيها روح التنافس الإجتماعي إلى ما هو مطلوب، ولم تتضح أهمية المنفذ في المجتمع المحلي ليعطي الدافع القوي للمشاركة الفعلية إذ اختلطت الرؤية على المشاركين خصوصا والمجتمع الكلي من الجهة المسؤولة عن العمل؟!

إلا أن هناك جانبا مهما لا بد من الإشارة إليه إذ تبين أن العينة المشاركة لم تسعى إلى المصالح الشخصية أو معرفة المسؤولين وهذا ما يعد جانبا إيجابيا.

ثالثا: واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه.

1- واقع المشاركة على مستوى المجالات والمناطق

أ- واقع المشاركة الأهلية في مجالات المحور الأول ككل

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه، والجدول (33) يبين ذلك:

جدول (33)

واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه والمجموع الكلي لهما مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1-	تحقيق الوعي البلدي والبيئي بالموارد المائية في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي	3,28	0,68	65.6	متوسطة
2-	تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية	2,71	0,80	54.2	متوسطة
3-	تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي	2,60	0,78	52	متوسطة
	المجموع الكلي	2,86	0,63	55,2	متوسطة

أظهر الجدول(33) أن واقع المشاركة الأهلية متوسطا، إذ لم يتجاوز المتوسط الحسابي (2,86) وما نسبته (57,2%)، وتبين أن أعلى متوسط حسابي للمجالات يظهر عند مجال تنمية الوعي البلدي والبيئي والموارد المائية في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي بمتوسط (3,38) وبما نسبته (65,6%)، ويعزى أن جهود لجان البلديات تركّز على تنمية الوعي لدى المشاركين منذ انطلاق المنافسات كما وضحنا في عناصر التنافس في الفصل الثالث، إلا أنه لم يصل لدرجة عالية، لذلك فهو يحتاج إلى عناية واهتمام أكبر بتنمية الوعي البلدي والبيئي وبالموارد المائية، فمتى ما ارتفع الوعي زادت المشاركة الأهلية، وانعكس على شقي التنافس

المرتبطين بالجوانب المادية، والمتمثلين في البنية التحتية والتكافل الاجتماعي، وما تعكسه النتائج يوضح هذه العلاقة الطبيعية، والنتائج المتعلقة بنوع المشاركة لدى أفراد العينة أشارت إلى ضعف المشاركة المادية، وتتفق النتائج مع دراسة عثمان (2008) من حيث وجود الوعي لدى المشاركين في الجمعيات الخيرية بإربد بالأردن، ومع دراسة الوزارة المنظمة للفعاليات (2008) الذي توصلت إلى ضعف الوعي رغم وجوده.

ب- واقع المشاركة الأهلية تبعا للمناطق المشاركة.

تم الكشف عن واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه الكلية تبعا للمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة ككل(مرتفعة، متوسطة، منخفضة). وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما في الجدول (34).

واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه الكلية تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)
مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	مناطق ذات مشاركة مرتفعة	3.10	0.56	62	متوسطة
2	مناطق ذات مشاركة متوسطة	3.00	0.61	60	متوسطة
3	مناطق ذات مشاركة منخفضة	2.83	0.70	56.6	متوسطة

يظهر من جدول (34) أن قيم المتوسطات الحسابية لواقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه الكلية تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة تراوحت بين (2.83 – 3.10) أي ما نسبته بين (56,6%–62%)، وفي درجة متوسطة لمستوى المشاركة وفقا للمقياس المستخدم، وكان أعلاها للمناطق ذات المشاركة المرتفعة، بينما أدناها كان للمناطق ذات المشاركة المنخفضة، إلا أن تلك المتوسطات كانت متقاربة مما يبرز

الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالمشاركة الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية في سلطنة عمان حتى تصل إلى درجة عالية من المشاركة.

2- مستوى المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تنمية الوعي بمجالات التنافس البلدي والبيئي والموارد المائية في المجتمع المحلي.

أ - مستوى المشاركة الأهلية في تنمية الوعي بمجالات التنافس ككل.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور المشاركة الأهلية في تحقيق الوعي البلدي والبيئي والموارد المائية في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي، والجدول (35) بين ذلك:

جدول (35)

دور المشاركة الأهلية في تحقيق الوعي البلدي والبيئي والموارد المائية في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	أدت المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات الشهر إلى تنمية الوعي بـــ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	أهمية نظافة الأحياء السكنية	4.10	1.07	82	مرتفعة
2	إزالة كل ما يشوه المظهر العام	3.92	1.05	78,4	
3	أهمية نظافة الشواطئ	3.92	1.08	78.4	
4	مخاطر انتشار ظاهرة الحيوانات الصائبة والمهملة	3.89	1.13	77.8	
5	أهمية نظافة مجاري الأودية	3.87	1.03	77.4	
6	أهمية نظافة المحلات عموما ومحلات الأغذية خصوصا	3.84	1.07	76.8	
7	توزيع سلات مهملات "حاويات" في الأماكن العامة.	3.84	1.10	76.8	
8	النظم والقوانين البلدية	3.81	1.09	76.2	
9	مشاركة طلاب المدارس من خلال الأنشطة المدرسية	3.50	1.07	70	متوسطة
10	نشر لوحات إرشادية تحث على ضرورة التعاون والتفاعل	3.41	1.12	68,2	
11	القضاء على أماكن البرك والمستنقعات	3.38	1.09	67,2	
12	النظم والقوانين البيئية	3.34	1.02	66.2	
13	تكثيف المحاضرات والندوات والمعارض التعريفية بالفعاليات	3.31	1.12	66.2	
14	أهمية العمل كفريق واحد	3.25	1.12	65	
15	النظم والقوانين المتعلقة بالموارد المائية	3.24	1.09	64.8	
16	أهمية التنافس الشريف	3.24	1.06	64.8	
17	التعاون في مكافحة القوارض	3.24	1.16	64.8	

18	مشاركة شباب الأندية على إقامة معسكرات شبابية توعية	3.24	1.10	64.8	
19	تحفيز أفراد المجتمع لقبول التغيير	3.20	1.07	64	
20	تشكيل حاجزا لتحقيق طموحات محلية	3.20	1.09	64	
21	الحد من تسرب مياه الصرف الصحي	3.16	1.14	63.2	
22	تذليل مشاكل عالقة أمام الجهات الحكومية	3.15	1.00	63	
23	أهمية تكاتف الجهود الحكومية والمحلية لتحقيق غايات التنمية	3.09	1.03	61.8	
24	الحد من العبث بالمرافق العامة	3.09	1.19	61.8	
24	التخلص من المنازل الآيلة للسقوط	3.01	1.18	60.2	
26	تقبل الفئات الاجتماعية للفعاليات ومساندتها	2.49	1.03	49.8	
27	زيادة الساهمة في تنفيذ فعاليات الشهر المختلفة	2.48	1.10	49.6	
28	مشاركة عضوات الجمعيات النسائية بتوعية ربات المنازل	2.46	1.18	49.4	
29	تنمية ثقافة الرأي في المجتمع العماني	2.40	1.14	48	ضعيفة
30	ترتيب أولويات ما ينفذ في المجتمع المحلي وفقا للحاجة	2.39	1.17	47.8	
المجموع الكلي		3.28	0.68	65.6	متوسطة

أبان جدول (35) قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دور المشاركة الأهلية في تحقيق الوعي البلدي والبيئي والموارد المائية في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي تراوحت بين (2,39 – 4,10) أي ما نسبته بين (47,8%–82%)، وكان أعلاها عند فقرة أهمية نظافة الأحياء السكنية بمتوسط (4,10) وبنسبة مئوية (82%) أي أن درجة المشاركة عالية، يليها إزالة كل ما يشوه المظهر العام وأهمية نظافة الشواطئ بمتوسط حسابي (3.92) وبنسبة مئوية (78,4%). بينما يظهر أدنى متوسط حسابي عند فقرة ترتيب أولويات ما ينفذ في المجتمع المحلي وفقا للحاجة بمتوسط (2,39) وبنسبة مئوية(47,8%) أي أن درجة المشاركة متدنية.

ويعزى ارتفاع درجة المشاركة الأهلية بالفقرات(أهمية نظافة الأحياء السكنية، إزالة كل ما يشوه المظهر العام، أهمية نظافة الشواطئ، مخاطر انتشارظاهرة الحيوانات السائبة، أهمية نظافة مجاري الأودية، أهمية نظافة المحلات عموما ومحلات الأغذية خصوصا، توزيع سلال في الأماكن العامة، المعرفة بالنظم والقوانين البلدية) إلى التركيز المستمر على النظافة عموما من خلال توعية الأهالي عن طريق الوسائل المختلفة وفقا للبرامج التوعوية المنفذة عن طريق

المنافسات أو بجهد فرق التوعية في البلديات الإقليمية، وتختلف نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة التي قام بها قسم التخطيط ويعزى ذلك إن تلك الدراسة ركزت على العمال والآليات ولم تركز بصورة أساسية على وعي المواطن.

أما الفقرات(25- 30) فتشير إلى أن المشاركة الأهلية لأفراد العينة متدنية ويعود ذلك إلى نقص في برامج التوعية المطبقة في المجتمعات المحلية والتي ينبغي الانتقال بها إلى تنمية الجوانب الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالفعاليات حتى تصل المشاركة الأهلية إلى مرحلة من النضج والوعي بأهميتها. وهذا ما عكسه واقع الحال من أن المشاركين ما زالوا رغم قدم المنافسات محدودين في كل مجتمع محلي شارك في هذه الدراسة.

ب ـ واقع المشاركة الأهلية في تنمية الوعي بمجالات التنافس البلدي والبيئي والموارد المائية تبعا للمناطق المشاركة.

تم الكشف عن دور المشاركة الأهلية في تنمية الوعي البلدي والبيئي والموارد المائية في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي بالمناطق المشاركة(مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وفق الجدول (36).

جدول (36)

دور المشاركة الأهلية في تحقيق تنمية الوعي "البلدي والبيئي بالموارد المائية" في المجتمع المحلي تبعا لمناطق المشاركة مرتفعة، متوسطة، منخفضة

(مرتبة ترتيباً تنازلياً)

الرقم	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	مناطق ذات مشاركة متوسطة	3.34	0.69	66.8	متوسطة
2	مناطق ذات مشاركة مرتفعة	3.32	0.58	66.2	متوسطة
3	مناطق ذات مشاركة منخفضة	3.16	0.78	63.2	متوسطة

من الجدول (36) أن قيم المتوسطات الحسابية لدور المشاركة الأهلية في تحقيق الوعي "البلدي والبيئي بالموارد المائية" في جوانب المنافسات في المجتمع المحلي تبعا لمناطق المشاركة تراوحت بين (3.16 –3.34) أي ما نسبته (63,2%–66,8%)، وهي نسب متقاربة في درجة المشاركة الأهلية التي تشير إلى أنها متوسطة، وهذا يتوافق مع درجة المشاركة الأهلية ككل على واقع المشاركة الكلية التي لم تتجاوز حد المشاركة المتوسطة مما يبرز الحاجة بمزيد من الاهتمام بهذا المجال في كل مناطق السلطنة.

3- مستوى المشاركة الأهلية في منافسات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تنفيذ مشاريع تتعلق بتنمية البنية التحتية في المجتمع المحلي.

أ – مستوى المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع البنية التحتية ككل.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية، والجدول (37) يبين ذلك:

جدول (37)

دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية

مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات أدت إلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	تسوير المقابر وتجهيز مغاسل للموتى	3.59	1.21	71.8	مرتفعة
2	صيانة الأفلاج للمحافظة عليها وتحسين استغلالها	3.52	1.23	70.4	
3	بناء مساجد ومصليات للأعياد	3.52	1.31	70,4	
4	شق وتمهيد ورصف طرق بالمجتمع المحلي "الولاية".	2.75	1.24	55	متوسطة
5	تشجير جوانب الطرق والحدائق والمتنزهات	2.74	1.23	54.6	
6	تركيب أنظمة ري حديثة لإعمال التشجير	2.73	1.24	54.6	
7	إنارة طرق داخلية تربط بين الأحياء السكنية	2.73	1.24	54.6	
8	رصف المواقف العامة	2.66	1.15	53.2	
9	حفر آبار ارتوازية عامة لمساندة الافلاج	2.65	1.19	53	
10	عمل مظلات انتظار على الطرق الخارجية	2.64	1.20	52.8	

11	إنارة حدائق ومتنزهات	2.53	1.18	50.6	
12	عمل ملاعب للأطفال وتزويدها بالألعاب	2.52	1.25	50.4	
13	إنشاء أسواق عامة	2.31	1.19	46.2	منخفضة
14	إنشاء مجالس عامة	2.22	1.20	44.2	
15	تعشيب الملاعب والساحات العامة	2.20	1.15	44	
16	إقامة ميادين رياضية متعددة الإغراض	2.09	1.12	%41.8	
	المجموع الكلي	2.71	0.80	54.2	متوسطة

من الجدول (37) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية متوسطة تراوحت بين (2.09 – 3.59) وبما نسبته (41,8%-71.8%)، وكان أعلاها لفقرة تسوير مقابر وتجهيز مغاسل للموتى بمتوسط (3,59) وبنسبة مئوية (71,8%)، تليها فقرة صيانة الافلاج للمحافظة عليها وتحسين استغلالها بمتوسط حسابي (3.52) وبنسبة (70,4%)، بينما أدنى متوسط حسابي كان لفقرة إقامة ميادين رياضية متعددة الأغراض بمتوسط (2.09) وبنسبة (41,8%).

ويعزى ارتفاع مستوى المشاركة الأهلية في فقرة تسوير المقابر وتجهيز مغاسل الموتى إلى النواحي الدينية المتأصلة في نفوس المسلمين عموما، من حيث الإهتمام بهذه الجوانب لما فيها من أجر وثواب، فهناك ممن يتبرع ببناء مغاسل للموتى، أو تسوير المقبرة لحفظها، أو بناء بيوت الله، وهذا ما أكدته أهداف أفراد العينة عند تحديدهم لهذا الجانب.

أما ارتفاع مستوى المشاركة الأهلية في صيانة الأفلاج يعزى إلى أهمية هذه الأفلاج كمصدر ري للمزارع والنخيل، ونظافتها والاهتمام بها حفاظا على الموارد المائية، ونظرا لصلة الأفلاج بمصادر رزق المواطنون العاملون في مجالات الزراعة أو من يملكون الأراضي الزراعية، ولأن العمانيون ما زالوا مرتبطين بأرضهم ومزرارعهم رغم التطورات المدنية، فنجد الاهتمام على المستويين الفردي والحكومي على حد سواء.

وبالنظر إلى الفقرات (13-16) وجد أن درجة المشاركة الأهلية منخفضة، إذ تعكس طبيعة المشاريع المستهدفة ذات الكلفة الباهظة عدم مقدرة المجتمعات المحلية في إنشائها، بجانب ما تحتاجه من فنّيات وتقنيّات، وإلى رؤية عامة الناس أن هذه المشاريع هي من اختصاص الحكومة.

ب- واقع المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بتنمية البنية التحتية تبعا للمناطق المشاركة.

تم الكشف عن دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية للمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة(مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول (38) يبين ذلك:

جدول (38)

دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية. تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة).

الرقم	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الحكم
1	مناطق ذات مشاركة مرتفعة	2.92	0.69	58.4	متوسطة
2	مناطق ذات مشاركة متوسطة	2.68	0.82	53,6	متوسطة
3	مناطق ذات مشاركة منخفضة	2.49	0.84	49.8	منخفضة

الجدول (38) بين أن قيم المتوسطات الحسابية لدور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة تراوحت بين (2.49 – 2.92) أي ما نسبته (49,8%-58,4%)، وكان أعلاها للمناطق ذات المشاركة المرتفعة متوسطا ، بينما أدناها كان للمناطق ذات المشاركة المنخفضة منخفضا. وعلى الرغم من أن المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة الأهلية في مختلف المناطق ما بين المتوسط والمنخفض فمن الضرورة الاهتمام بهذا المجال، إلا أن انخفاض درجة المشاركة الأهلية في البنية التحتية في

المناطق ذات المشاركة المنخفضة يبين الحاجة إلى إيجاد برامج متخصصة للنهوض بمستوى المشاركة الأهلية في تلك المناطق مقارنة بالمناطق الأخرى. كذلك فإنه يعزى انخفاض مستوى المشاركة إلى اتساع مساحات هذه المجتمعات المحلية وقلة الكثافة السكانية، مما يتطلب مزيد من الدعم الحكومي لتشجيع المشاركة الأهلية.

4- واقع المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تنفيذ مشاريع تتعلق بالتكافل الاجتماعي.

أ- مستوى المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع التكافل الاجتماعي ككل.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي، والجدول (39) يبين ذلك:

جدول (39)

دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المشاركة الأهلية في منافسات الفعاليات أدت إلى:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	تقديم مساعدات للطلبة "المعسرين" في المدارس	3.58	1.27	71,6	مرتفعة
2	تقديم مساعدات عينية للفئات المحتاجة	3.52	1.14	70,4	
3	تقديم مساعدات ضرورية مهمة لذي الاحتياجات الخاصة.	2.58	1.21	51.6	متوسطة
4	تأثيث وتوفير أجهزة كهربائية لمنازل المحتاجين	2.58	1.14	51.6	
5	بناء وصيانة وتوسيع منازل لأصحاب الحاجات الخاصة	2.57	1.19	51.4	
6	تقديم مساعدات مادية للفئات المحتاجة	2.55	1.19	51	
7	بناء وصيانة وتوسيع منازل لأصحاب الضمان الاجتماعي	2.55	1.14	51	
8	عمل أسواق للحرفيين	2.23	1.10	44.6	منخفضة
9	بناء وصيانة وتوسيع منازل لأصحاب الدخل المحدود	2.32	1.08	46.2	
10	تنفيذ برامج تدريبية مختلفة مهنية وإدارية وفنية	2.16	1.08	43.2	
11	تنظيم مهرجانات خيرية لصالح ذي الاحتياجات المختلفة	2.02	1.15	40,4	
	المجموع الكلي	2.60	0.78	52	متوسطة

بين الجدول (39) أن المتوسط الحسابي لدور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي متوسطا بلغ (2.60) وبنسبة مئوية (52%)، وتراوحت قيم المتوسطات لفقرات المجال بين (2.02 – 3.58) وبسبة مئوية (40,4%-71,6%)، وكان أعلاها عند فقرة تقديم مساعدات للطلبة المعسرين في المدارس بمتوسط حسابي (3,58) وبنسبة مئوية (71,6%)، ثم جاءت فقرة تقديم مساعدات عينية للفئات المحتاجة بمتوسط حسابي (3.52) ونسبة مئوية (70,4%)، وكان أدنى متوسط حسابي عند فقرة تنظيم مهرجانات خيرية لصالح ذي الاحتياجات المختلفة بمتوسط حسابي (2.02) وبنسبة مئوية (40.4%).

ويعزى ارتفاع مستوى المشاركة الأهلية في تقديم مساعدات للطلبة المعسرين في المدارس إلى بروز ظاهرة لدى بعض الشركات الخاصة في تقديم وجبات مجانية للطلبة من ذوي الدخل المحدود في مختلف مناطق السلطنة، ولا يخلو أي مجتمع من هذا النوع من التكافل الاجتماعي، ونجد أن تقديم المساعدات جاءت في المقام الأول وهو ملموس في أي مجتمع، وهناك الكثير من يساند طلبة المدارس سواء بالحقيبة المدرسية الكاملة أو التكفل بمصروف الشراء من الجمعيات المدرسية.

أما السبب في انخفاض مستوى المشاركة الأهلية في الفقرات (8-10) بسبب ارتفاع كلفتها العالية، وإلى تداخل اختصاصات بعض الوزارات الأخرى مع تنفيذ مثل تلك المشاريع، كوزارة القوى العاملة التي تعنى ببرامج التدريب والتأهيل، والهيئة العامة للصناعات الحرفية التي تعني بالحفاظ على تلك الصناعات، ووزارة التنمية الاجتماعية في بناء المنازل للمحتاجين. ويعزى انخفاض مستوى المشاركة الأهلية في إقامة المهرجانات الخيرية، إلى الدور الذي قامت به وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في التعاقد مع شركة مختصة لإقامة المهرجانات، مما

حرم المجتمعات المحلية من الاهتمام بتنمية جوانبها المختلفة من خلال المهرجانات ذات العائد المادي والمعنوي على الفئات المحتاجة وغيرها.

ب- مستوى المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بتنمية مشاريع التكافل الاجتماعي تبعا للمناطق المشاركة.

تم الكشف عن دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي للمناطق المشاركة(مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول (40) يبين ذلك:

جدول (40)

دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)

مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
1	مناطق ذات مشاركة مرتفعة	2.80	0.66	56	متوسطة
2	مناطق ذات مشاركة متوسطة	2.55	0.78	51	متوسطة
3	مناطق ذات مشاركة منخفضة	2.43	0.87	48.6	منخفضة

أبان جدول (40) أن قيم المتوسطات الحسابية لدور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي تبعا للمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة تراوحت بين (2.43 – 2.80) وما نسبته (48,6%–56%)، وكان أعلاها للمناطق ذات المشاركة المرتفعة متوسطا، بينما أدناها كان للمناطق ذات المشاركة المنخفضة منخفضا. وتظهر النتائج ضرورة الاهتمام بهذا المجال بما يحقق مزيد من التوعية بالمشاريع التي تحقق الوعي الاجتماعي، خاصة وأنها ترتكز على المتطلبات المادية التي تحرك التنمية والمشاركة الأهلية. ويعزى انخفاض مستوى المشاركة الأهلية في هذا المجال في المناطق ذات المشاركة

المنخفضة إلى طبيعة تلك المناطق لما يغلب عليها من قلة الدخل وحاجة أهلها في الواقع إلى المساعدة والمساندة لقلة الموارد والسكان واتساع المساحة.

المحور الثاني: تأثير نتائج التقييم لمنافسات فعاليات الشهر.

أ-تأثير نتائج التقييم على المشاركة الأهلية ككل.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية، والجدول (41) يبين ذلك:

جدول (41)

تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية والمجموع الكلي لهما (مرتبة ترتيباً تنازلياً (

م	أدت نتائج التقييم للمجتمعات المتنافسة إلى:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التأثير
1	تنشيط الشباب لأداء أعمال ميدانية ويدوية متنوعة	3.98	1.04	79,6 %	مرتفعة
2	خلق تنافس ايجابي بين أبناء المجتمعات المحلية	3.32	1.03	66.4	متوسطة
3	خلق روح معنوية عالية في المجتمعات المتنافسة	3.25	1.08	65	
4	تحقيق تجاوب اجتماعي على مستوى المجتمعات المحلية	3.21	0.99	64.2	
5	تكاتف الجهود في المجتمع الواحد	3.20	1.06	64	
6	مشاركة كبار السن بتقديم مبادرات مختلفة لخدمة المجتمع	2.87	1.05	57.4	
7	تحفيز القطاع النسوي للمشاركة في مجالات التنافس المختلفة	2.86	1.07	57,2	
8	اهتمام إعلامي متميز أبرز صورة المناشط والفعاليات	2.48	1.18	49,6	منخفضة
9	ابتكارات متعددة في مجالات التنافس المتنوعة	2.45	1.15	49	

المجموع الكلي	3.07	0.76	61.4	متوسطة

انقسم تأثير نتائج التقييم للمشاركة الأهلية على مستوى الفقرات إلى عالية ومتوسطة ومتدنية بمعدل متوسط في إجماله والجدول (41) بين إن المتوسط الحسابي لتأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية بلغ (3.07) وبنسبة (61,4%)، وتراوحت قيم المتوسطات لفقرات المجال بين (2.45 – 3.98) أي بين النسب المئوية (49%–79,6%)، وكان أعلاها لفقرة تنشيط الشباب لأداء أعمال ميدانية ويدوية متنوعة بمتوسط (3.98) وبنسبة مئوية(79,6%)، بينما يظهر أدنى متوسط حسابي عند فقرة ابتكارات متعددة في مجالات التنافس بمتوسط حسابي(2.45) وبنسبة مئوية (49%).

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لدرجة تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية وجد أنه متوسط التأثيروأنه يتماشى مع واقع المشاركة لتقارب المتوسطين والنسبة، مما يبين أهمية تفعيل الجوانب المتعددة لنتائج التقييم حتى تصل إلى مستوى عالي ويحقق التأثير الإيجابي المنشود. ويعزى ارتفاع تأثير نتائج القييم إلى تنشيط الشباب لأداء أعمال ميدانية ويدوية وذلك للجهود المستمرة في تفعيل مشاركات الشباب في خدمة المجتمع عن طريق المدارس والأندية، والتي تركز على حملات النظافة والمعسكرات التي تنفذ في المجتمعات المحلية والمحاضرات والندوات، والإحساس بالتنافس بين الشباب يكون أكثر وضوحا من غيرهم. أما عدم تأدية نتائج تقييم المنافسات لخلق الاهتمام الإعلامي المتميز في أبراز صورة المناشط والفعاليات للإفتقار للتغطية الإعلامية الداخلية على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى المناطق المتنافسة، وضعف الاتصال بين القائمين والمجتمع المحلي من جهة، وبين المنفذين ووسائل الإعلام من جهة أخرى، فلا توجد التغطية

الإعلامية الكافية عند الزيارات التي تقوم بها على الأقل اللجنة الختامية أو عند تكريم المجتمعات المتميزة على مستوى السلطنة، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة الخاطر1993 التي بينت أثر التقصير الإعلامي والتغطية الغير كافية للبرامج التطوعية. ويعزى انخفاض مستوى المشاركة الأهلية في الابتكارات المتعددة في مجالات التنافس إلى حداثة هذه الفكرة مقارنة بالعناصر الأخرى، إذ أدرجت فقط عام 2007م بجانب عدم وضوح الفكرة بالشكل المناسب الذي يبرز نجاحها وإقبال الناس عليها، ووفقا لعناصرها لايمكن أن تقيم بنفس صورة التقييم المتبعة للمشاريع المنفذة إذ لابد أن تخضع لشروط مختلفة ملحق(خ).

أ- تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات الشهر على المشاركة الأهلية على مستوى المناطق

وتم الكشف عن تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية للمناطق المشاركة(مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول (42) تبين ذلك:

جدول (42)

تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)

مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التأثير
1	مناطق ذات مشاركة متوسطة	3,14	0.68	62,8	متوسطة
2	مناطق ذات مشاركة مرتفعة	3.06	0.70	61.2	متوسطة
3	مناطق ذات مشاركة منخفضة	2.98	0.90	59.6	متوسطة

من الجدول (42) اتضح أن المتوسطات الحسابية تشير إلى وجود تأثير لنتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في المشاركة الأهلية بالمجتمعات المحلية تبعا لمناطق المشاركة بدرجة متوسطة، إذ تراوحت بين (2.98 – 3.14) أي ما نسبته

(6،59%-61,2%)، وكانت النسب متقاربة في مستوى المتوسط حيث كان أدناها كان للمناطق ذات المشاركة المنخفضة. ويعزى ارتفاع مستوى تأثير نتائج التقييم في المشاركة الأهلية بالمناطق ذات المشاركة المتوسطة على الرغم من تقارب المتوسطات الحسابية إلى رغبة تلك المناطق في تحسين وضعها في نتائج التقييم لمنافسات وفعاليات الشهر مستقبلا.

المحور الثالث:المعوقات التي تؤثر في المشاركة الأهلية لمنافسات فعاليات الشهر.

أ- المعوقات التي تؤثر على المشاركة الأهلية ككل.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه، والجدول (43) يبين ذلك:

جدول (43)

المعيقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه

(مرتبة ترتيبا تنازليا)

الرقم	من المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات الشهر:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التأثير
1	الاعتقاد أن ما ينفذ في المنافسات من اختصاص البلدية	4.01	1.10	%80.2	مرتفعة
2	ضعف الاتصال بين المختصين بتنفيذ الفعاليات والمجتمع	3.92	1.17	%78,4	
3	الاعتقاد السائد أن التنمية مسئولية الحكومة	3.72	1.17	74,4	
4	عدم إدراك الكثير من المواطنين لأهداف المشاركة في الفعاليات	3.66	1.11	%6،73	
5	عدم اختيار القيادات المؤثرة كأعضاء في لجنة البلدية	3.66	1.20	%73,6	
6	قلة عدد الأعضاء الأهليين في لجنة البلدية	3.65	1.21	73	
7	قلة الإمكانيات المادية تقلل من المساهمات	3.49	1.09	%69,8	متوسط
8	قلة الجمعيات الأهلية في المجتمع	3.37	1.12	67.4	
9	عدم فاعلية الموجود من تلك الجمعيات	3.26	1.10	65,2	
10	كثرة المسابقات التنافسية في المجتمع المحلي الداعية للمساهمة	2.98	1.01	59.6	
11	عدم الثقة في القائمين على تنفيذ مشاريع المنافسات في المجتمع	2.97	1.29	59,4	

12	عدم العلم بمنافسات فعاليات شهر البلديات عموما	2.41	1.13	%2،48	منخفضة
13	عدم القناعة بجدوى المنافسات لفعاليات الشهر	2.26	1.06	%45,2	
	المجموع الكلي	3.34	0.65	66,8	متوسطة

بين الجدول (43) أن المتوسط الحسابي للمعيقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بلغ (3.34) وبنسبة مئوية (66,8%)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (2.26-4.01) وبنسبة مئوية(45,2%-80,2%)، وكان أعلاها عند الاعتقاد أن ما ينفذ في منافسات فعاليات شهر البلديات من اختصاص البلدية الإقليمية بمتوسط حسابي(4.01) وبنسبة مئوية(80,2%)، يليها فقرة ضعف الاتصال بين المختصين بتنفيذ الفعاليات والمجتمع بمتوسط حسابي (3.92) وبنسبة مئوية (78,4%)، بينما أدنى متوسط حسابي كان لفقرة "عدم القناعة بجدوى المنافسات لفعاليات الشهر بمتوسط حسابي (2.26) وبنسبة مئوية (45,2%).

وبالنظر إلى المتوسط الكلي للمعيقات نجد لها تأثيراً في الحد من واقع المشاركة الأهلية، إذ أن المشاركة الأهلية تتأثر عكسياً بتلك المعيقات، أي كلما زاد تأثير المعيقات قلة المشاركة الأهلية والعكس صحيح، وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابي لكل من المعيقات(3.34) وواقع المشاركة الأهلية(2.99).

وابان الجدول(43) أن هناك معيقات مرتفعة التأثير على المشاركة الأهلية خاصة في الاعتقاد أن ما ينفذ في المنافسات من اختصاص البلدية، ضعف الاتصال بين المختصين بتنفيذ الفعاليات والمجتمع، الاعتقاد السائد أن التنمية مسئولية الحكومة، عدم إدراك الكثير من المواطنين لأهداف المشاركة في الفعاليات، عدم اختيار القيادات المؤثرة كأعضاء في لجنة البلدية، قلة عدد الأعضاء الأهليين في لجنة البلدية .

وتبين أن معوق الاعتقاد أن ما ينفذ من اختصاص البلدية الأكثر هو تأثيراً بسبب الخلط ما بين أعمال البلدية الإقليمية الوحدة المركزية وأعمال لجنة البلدية الوحدة الأهلية أو ممثلة المجتمع المحلي على مستوى الأهالي وعلى مستوى المسئولين العاملين بالوزارة المنظمة، ففي مستوى الوزارة ينسب الانجاز للبلدية المحلية ويتضح ذلك في الخطابات الموجهة بإعلان النتائج ملحق (خ)، وينسب التميز للجنة البلدية ممثلة المجتمع المحلي(الولاية) في حفل تكريم المتميزين. وأما على المستوى الأهلي فلا يوحي مسمى الفعاليات بأي نوع من المشاركة الأهلية، فارتباط المسمى باسم الجهة المنفذة للفعاليات أعطى انطباعا أن هذه الأعمال من عمل البلدية ناهيك عن قيام البلدية بتنفيذ الأعمال والمشاريع أوحى لدى الجميع بتأكيد هذا التصور.

أما المعيق الآخر والمتمثل في ضعف الاتصال بين المختصين لجنة البلدية والمجتمع المحلي، و لأهمية الاتصال والتواصل بين القائمين على تنفيذ الفعاليات والمجتمع المحلي، من خلال الاستشارة فيما يحتاجه المجتمع، والبحث عن مصادر التمويل اللازمة لاسيما وأن الأعمال المنفذة تعتمد بصورة رئيسية على مساهمات أفراد المجتمع سواء كان القطاع الخاص أم الأفراد. ودلت النتائج أن المجتمعات المحلية المشاركة في المنافسات على علم بهذه المنافسات عموما بمتوسط حسابي (2.41) وبنسبة مئوية(2،48%)، وعلى قناعة بجدواها بمتوسط حسابي (2.26) وبنسبة مئوية (45,2%)، لذلك أخذنا التقدير الأدنى في جانب المعيقات، إلا إن ضعف الاتصال حدّ من المشاركة بالصورة المطلوبة، ويعود إلى أن اهتمام لجان البلديات بالمنافسات لهذه لفعاليات لا يبدأ منذ نهاية التقييم أو تكريم المتميزين بتأهيل المجتمع المحلي، بل قبل التقييم للفعاليات بمدة وجيزة مما أعطى انطباعا عاما أن العمل لا يكون إلا في شهر البلديات فقط وهو ما أثر سلباً على هذا التنافس الشريف، والتقاعس لدى الكثير من لجان البلديات التي اتخذت ذريعتها أن الهدف من مشاركتها الفوز ولايمكن تحقيقه مادامت هناك مجتمعات ذات كثافة كبرى

ولم تسعى لتحقيق الأهداف العامة من المنافسات وهو تحفيز المجتمع المحلي للمشاركة سواء تحقق الفوز أم لم يتحقق. وتتفق هذه النتائج مع دراسة إمام(2003) من إن الاتصال موجود بدليل النتائج إلا أنه محدود بالكم والكيف والوقت، ودراسة أبو حياد(2002) التي بينت عدم وجود التشجيع من المؤسسات في المجتمع من المشاركة في العمل التطوعي والذي أوصى بتفعيل وسائل الاتصال، وتؤيد دراسة الربايعة(1989) الذي توصل إلى أن الاتصال بين المواطنين والقادة المحليين وخصوصا شبه الرسميين معدوم، وعلى نفس النهج دراسة النجار(1988) الذي دعا المؤسسات الغير ربحية الترويج لنفسها وإبراز أهدافها ويعزي غيابها عن وسائل الاتصال يعود لخططها الإعلامية التي انتهجتها.

وحل الاعتقاد أن التنمية من مسئولية الحكومة ثالثا وهو معتقد عام في كافة المجتمعات، إذ ترمي العبء باستمرار على الحكومات ظنّاً منهم أن هذا واجب عليها، ولا أحد يتنكر لهذا الدور، إلا أن التعاون ما بين الحكومات وشعوبها يخلق الثّقة ما بين القيادات والأهالي من جهة ويبصر المجتمع بالنواقص التي لا تستطيع الحكومات من القيام بتنفيذها، ودلت النتائج على ارتفاع النسبة لدى المشاركين وهذه النتائج تتفق مع دراسة الخضوري (2004) وغواص (2008) حيث تبين أن أفراد العينات يرون أن برامج التنمية من مسئولية الحكومة، وبينت النتائج أن هناك شريحة من الأهالي لا يدركون أهداف هذا التنافس رغم علمهم وقناعتهم بجدوى الفعاليات بمتوسط حسابي (3.66) وبنسبة مئوية(73,6%)، ولأن أعمال التوعية تركّز على جوانب أخرى تتعلق بمناسبات بلدية وبيئية ومائية عالمية وإقليمية ومحلية ولا تعطي اهتماماً عالياً بجوانب الفعاليات ومحاورها.

وجاء كلاً من المعيقين عدم اختيار القيادات المؤثرة كأعضاء في لجنة البلدية وقّلة عدد الأعضاء الأهليين في لجنة البلدية خامساً وسادساً بالترتيب لأن أعمال هذه اللجان تحتاج إلى

القيادات المؤثرة من الأهالي وخصوصا من الشباب الواعي والقادر على التخطيط والتنفيذ وإقناع الأهالي بأهمية ما سينفذ وحثهم للتجاوب، فكلما كان المتكلم مقبولا لدى الناس عموما أو في مجتمعه لاقت أفكاره أيضا القبول، وهذا يتفق مع ما توصل إليه النجار(1988) الذي يرى أن يكون على رأس المؤسسات غير الربحية ممن يشهد لهم بالثقة وحسن السيرة حتى يتقبلهم الآخرين، كما أن الغلبة في هذه اللجان لأعضاء الحكومة كما أسلفنا في مكونات لجان البلديات وهو ما يضعف من قوة الجانب الأهلي. ويتضح من مكونات لجنة البلدية أن ممثلي الأهالي ما بين(3–5) وفقا لكثافة الولاية، يقابلهم عدد ثابت من الأعضاء الحكوميين يزيد عددهم عن العشرة، وهو ما يعطي هذه اللجنة صفتها الرسمية لاسيما وأن رئيس لجنة البلدية ممثل الداخلية الوالي وكل الأعضاء ما بين مرشح من جهة حكومية ومن اختاره الوالي لتمثيل المجتمع.

ورغم هذا تبين أن الثقة بالقائمين على تنفيذ مشاريع المنافسات في المجتمع جاءت في أدنى سلم المتوسط الحسابي (2.97) وبنسبة مئوية(59,4%)، ألا أن الطموح أن يكون هناك القيادات الفاعلة والمؤثرة من جهة وزيادة أعضاء الأهالي لكونهم هم المسئولين عن جمع مصادر التمويل فمن حقهم أيضا أن يضعوها فيما يتناسب وحاجتهم وفقا لعناصر منافسات الفعاليات. وهذا يتوافق مع ما توصل إليه المخلافي(د.ت) أيضا من أن ضعف العملية التنموية في المجتمعات المحلية تعود لسيطرة الأجهزة المركزية على العملية التنموية رغم محدودية فاعليتها، وضعف وغياب المؤسسات المحلية الفاعلة وضعف إمكانيات الأهالي. وتشكل الوسط من قلة التبرعات المادية وهو ما تضح من خلال نوع المشاركة وقلة الجمعيات وعدم فاعلية بعضها وكثرة المنافسات المشابهة في المجتمع المحلي الواحد وهو ما يشتت المساهمات وإن كان ينوع في مجالات التنمية المحلية.

ب-تأثير المعيقات على مستوى المناطق المتنافسة

تم الكشف عن المعيقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه للمناطق المشاركة(مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، الجدول (44) بين ذلك:

جدول (44)

المعيقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)

مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	المنطقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التأثير
1	مناطق ذات مشاركة متوسطة	3.43	0.63	68.6	متوسطة
2	مناطق ذات مشاركة منخفضة	3.36	0.76	67.2	متوسطة
3	مناطق ذات مشاركة مرتفعة	3.23	0.55	64.6	متوسطة

من الجدول (44) نجد أن المتوسطات الحسابية للمعيقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه تبعا لمناطق المشاركة في مجتمع الدراسة تراوحت بين(3.23– 3.43) أي بين النسب المئوية (64,6%-68,6%)، وكان أعلاها للمناطق ذات المشاركة المتوسطة، بينما أدناها كان للمناطق ذات المشاركة المرتفعة. ويعزى انخفاض درجة تأثير المعيقات على المشاركة الأهلية في للمناطق ذات المشاركة المرتفعة مقارنة بالمجتمعات الأخرى إلى أن قلة المعيقات تزيد من المشاركة الأهلية، كما يعزى ارتفاع تأثير المعوقات في المشاركة الأهلية بالمجتمعات ذات المشاركة المتوسطة إلى طبيعة التحديات التي تواجه تلك المجتمعات مقارنة بالمجتمعات الأخرى والتي تركز على جانب تحسين مستوى الترتيب في نتائج التقييم التي تحتاج أن تصل إلى مرحلة النضج كما هو الحال في المناطق ذات المشاركة المرتفعة، وفقدان المنافسة كما هو الحال في المناطق ذات المشاركة المنخفضة.

خامسا: الاستنتاجات.

بعد استعراض نتائج الدراسة وتم مناقشتها ، فكانت النتائج على النحو التالي:

1- أدت منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه إلى تحفيز المشاركة الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية في سلطنة عمان.

2- أبانت النتائج أن المنافسات أدت إلى مشاركة أهلية بين المجتمعات المتنافسة بدرجة متوسطة.

3- أن نوع المشاركة في المنافسات في مجملها معنوي أكثر من كونها مادي.

4- أبانت النتائج أن المشاركة الأهلية أدت إلى نمو الوعي لدى عينة المشاركين بدرجة متوسطة في جميع مجالات التنافس.

5- أدت المشاركة الأهلية إلى تنمية مجالي التكافل الإجتماعي والإهتمام بالبنية التحتية.

6- واقع المشاركة الأهلية على مستوى المناطق كان متوسطة.

7- المشاركة الأهلية أدت لوعي لدى العينة المشاركة بدرجة متوسطة، وتفاوتت في مجالي التكافل والبنية التحتية ما بين متوسط ومنخفض.

8- تأثير نتائج التقييم لمنافسات الفعاليات كانت إيجابية على مستوى العينة المشاركة ومناطق الدراسة.

9- هناك معوقات ذات تأثير على المشاركة الأهلية تحد من فاعليتها على مستوى عينة المشاركين ومناطق الدراسة.

10- أبانت نتائج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية أن المشاركة الأهلية أدت لتنمية الوعي بأهمية نظافة الأحياء السكنية الأعلى بمتوسط(4,10) وبنسبة (82%) وأدنى فقرة كانت في مجال التكافل الإجتماعي تنظيم مهرجانات لصالح الفئات المحتاجة بمتوسط(2.02) ونسبة(40,4%)، أما على مستوى المناطق فجاءت المناطق ذات المشاركة المتوسطة الأعلى في مجال المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية بمتوسط (3.43) وبنسبة (66,8) رغم ارتفاع الوعي لديها بمتوسط (3,34) وبنسبة(66,8%) وأدنى متوسط ونسبة جاء في مجال التكافل الإجتماعي للمناطق ذات المشاركة المنخفضة(2,43) وبنسبة(48,6%).

11- ارتفاع متوسط المعيقات بنبمتوسط (3,34) وبنسبة(66,8%) مقارنة بمتوسط واقع المشاركة(2,99) وبنسبة(65,6%) يدل وجود علاقة بين المشاركة الأهلية والمعيقات تتمثل في العلاقة كلما زادت العوائق قلت المشاركة والعكس.

12- بعض متغيرات الدراسة ذات دلالة إحصائية (**α=0.05**) كالنوع والعمر والمؤهل العلمي.

13- الجهد الأهلي له أسس لابد من تفعيلها للوصول للأهداف المنشودة، والتنافس الحالي ما هو إلا آلية من تلك الآليات.

سادسا: التوصيات

تبين من عرض النتائج أن هناك بعضا من المجالات تحتاج إلى عناية واهتمام، لذلك نقترح التوصيات الآتية:

1- مسمى الشهر شهر البلديات وموارد المياه حاليا.لا يوحي بدور مشاركة الأهالي والقطاع الخاص في هذه المنافسات، للمسمى المشابه لمسمى الوزارة المنفذة، لذلك نقترح أن يغير المسمى الحالي ليعطي بعدا أهليا، بحيث يحتوي على إبراز على بيان دور المشاركات الأهلية المتمثلة في أعمال لجان البلديات ، بحيث يكون المسمى الثابت منافسات لجان البلديات المحلية في الولايات العمانية على أن يظل الشعار السابق موجودا لما ألفه الناس.

2- ضرورة التدريب للقائمين على الفعاليات بدورات في معرفة طرق المشاركة ووسائل إقناع الجمهور وغير ذلك مما تطلبه هذه المنافسات الأهلية. وذلك لما اتضح من ضعف الاتصال فيما بين اللجنة و المجتمع المحلي الذي يقومون بتمثيله.

3- أن يكون هناك فصلا بين عمل البلدية الإقليمية ولجنة البلدية، بحيث يستطيع الأهالي التمييز بين دور الأولى والثانية.

4- اختيار القيادات في الولايات لما لهم من تأثير على الأهالي، لا سيما وأن العمل في هذه اللجان بمبدأ التكليف وليس التشريف. على أن تكون هناك آليات للإختيار ويستحب أن يكون الأعضاء الأهليين أكثر من الحكوميين.

5-تعويد طلبة المدارس على المساهمة المالية لما لوحظ من تدنيها لتشجيعهم على البذل والعطاء مستقبلا ولمشاركتهم في الأعمال المنفذة للحفاظ عليها على أنهم من شارك في إنشائها .

6-الترويج الإعلامي لهذه الفعاليات والأعمال التي تنفذ فيها، وذلك بعمل تغطية إعلامية متلفزة ومذاعة ولقاءات مع أعضاء اللجان لإحداث تقارب فعلي بين لجنة البلدية والمجتمع المحلي.

7- تسويق المنافسات وإخراجها من إطارها الحالي، بحيث يرعى احتفالاتها المؤسسات الخاصة

8-ومن التوصيات التي لوحظت لا يوجد أرشيف منظم يوثق المشاركات الأهلية في الوزارة المختصة و لا توجد سجلات توثق ما يتم إنجازه سنويا، وعدم وجود جهة متابعة للفعاليات والتطورات التي تطرأ عليها ومعالجة أوجه القصور في مشاركة الأهالي، وهو ما يشكل صعوبات لأي دارس يريد أن يجري دراسة على جوانب هذه المنافسات.

9-أن يضاف إلى عناصر التقييم التنظيم الإداري للجان البلديات من مشاركات وفعاليات بدلا من المراقبة الصحية لكون الثانية من اختصاص البلدية المحلية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- أحمد، غريب سيد. (2000). علم الاجتماع الريفي. المكتب العلمي للنشر: الإسكندرية.
- أمام، عائشة عبد الرسول.(2003). طبيعة عملية الاتصال بين المنظمات غير الحكومية في مصر (الواقع و المأمول) "مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلة علمية نصف سنوية متخصصة ومحكمة تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان. ص ص 507 – 539 العدد الخامس عشر – أكتوبر. / 2003الجزء الثاني
- جريدة عمان. العدد (2009) . العدد (10077) . بتاريخ 2009/1/3م . سلطنة عمان: مسقط .
- جريدة عمان(2009). عمان اليوم . العدد (10103). بتاريخ 2009/1/29م. ص3
- جمعية أم المؤمنين النسائية(1994). المؤتمر الأول لجمعيات ذات النفع العام .الشارقة . الإمارات العربية المتحدة: عجمان.
- الحسن، إحسان محمد. (1999). موسوعة علم الاجتماع.ط1،الدار العربية للموسوعات،لبنان: بيروت
- حسنين، حسين محمد. (1985). تنمية المجتمع المحلي. ط1. جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن: عمان.
- حسنين، حسين محمد. (1996). سلسلة المشاركة الشعبية. السلسلة الثانية.
- حسين، علية حسن. (1985). التنمية نظريا وتطبيقيا. دار القلم للنشر والتوزيع:الكويت.
- أبو حياد، عبدا لله. (2002). "90 % من الشباب يعيشونه غالبيتهم يعانون من الفراغ ولا يشاركون في الأعمال التطوعية ". موقع جريدة الوطن السعودية، عدد 567 http://www.alwatan.com.sa/daily/2002-04-19/socity/socity01.htm سحب من الموقع بتاريخ 2008/8/21م
- خاطر،أحمد مصطفى. (1984). طريقة تنظيم المجتمع. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.
- خاطر،أحمد محمد. (2000). تنمية المجتمع المحلي(الاتجاهات المعاصرة–

الاستراتيجيات – نماذج الممارسة). المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.

- خاطر، احمد محمد. (2002).التنمية الاجتماعية المفهومات الأساسية – نماذج الممارسة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- خاطر، احمد محمد. (2002).التنمية الاجتماعية المفهومات الأساسية – نماذج الممارسة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الخاطر، سبيكة محمد بن خالد.(2003). العمل الاجتماعي بين الماضي والحاضر والمستقبل. جمعية أم المؤمنين النسائية، دولة الإمارات العربية المتحدة عجمان.138
- خانة، إسماعيل بن كتب. (1989)، المشاركة أهلية في المجتمعات الريفية وبعض متطلباتها في السعودية. دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة 15، العدد 60، 1989
- الخصيبي، احمد بن سالم. (2004). نظام المحافظات والولايات بسلطنة عمان. سلطنة عمان: مسقط.
- الخضرا، بشير. (1977).مشاركة المواطنين في الشئون المحلية في الأردن. دراسات " العلوم الإنسانية، المجلد 4، العدد1-2 /1977.
- الخضوري، سالم محمد خميس.(2004). التنمية والتحديث في المجتمع العماني المعاصر. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.
- الخزاعي، حسين .(2001). التربية السكانية وتنمية المجتمع المحلي. السودان.
- راشد، راشد محمد.(1989). اتجاهات المواطنين نحو المشاركة بالعمل التطوعي": دراسة لعينة من المواطنين في دولة الإمارات العربية المتحدة . جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الربابعة، احمد. (1988). مقومات التنمية ومعوقاتها: (دراسة تطبيقية في الريف الأردني). ط1، منشورات الجامعة الأردنية: عمان.
- رشوان، حسين عبد الحميد احمد(1992). المجتمع دراسة في علم الاجتماع .ط2. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.
- ساندرز، أرين. (1990). مفهوم تنمية المجتمع. أ.ج. خميس (ترجمة).ميديتو للتنمية والرعاية الصحية: نيقوسيا
- الظاهر، خالد خليل. (1999). دور المجالس المحلية في التنمية الاجتماعية، إربد للبحوث والدراسات، مجلد ثاني، العدد الثالث.

- عبد المعطي، عبد الباسط. (1990). في التنمية البديلة: دراسات وقضايا. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العنسي، سعود بن سالم. (1994)، إستراتجية التنمية في عمان.ط1.
- عامر، محمد وآخرون. (1998). دراسة قياس الوعي التطوعي في المجتمع الكويتي. شركة سيركل للخدمات الإعلامية. الكويت.
- عرابي، بلال (2001). "دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع". مجلة النبأ، عدد 36. http://www.annabaa.org/nba63/daoralamal.htm مسترد بتاريخ 2008/12/1م
- عبد اللطيف، رشاد أحمد. (1995). تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.
- عثمان، سامية سهيل. (2008) المشاركة الأهلية ودورها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية "دراسة تقيميه للقائمين على الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها في محافظة إربد"، الأردن : إربد
- عبد الخالق، ناصف.(1992). تخطيط وتنمية القوى البشرية لإغراض التنمية المحلية. الإداري، العدد 48-49.
- عبدا لله، محمد عبد الفتاح محمد. (2006). تنمية المجتمعات المحلية: منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.
- غبوش، احمد الطيب. (1994). نشأة البلديات الإقليمية. المطبعة الشرقية ومكتبتها:، سلطنة عمان: مطرح.
- غبوش، أحمد الطيب. (1984). الإدارة المحلية ودورها في التنمية القومية. الإداري ، العددين 16-17.
- غبوش، أحمد الطيب. (1992). نشأة بلدية مسقط وتطور أجهزتها. -المطبعة الشرقية ومكتبتها. مطرح: سلطنة عمان.
- غريب،غريب عبد السميع.(2001). علم الاجتماع مفهومات- موضوعات - دراسات. مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية.
- غواص، سعيد. (2008). دور قيادات العمل التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية. رسالة

ماجستير: (غير منشورة). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان: الخوض.

- غيث، محمد عاطف. (1985). دراسات في علم الاجتماع نظريات وتطبيق. دار النهضة العربية: بيروت.
- فهمي، محمد سيد.(1999). تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة. المكتب الجامعي الحد الإسكندرية.
- القرعان، كمال علي عوض.(...). دور الحكومة المركزية في تشجيع المشاركة الشعبية في التنمية المحلية.(ماجستير غير منشورة). الأردن: جامعة آل البيت: المفرق.
- قطن، حامد بن سالم (2001/2000). السكان والتنمية الريفية في جبال محافظة ظفار – سلطنة عمان. رسالة ماجستير – غير منشورة – الأردن: الجامعة الأردنية، ص ص م، ن.375
- لطفي، عبد الحميد. (1982). علم الاجتماع. دار المعارف مصر، ط9.
- المليجي، إبراهيم عبد الهادي. (1997). تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق رؤية واقعية. المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع: الإسكندرية.
- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.(1999). الموسوعة العربية العالمية. ط2، مجلد 16.
- المخلافي، حميد عبد الغني(...).المشاركة الشعبية والتنمية المحلية في اليمن. أطروحة دكتوراه: (غير منشورة) ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم العلوم السياسية.
- المعمري، خالد بن حمد ،جريدة عمان ، استرجع بتاريخ 2008/12/22 .www.omandaily.com/05/local/local7.htm
- محمد عامر وآخرون. (1998). دراسة قياس الوعي التطوعي في المجتمع الكويتي. شركة سيركل للخدمات الإعلامية. الكويت.
- نمر، عبد الحميد محمود. (1997). مسقط عاصمة عمان: دراسة في جغرافية الحضر.ط 1.الأردن: اربد.
- النجار، باقر سلمان. (1988). العمل الاجتماعي التطوعي في الدول العربية الخليجية. مكتب المتابعة بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، المنامة- البحرين.

- النعيم، عبدالله العلي.(1984). العلاقة بين المواطن والبلدية . مؤتمر رؤساء البلديات والمجمعات القروية،، المملكة العربية السعودية، نقلا عن (studies in comparative local Government participation. IULA. Winier .1971
- النعواشي، قاسم صالح، حمادنه، عبد الرءوف. (2004). دراسة اتجاهات طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية نحو البيئة في سلطنة عمان. مؤتة للبحوث والدراسات – مجلد 19 – عدد "70".
- وزارة الإعلام (1992). عمان 1992م.سلطنة عمان: مسقط
- وزارة الإعلام (1995). عمان 1995م،سلطنة عمان : مسقط
- وزارة الإعلام .(2004). عمان 2004 –2005. سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة الإعلام.(2007). عمان (2007– 2008). سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة الاقتصاد الوطني.(2003). التجمعات الكائنة بالسلطنة حسب نتائج تعداد 2003م.سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(1992). البلديات الإقليمية والبيئة. مجلة فصلية:السنة 2، العدد 3، سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة. (2000). لمحات ورؤى " إنجازات 2000م. سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2001). لمحات ورؤى " إنجازات 2001م. سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة. (2003). الإنسان والبيئة. مجلة فصلية: السنة15، العدد .25
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(2004). حصاد العام 2004 م. سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2005). شهر البلديات والبيئة وموارد المياه(الهدف– التطور – النتائج). سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2005). مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية. خطاب 2005/1927م

- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2006). **حصاد 2006**م. سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2007). مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 2007/483م.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(1992).قرار الوزاري رقم (1992/169) .تاريخ 1992/9/2م.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(1999) قرار الوزاري رقم (1992/169) .تاريخ 1992/9/2م.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(1998). **النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه الرابع عشر لعام 1998**م. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 1998/45م، بتاريخ 1998/11/21.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(1999). القرار الوزاري رقم : 208 /99 بتاريخ 10/18/ 1999.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(1999). 99/210 بتاريخ1999/10/20م
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة. (1999). **النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة الخامس عشر لعام 1999**م. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 1999/532م، بتاريخ 1999/11/20
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة.(2001). القرار الوزاري رقم (2001/255) بتاريخ 2001/8/12م.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة. (2000). **النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة السادس عشر لعام 2000**. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية والبيئة، خطاب 2000/1467م، بتاريخ 2000/11/22.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2001). **النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه السابع عشر لعام 2001**، مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 2007/1776م، بتاريخ 2001/11/26.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2003). **النتائج النهائية لفعاليات شهر**

البلديات والبيئة وموارد المياه الثامن عشر لعام 2002. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية وموارد المياه، خطاب 2002/238م، بتاريخ 2003/1/26.

- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2004). النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه التاسع عشر لعام **2003**م. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 2004/91م، بتاريخ 2004/1/21.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2005). النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه العشرين لعام **2004**م. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 2005/190م، بتاريخ 2005/1/29.
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2006). النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه الحادي والعشرين لعام **2005**م.مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 2006/57م، بتاريخ 2006/1/3.
- وزارة البلديات والبيئة وموارد المياه.(2006). القرار الوزاري رقم (2006/145). الصادر بتاريخ 2006/8/14م
- وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه.(2007). النتائج النهائية لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه الثاني والعشرين لعام **2006**. مكتب وكيل الوزارة لشئون البلديات الإقليمية، خطاب 2007/150م، بتاريخ 2007/2/7.
- وزارة شئون الأراضي والبلديات .(1982). منجزات عبر الانتفاضة.سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة شئون الأراضي والبلديات.(1984). أسبوع البلديات في ظل الرعاية السامية.سلطنة عمان: مسقط
- وزارة شؤون البلديات الإقليمية.(1986). شهر البلديات حقائق وإنجازات. سلطنة عمان: مسقط.
- وزارة الشئون القانونية.(1980). الجريدة الرسمية، العدد 201 بتاريخ 80/9/15، السنة 9. سلطنة عمان: مسقط
- وزارة الشئون القانونية(1985). الجريدة الرسمية، العدد 321، السنة 14. سلطنة عمان: مسقط
- والي،عبد الهادي.(1983). التنمية الاجتماعية– مدخل لدراسة المفهومات الأساسية. دار

المعرفة الجامعية:الإسكندرية.

ثانيا :المراجع الأجنبية

Eaata, L .(2004). **<u>Participation and organization in local participation in development: Study of in two small towns in Turkey</u>**.: D.A.I., vol. 48, no. 4, 1987, P. 659

Irwin Sanders: **<u>the concept of Community Development, in lee .j. cary,ed ,Community Development As, A process, Columbia:</u>** university of Missouri Press 1970 18ff

Pailwar, V. (2005) **<u>An experiment with community involvement in local development International Education Journal,</u>** 6 (3), 373-385

Piran, P.(2005). **<u>Mayor indivduals of Iran: Learning Social Participation in an Unfavorable Environment. Children, Youth and Environments</u>** 15(2).Pp30-77

Rex Adams, **<u>Training for Participation, Associated Business Press,</u>** London, 1980,p.ix

Abstract

Al-Madhani, Ahmad bin Ghudayar. Civil Participation and Local Community Development (Study of Town, Environment, and Water Resources Month Event Contests in Sultanate of Oman). Master Thesis in the Yarmouk University, 2009 (Supervisor: Dr. Abdulkhaleq Al-Khatatneh_

The purpose of the present study was to identify the status of civil participation in Town, Environment, and Water Resources Month Event Contests in Sultanate of Oman and effects on development of local communities involved, in addition to identify the effect evaluation results on the civil participation and hindrances limitng effectiveness. The competing local community's population (N=43) was assigned depending on 1992-2007 competition results to three classes: local communities with low, moderate, and high participation.

To achieve the study goals, quota sample (N=9) was randomly selected. Participants (N=701) in the event contests were administered questionnaires using snowball method. Statistical Program for Social Studies (SPSS) was used for the statistical treatment.

Results from the present study found moderate status of civil participation in the town, environment, and water resource event contests among participants/regions. Further, civil participation found to moderately enhances conscious to environment, town, and water resource issues among

participants/regions. Results regarding social solidarity and infrastructure showed moderate effects among participants, but ranging from moderate and low on regions level. To identify effects of evaluation results and impediments on the civil participation, results showed moderate effects on participant/region levels. In light of earlier results, this study supports effectiveness of competition among local communities due to its positive effects. Regarding variables addressed by the current study, statistically significant differences were found at (a=0.05) in civil participation and local community development attributed to gender, age, and qualification, while no such differences were revealed for the remaining variables.

Keyword: Civil Participation, Local Community Development, Study of Town, Environment, and Water Resources Month Event Contests in

ملاحق الدراسة

ملحق (أ)

المجتمعات المحلية المتنافسة خلال فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه

جدول يبين المساحة والكثافة [1]

م	اسم الولاية	المساحة	تعداد السكان	الكثافة (شخص/كم2)
	أدم	20454,41	13689	0.67
1	مدحاء	90.49	2246	24.82
2	بخاء	95.63	2839	29.69
3	دباء البيعة	573.06	5498	9.59
4	خصب	963.21	17680	18.36
5	وادي المعاول	410,23	11259	27.45
6	العوابي	446.26	10524	23.58
7	المصنعة	647,74	56410	87,09
8	لوى	657,12	25500	38.81
9	بركاء	729.52	75206	103.09
10	نخل	958.19	16311	17,02
11	السويق	991,07	101068	101.98
12	شناص	1014.21	47248	46.59
13	صحم	1481,60	84458	57.00
14	الخابورة	1591.80	46502	29.21
15	الرستاق	2077,53	74124	35,68
16	منح	440,14	12644	28.73
17	الحمراء	626,18	17128	27,35
18	بدبد	652,03	20663	31,69
19	ازكي	1127,36	35387	31,39
20	نزوى	1453,68	69589	47,87
21	سمائل	1738,74	44744	25,73
22	بهلاء	4697,25	51239	10,91
23	أدم	20454,41	13689	0.67
24	مصيرة	654,85	9234	14.10
25	الكامل والوافي	928,88	20166	21.71
26	ابراء	991,73	24619	24.82
27	وادي بني خالد	1101,87	7941	7.21
28	القابل	1367.50	13565	9,92
29	دماء والطائيين	1623,63	17013	10.48
30	صور	1810.21	66578	36.78
31	بدية	2283,69	17783	7.79
32	جعلان بني بو علي	2823.48	50916	18.03
33	جعلان بني بو حسن	8591.66	25717	2.99
34	المضيبي	15657.80	59167	3.78
35	ينقل	1269.39	16416	12.93
36	ضنك	2029.32	16622	8.19
37	محضة	3476.53	9002	2.59
38	البريمي	4141.79	63627	15,36
39	عبري	32939,17	98583	2.99
40	الجازر	5671.22	5832	1.03
41	محوت	8049.68	9761	1.21
42	الدقم	9874.88	4276	0.43

1 – لا توجد حدود رسمية بين ولايات السلطنة أم محددة المعالم وإنما أعراف متعارف عليها قابلت للتغيير بما يتناسب مع التطـور والأوضاع السياسية والاجتماعية(وزارة البلديات الإقليمية والبيئة، إستراتيجية الوزارة (2005 –2020)

43	هيماء	54259.51	3189	0,06
	المجموع	203464.24	805099.00	3.96

ملحق (ب)

شعارات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه التي تم تثبيتها



الفترة من 1995 إلى 2001



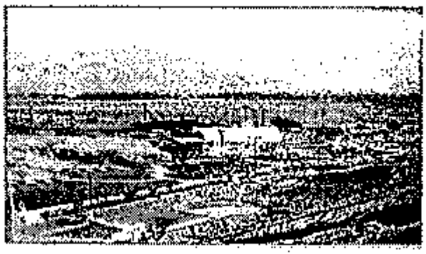
الفترة من 2002 إلى 2006

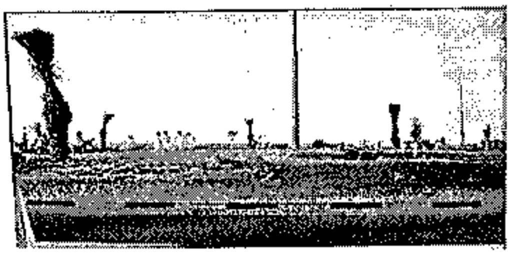


الفترة من 2007 و مازال معمولا به

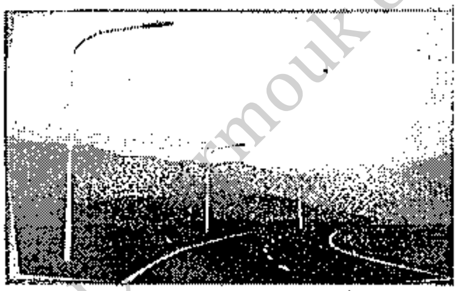
ملحق رقم (ت)

بعضا من المشاريع المنفذة بالمشاركة الأهلية خلال منافسات فعاليات الشهرعام 2007م





مشاريع تجميل للولايات





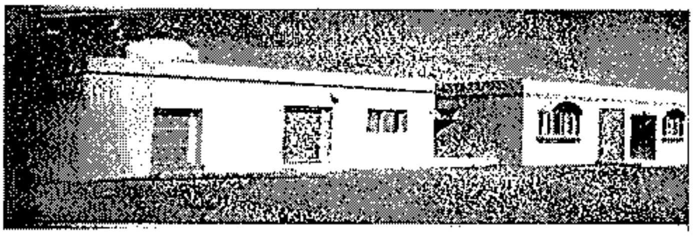
مشاريع بنى تحتية (سفلتة وإنارة)





ملاعب ترفيهية

معارض توعوية



منازل لذي الدخل المحدود (إضافات)

ملحق رقم (ث)

نتائج المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه خلال الفترة من عام 1998-2007 م مشكّلة مجتمع الدراسة

السنة		1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
الشهر		14	15	16	17	18	19	20	21	22	23
المركز المحصل	النقاط	لجـــان البلديـــــات المتميزة									
الأول	16	البر يمي	صور	المصنعة	ازكي	بركاء	البريمي	عبري	عبري	محضة	محضة
الثاني	15	صور	البر يمي	ازكي	الكامل والوافي	أزكى	أزكى	نزوى	محضة	أزكى	نزوى
الثالث	14	بركاء	بركاء	الكامل والوافي	البريمي	محضة	سمائل	لوى	أزكى	الحمراء	بدية
الرابع	13	شناص	صحم	البريمي	نزوى	المضيبي	صور	بركاء	دماء والطائيين	صحم	الحمراء
الخامس	12	دماء والطائيين	دباء	صور	المصنعة	صحم	بركاء	البريمي	صور	عبري	عبري
السادس	11	محضة	نزوى	الخابورة	الخابورة	المصنعة	صحم	دماء والطائيين	الحمراء	إبراء	ج ب بو حسن
السابع	10	المضيبي	بدية	السويق	محضة	سمائل	الخابورة	الحمراء	القابل	لوى	المصنعة
الثامن	9	دباء	سمائل	بركاء	ج ب بوعلي	ضنك	القابل	القابل	نخل	المصنعة	لوى
التاسع	8	وادي العاول	ج بني بوحسن	سائل	شناص	القابل	عبري	مدحاء	مصيرة	القابل	دبا
العاشر	7	مدحاء	وادي بني خالد	محضة	الرستاق	جعلان بني بوعلي	دماء والطائيين	دباء	السويق	ج ب بوحسن	القابل
الحادي عشر	6	نزوى	عبري	بدية	إبراء	خصب	خصب	المصنعة	بركاء	دبا	السويق
الثاني عشر	5	محوت	الرستاق	دباء	وادي بني خالد	شناص	ج بني بوحسن	صور	صحم	مصيرة	الرستاق
الثالث عشر	4	الدقم	السويق	دماء والطائيين	الجازر	الكامل والوافي	هيماء	الخابورة	هيماء	خصب	الجازر
الرابع عشر	3	ج بني بوعلي	خصب	خصب	مدحاء	الدقم	الرستاق	ج ب بوحسن	خصب	نخل	الكامل والوافي
الخامس عشر	2	بهلاء	هيماء	الدقم	الدقم	محوت	محوت	محوت	دبا	محوت	
السادس عشر	1	السويق	الجازر	هيماء	خصب	بخا	دبا	هيماء	محوت	هيماء	

ملحق(ج)

جداول تقسيم مجتمع الدراسة لثلاث فئات (ذات مشاركة مرتفعة/ متوسطة/ منخفضة) لاختيار عينة عشوائية.

أ- المجتمعات المحلية ذات المشاركة الأهلية المرتفعة (40 %- فما فوق) النسبة (16.3%)

(مرتبة ترتبا تنازليا- الداكن عينة الدراسة)

م	المجتمع المحلي		النسبة	
	الولاية	المنطقة	التكرار	النقاط
1	محضة	منطقة الظاهرة	%70	%56.3
2	**ازكي**	**منطقة الداخلية**	**%60**	**%56.3**
3	البريمي	منطقة الظاهرة	%60	%53.6
4	**بركاء**	**جنوب الباطنة**	**%70**	**%52.5**
5	عبري	منطقة الظاهرة	%60	%50
6	**صور**	**جنوب الشرقية**	**%60**	**%44,3**
7	المصنعة	جنوب الباطنة	%60	%42,5

المجتمعات المحلية ذات المشاركة الأهلية المتوسطة (20 –39.9) النسبة (25.6%)

(مرتبة ترتبا تنازليا- الداكن عينة الدراسة)

م	المجتمع المحلي		النسبة	
	الولاية	المنطقة	التكرار	النقاط
1	نزوى	منطقة الداخلية	%50	%37,5
2	صحم	شمال الباطنة	%50	%33,7
3	**القابل**	**شمال الشرقية**	**%60**	**%33,1**
4	السويق	شمال الباطنة	%50	%31
5	الحمراء	منطقة الداخلية	%40	%30
6	دباء	محافظة مسندم	%70	%30
7	**دماء والطائيين**	**شمال الشرقية**	**%50**	**%29,4**
8	ج بني بوحسن	جنوب الشرقية	%50	%23.8
9	الخابورة	جنوب الباطنة	%40	%22.5
10	الكامل والوافي	جنوب الشرقية	%40	%21.2
11	**لوى**	**شمال الباطنة**	**%30**	**%20.6**

3 - المجتمعات المحلية ذات المشاركة الأهلية المنخفضة (19,9 -1%) النسبة (58.1%)

(مرتبة ترتبا تنازليا- الداكن عينة الدراسة)

م	المجتمع المحلي		النسبة	
	الولاية	المنطقة/المحافظة	التكرار	النقاط
1	بدية	المنطقة شمال الشرقية	30	18.8
2	شناص	المنطقة شمال الباطنة	30	16.3
3	خصب	محافظة مسندم	70	14.4
4	المضيبي	المنطقة شمال الشرقية	20	14.3
5	الرستاق	المنطقة جنوب الباطنة	40	13.1
6	مدحا	محافظة مسندم	30	11.3
7	ابراء	المنطقة شمال الشرقية	20	10.6
8	محوت	المنطقة المنطقة الوسطى	60	0.09
9	مصيرة	المنطقة جنوب الشرقية	20	0.08
10	وادي بني خالد	المنطقة شمال الشرقية	20	0.08
11	نخل	المنطقة جنوب الباطنة	20	0.08
12	**هيماء**	**المنطقة الوسطى**	**60**	**0,08**
13	الدقم	المنطقة الوسطى	40	0.07
14	بخاء	محافظة مسندم	10	0.006
15	ضنك	منطقة الظاهرة	10	0.06
16	الجازر	المنطقة الوسطى	30	0.06
17	**سمائل**	**المنطقة الداخلية**	**10**	**0.05**
18	وادي المعاول	منطقة جنوب الباطنة	10	0.05
19	بهلاء	المنطقة الداخلية	10	0.01
20	جعلان بني بوعلي	المنطقة جنوب الشرقية	30	0.1
21	منح	المنطقة الداخلية	00	00
22	**أدم**	**المنطقة الداخلية**	**00**	**00**
23	بديد	المنطقة الداخلية	00	00
24	العوابي	منطقة جنوب الباطنة	00	00
25	ينقل	منطقة الظاهرة	00	00

ملحق(ح)

ثانياً: تأثير نتائج تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه على المشاركة الأهلية في المجتمعات المحلية.

م	أدت نتائج تقييم المجتمعات المحلية المتنافسة في فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه إلى:	إلى درجة: عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١	تحقيق تجاوب اجتماعي على مستوى المجتمعات المحلية					
٢	خلق تنافس إيجابي بين أبناء المجتمعات المحلية.					
٣	تكاتف الجهود في المجتمع الواحد.					
٤	مشاركة كبار السن بتقديم مبادرات مختلفة لخدمة المجتمع.					
٥	تحفيز القطاع النسوي للمشاركة في مجالات التنافس المختلفة.					
٦	تنشيط الشباب لأداء أعمال ميدانية وتطوعية متنوعة.					
٧	اهتمام إعلامي متميز أبرز صورة التنافس وفعالياته.					
٨	خلق روح معنوية عالية في المجتمعات المتنافسة.					
٩	ابتكارات متعددة في مجالات التنافس المتنوعة.					

ثالثاً: المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه.

م	من المعوقات التي تحد من المشاركة الأهلية في منافسات الشهر:	إلى درجة: عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١	عدم العلم بمنافسات فعاليات شهر البلديات عموماً.					
٢	عدم القناعة بجدوى المنافسات لفعاليات الشهر.					
٣	قلة الإمكانيات المادية تقلل من المساهمات.					
٤	عدم إدراك الكثير من المواطنين لأهداف المشاركة في الفعاليات					
٥	كثرة المسابقات التنافسية في المجتمع المحلي الداعية للمساهمة.					
٦	قلة الجمعيات الأهلية في المجتمع.					
٧	عدم فاعلية الموجود من تلك الجمعيات					
٨	ضعف الاتصال بين المختصين بتنفيذ الفعاليات والمجتمع.					
٩	عدم الثقة في القائمين على تنفيذ مشاريع المنافسات في المجتمع					
١٠	الاعتقاد السائد أن التنمية مسئولية الحكومة.					
١١	قلة عدد الأعضاء الأهليين في لجنة البلدية.					
١٢	عدم اختيار القيادات المؤثرة كأعضاء في لجنة البلدية.					
١٣	الاعتقاد أن ما ينفذ في المنافسات من أعمال البلدية.					

٥

٦

أعزائي المشاركين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

أرجو التكرم بالمشاركة في تعبئة الاستبانة المرفقة كجزء من متطلبات الدراسات العليا في الدراسات الإنسانية (بجامعة اليرموك – الأردن) لدراسة بعنوان:

المشاركة الأهلية وتنمية المجتمع المحلي

"دراسة لمنافسات لفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه بسلطنة عمان"

يهدف البحث لمعرفة واقع المشاركة الأهلية من خلال تنفيذ منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في تنمية المجتمعات المحلية" ولايات السلطنة " وتأثير نتائج التقييم على المشاركة والمعوقات التي تؤثر عليها.

ونقصد بالمشاركة تفاعل المجتمعات العمانية " الولايات" من خلال التنافس فيما بينها في منافسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه، لتنمية الوعي بالجوانب الإيجابية في المجتمع، والحد أو القضاء على الظواهر السلبية، والقيام بمشاريع تنموية ذات أهمية لتلك المجتمعات عن طريق ما يبذل من جهود ذاتية"

إن تعاونكم في الإجابة بصدق وموضوعية من شأنه أن يثري هذه المنافسات من جهة ويدعم جانب دراسات البحث العلمي، علماً أن ما يرد من معلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مقدماً شكري لكم على تخصيص جزء من وقتكم الثمين لقراءة الاستبانة والتجاوب مع محتوياتها، مثمناً لكم هذا الجهد ومكرراً لكم الشكر والثناء.

عزيزي المشارك: عند قيامك بتعبئة الاستبانة ضع علامة (✓) في المكان الذي تراه يتناسب مع ما في قناعتك وانطباعاتك عن هذه المنافسات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث /أحمد بن غدير بن أحمد المدحاني

١

أولاً: البيانات العامة:

١- بيانات المجتمع المحلي (اسم الولاية):-

٢- النـــوع ١ ذكـــر ☐ ٢ أنثـــى ☐

٣- العمـــر ١ من ١٦ – ٢٠ سنة ☐ ٢ من ٢٠ – ٤٠ سنة ☐
٣ فوق ٤٠ – ٦٠ سنة ☐ ٤ أكثر من ٦٠ سنة ☐

٤- المستوى التعليمي ١ أمي ☐ ٢ ابتدائية ☐ ٣ الإعدادية ☐
٤ الثانوية ☐ ٥ الجامعية ☐ ٦ دراسات عليا ☐

٥- المهنـة ١ قطاع حكومي ☐ ٢ قطاع خاص ☐ ٣ أعمال حرة ☐
٥ طالب ☐ ٤ متقاعد ☐ ٦ بلا عمل ☐

٦- مستوى الدخل ١ أقل من ١٢٠ ريال ☐ ٢ ١٢٠ – ٤٦٩ ريال ☐
٣ ٤٧٠ – ٨٤٩ ريال ☐ ٤ ٨٥٠ – ١٠٦٩ ريال ☐
٥ ١٠٧٠ – ١٤١٩ ريال ☐ ٦ ١٤٢٠ ريال فما فوق ☐

٧- الحالة الاجتماعية ١ غير متزوج ☐ ٢ متزوج ☐ ٣ مطلق ☐
٤ أرمل ☐

٨- السكـن ١ ملك ☐ ٢ مستأجر ☐

٩- عدد أفراد الأسرة (إن وجدوا):- ☐

ثانياً : المشاركة في مناقسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه

١- نوع المشاركة ١ مساهمات مالية ☐ ٢ مساهمات عينية ☐ ٣ جهد مبذول ☐
٤ المشاركة بالحضور ☐ ٥ حث و تشجيع الآخرين ☐

٢- مرات المشاركة ١ مرة واحدة فقط ☐ ٢- بشكل متقطع ☐ ٣ دائمة ☐

٣- الهدف من المشاركة من أجل:

* إذا كانت أهدافك أكثر من واحد يرجى ضع رقماً لكل هدف وفقاً للأهمية

١ تحقيق مصالح خاصة ☐ ٢ أن تميز الولاية برامجها التطوعية ☐
٣ معرفة المسئولين ☐ ٤ فوز الولاية شهرة لسكانها ☐
٥ ثواب وأجر تريد نواله ☐ ٦ المساهمة في تنمية المجتمع المحلي ☐
٧ فراغ تريد قضائه ☐ ٨ تبادل الأفكار لصالح المجتمع ☐
٩ الإحساس بأهمية ما تقدم ☐ ١٠ الواجب الاجتماعي ☐

٢

محاور الاستبيان

أولاً: واقع المشاركة الأهلية في مناقسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه.

١- دور المشاركة الأهلية في تحقيق جوانب تتعلق بالتكافل الاجتماعي في المجتمع المحلي.

م	المشاركة الأهلية في مناقسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه أدت إلى:	إلى درجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	بناء وصيانة و توسيع منازل لأصحاب الضمان الاجتماعي					
٢	بناء و صيانة و توسيع منازل لأصحاب الدخل المحدود.					
٣	بناء و صيانة وتوسيع منازل لأصحاب الحاجات الخاصة					
٤	تأثيث وتوفير أجهزة كهربائية لمنازل المحتاجين.					
٥	تقديم مساعدات مادية للفئات المحتاجة.					
٦	تقديم مساعدات عينية للفئات المحتاجة.					
٧	تقديم مساعدات للطلبة " المعسرين " في المدارس					
٨	تقديم مساعدات ضرورية مهمة لذي الاحتياجات الخاصة					
٩	عمل أسواق للحرفيين.					
١٠	تنفيذ برامج تدريبية مختلفة مهنية و إدارية و فنية.					
١١	تنظيم مهرجانات خيرية لصالح ذي الاحتياجات المختلفة.					

٢- دور المشاركة الأهلية في تنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية.

م	المشاركة الأهلية في مناقسات فعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه أدت إلى:	إلى درجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	شق وتمهيد ورصف طرق بالمجتمع المحلي " الولاية "					
٢	إنارة طرق داخلية تربط بين الأحياء السكنية.					
٣	إنارة حدائق ومتنزهات					
٤	تسوير مقابر وتجهيز مغاسل للموتى.					
٥	رصف المواقف العامة.					
٦	عمل مظلات لتنتظر على الطرق الخارجية.					
٧	عمل ملاعب للأطفال وتزويدها بالألعاب.					
٨	تعشيب الملاعب والساحات العامة.					
٩	تشجير جوانب الطرق والحدائق والمتنزهات					
١٠	تركيب أنظمة ري حديثة لأعمال التشجير.					
١١	صيانة الأفلاج للمحافظة عليها و تحسين استغلالها.					
١٢	حفر آبار ارتوازية عامة لمساندة الأفلاج.					
١٣	إقامة ميادين رياضية متعددة الأغراض					
١٤	إنشاء أسواق عامة.					
١٥	بناء مساجد ومصليات للأعياد.					
١٦	إنشاء مجالس عامة.					

٣

٣- دور المشاركة الأهلية في تحقيق الوعي " البلدي و البيئي و بالموارد المائية " في جوانب المناقشات في المجتمع المحلي.

م	أدت المشاركة الأهلية في مناقسات فعاليات شهر البلديات إلى تنمية الوعي به	إلى درجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	النظم والقوانين البلدية					
٢	النظم والقوانين البيئية.					
٣	نظم وقوانين الموارد المائية.					
٤	أهمية تكاتف الجهود الحكومية والمحلية لتحقيق غايات التنمية					
٥	تقبل الفئات الاجتماعية للفعاليات ومساندتها.					
٦	أهمية التنافس الشريف.					
٧	زيادة المساهمة في تنفيذ فعاليات الشهر المختلفة					
٨	تحفيز أفراد المجتمع لقبول التغيير.					
٩	تذليل مشاكل عالقة أمام الجهات الحكومية.					
١٠	ترتيب أولوية ما ينفذ في المجتمع المحلي وفقاً للحاجة					
١١	تشكيل حافزاً لتحقيق طموحات محلية.					
١٢	أهمية العمل كفريق واحد.					
١٣	إزالة كل ما يشوه المظهر العام.					
١٤	مخاطر انتشار ظاهرة الحيوانات السائبة والمهملة.					
١٥	أهمية نظافة الأحياء السكنية					
١٦	أهمية نظافة الشواطئ					
١٧	أهمية نظافة مجاري الأودية					
١٨	أهمية نظافة المحلات عموماً ومحلات الأغذية خصوصاً.					
١٩	الحد من العبث بالمرافق العامة					
٢٠	الحد من تسربات مياه الصرف الصحي					
٢١	التخلص من المنازل الآيلة للسقوط					
٢٢	التعاون في مكافحة القوارض.					
٢٣	القضاء على أماكن البرك والمستنقعات					
٢٤	توزيع سلال مهملات " حاويات " في الأماكن العامة.					
٢٥	نشر لوحات إرشادية تحث على ضرورة التعاون والتفاعل.					
٢٦	تكثيف المحاضرات والندوات والمعارض التعريفية بالفعاليات.					
٢٧	مشاركة طلاب المدارس من خلال الأنشطة المدرسية.					
٢٨	مشاركة عضوات الجمعيات النسائية بتوعية ربات المنازل					
٢٩	مشاركة شباب الأندية على إقامة معسكرات شبابية توعوية.					
٣٠	تنمية ثقافة الرأي في المجتمع العماني					

٤

ملحق (خ)

استمارات تقييم منافسات فعاليات شهر البلديات

تحقيقاً للتوجه الرامي إلى تطوير أنشطة وفعاليات شهر البلديات والبيئة وموارد المياه في كافة المجالات ذات الصلة بأعمال الشهر بما يواكب متطلبات المرحلتين الحالية والمستقبلية ، وفي ضوء الشعار الجديد للشهر " جهود متواصلة وتنمية مستدامة " الذي تم تدشينه بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢١م ، عليه ستجدون مرفق بالطي الآتي :-

١. استمارة تقييم المشاريع والفعاليات لمنافسات الشهر لعام ٢٠٠٧م .
٢. استمارة تقييم عناصر المنافسة للرقابة الصحية والصرف الصحي .
٣. استمارة تقييم عناصر المنافسة للتوعية والإعلام .
٤. توصيف لعنصر المبادرات والابتكارات في المجالات البلدية والبيئية والمائية .

ومن ناحية أخرى فقد ارتأت الوزارة إعادة تحديد الآلية التي يتم بموجبها ترشيح البلديات للمنافسة النهائية وفقاً للنسبة والتناسب حسب عدد البلديات في كل منطقة بحيث تكون كالآتي :-

١- عدد (٢) بلديتين من المنطقة التي بها عدد (٥) بلديات فأكثر .
٢- عدد (١) بلدية واحدة من المحافظة أو المنطقة التي بها عدد (٤) بلديات فما دون .

كما ارتأت الوزارة في إطار تشجيعها للولاية الفائزة بالمركز الأول رفع قيمة الجائزة لتكون مبلغ وقدره (١٠,٠٠٠/=) عشرة آلاف ريال عماني .